



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3573) السنة الثالثة عشرة - الأحد (14) شباط 2016

تابعوا قناة **Al Madaya** على التردد  
**11766**  
التردد:  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



# ائتلاف الحكيم يجدّد تحفظاته ويقترح استقالة "الكابينة" برئيسها البرلمان يترقب طلباً رسمياً لـ "التعديل الوزاري" وكتلة العبادي تتوقع تغيير 90% من الحكومة

بغداد / المدى

توقعت كتلة رئيس الوزراء، أمس، أن يشمل التعديل الوزاري، الذي دعا له العبادي، 90% من التشكيلة الحكومية الحالية، لكنها أكدت ان الكتلة السياسية تنتظر وصول طلب رسمي لتدارسه بشكل موسع.  
وتنفي كتلة دولة القانون ان يكون العبادي قد تشاور معها او اي كتلة اخرى، بشأن التعديل المرتقب، مؤكدة في الوقت ذاته ان زعماء الكتلة باتوا على يقين بجدية التعديل الوزاري. وكشفت ان رئيس الحكومة شكل لجنة تضم

بعضاً من مستشاريه، لاختيار الوزراء الجدد. ائتلاف المواطن أبدى خشيته من التعديل الحكومي، عازياً ذلك الى تجربته مع حزم الإصلاح التي أطلقها العبادي الصيف الماضي. واقترح ائتلاف الحكيم ان تقدم التشكيلة الحكومية مع رئيسها استقالته، وترشيح شخص آخر ليختار وزارته الجديدة عبر التوافق بين مكونات الشعب العراقي. الى ذلك، أبدى رئيس ائتلاف الوطنية إيداع علوي، أمس السبت، تحفظه على دعوة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لحكومة تكنوقراط جديدة، ودعا إلى وضع خارطة طريق

لتعديل انحرافات العملية السياسية والخروج من الطائفية السياسية لتحقيق المصالحة الوطنية. فيما أكد الحاجة إلى حكومة لا تهرب من الاستحقاقات وقادرة على التنفيذ. وقال إيداع علوي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي اصدر بياناً أعرب فيه عن عزمه على إجراء تغيير حكومي وصفه بالجوهري، مختاراً لإصلاح باستبدال حكومة تكنوقراط بأخرى.  
وفي سياق الحراك السياسي الذي اطلقتها دعوة رئيس الوزراء، وصف رئيس ائتلاف متحذون

اسامة النجفي، دعوة العبادي الاخيرة بانها "تصفية حسابات داخل التحالف الشيعي". وقال النجفي، في تعليق نشره على فيسبوك، ان "الإصلاحات بحقيقتها هي تصفية حسابات وهي صراع على السلطة داخل التحالف الشيعي". واضاف "على العبادي ان يقدم حكومة جديدة تحظى بدعم البرلمان. بدورها أكدت نائبة عن تحالف القوى أن حكومة التكنوقراط التي دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى تشكيلها ستكون "أضعف من الحكومة الحالية".

## العبادي من ميونخ: 16 محافظة آمنة وأعدنا 90% من نازحي تكريت

4

## وصول طلائع الجيش إلى مخمور يثير ارتياح الأهالي الموصل تخشى سيناريو تحرير الرمادي وتتوقع "معركة طويلة"

بغداد / المدى

يؤكد مسؤول محلي في نينوى أن العمليات العسكرية في الموصل بدأت بالفعل، وأن الطيران الأمريكي كثف ضرباته داخل المدينة خلال الشهرين الماضيين. بالمقابل أصبح "الجيش العراقي" الذي كان مصدر قلق للسكان قبل سقوط المدينة في حزيران 2014 مصدر الثقة الوحيد في المدينة. ووصلت، يوم الجمعة، وحدات من الفرقة 15 التابعة للجيش العراقي الى جنوبي الموصل. ويؤكد عسكري سابق في الموصل بان مشاركة "الحشد الشعبي" القادم من خارج المحافظة بمعركة التحرير مرتبط بالاتفاق بين إيران والولايات المتحدة. وزار قائد عمليات تحرير نينوى اللواء الركن نجم عبدالله الجبوري، أمس، معسكر

## الأحزاب تهدد بالانسحاب من العملية السياسية دعماً لزعيمها الصدر يُطلق مشروعاً للإصلاح ويمهل الحكومة 45 يوماً

خلال تلك المدة". وهددت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، بـ "الانسحاب" من العملية السياسية والرجوع الى الشارع العراقي في حال عدم الاستجابة للمشروع الإصلاحي الذي اطلقت زعيم التيار مقتدى الصدر. وأشارت الكتلة الى أن مهلة الـ 45 يوماً التي منحها الصدر هي للشروع وموافقة الكتلة السياسية على هذه الإصلاحات، وفيما وصفتها بـ "طوق النجاة الأخير" في العملية السياسية، أكدت أن عمل "سرايا السلام" لن يتأثر بانسحابها من العمل السياسي.

## قوة برية أميركية تصل قاعدة الأسد بصحبة مقاتلات آباتشي

2

## اقتصاديون: توزيع الأراضي بلا تخطيط لن يحل الأزمة المالية

5

## الغبان يكشف من سامراء عن مبادرة لإعادة نازحي يثرب

7

## ساكو لـ: تبعية ممثلينا دعنا لتشكيل مرجعية مسيحية تدافع عن حقوقنا

بغداد / المدى برس

في البرلمان لهم تبعية خاصة وليسوا بالمستوى المطلوب وليسوا بمستوى الاقتدار والدليل مسألة البطاقة الموحدة، مبيناً ان هذا الأمر دعانا الى التفكير بإنشاء مرجعية مسيحية موحدة بقيادة شابة تدافع عن حقوق المسيحيين وتساهم بالوقت نفسه بصنع القرار العراقي.  
ورجح ساكو وجود مخطط لتجهيز المسيحيين من العراق وإفراغ العراق من هذا المكون بالإضافة الى المكون الايزيدي والصابئي، مشيراً الى ان عدد المسيحيين في العراق لا يتعدى حالياً 400 ألف نسمة وهذه خسارة للبلاد عندما تفقد نخبتها ومثقفها، فهناك ضغوطات على المسيحيين دفعهم للهجرة.  
■ التفاصيل ص 4

التجف / المدى برس

أطلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مشروعاً للإصلاح يتضمن أربعة ملفات، وفيما دعا إلى تشكيل حكومة تكنوقراط بعيدة عن حزب السلطة والتحزب برئاسة رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي. ويزعم الصدر كتلة الأحرار النيابية التي تمتلك 40 مقعداً برلمانياً، ووزارتين بالإضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء الذي فقدته خلال حزمة الإصلاحات الحكومية، الصيف الماضي. وقال مقتدى الصدر، في كلمة متلفزة تابعتها



محل لبيع الهدايا في بغداد... تصوير محمود رؤوف

## احتفال العشاق بالفالانتاين يرفع أسعار "الدببة"

بغداد / المدى

ويوم الحب أو يوم القديس "فالنتاين"، مناسبة يحتفل بها كثير من الناس في أنحاء العالم في الرابع عشر من شهر شباط من كل عام، ويعد هذا هو اليوم التقليدي الذي يعبر فيه المحبون عن حبهم لبعضهم البعض عن طريق إرسال بطاقات عيد الحب أو إهداء الزهور أو الحلوى لأحبائهم. يقول الشاب حسين علي، وهو طالب جامعي، في حديث لـ "المدى": ان "الشباب الذين

## الحكومة تتفرج على توقف 30 ألف معمل أهلي منذ 2003

بغداد / المدى برس

مراراً إلى عدم الاعتماد على النفط لإمكانية انخفاض سعره لكن أحدًا لم يستمع له، ما أدى إلى استنزاف العلة العراقية وإخراج الصعبة للخارج، مشيراً إلى أن هنالك 30 ألف معمل أهلي متوقف منذ عام 2003 من دون أن يقدم شيء لها برغم ادعاء الحكومة بوجود مبادرة صناعية منذ عام 2014 وحتى الآن. ويشان القروض التي ينوي البنك المركزي منحها للمصارف القطاعية، من بينها الصناعية بواقع تريليون

■ التفاصيل ص 5

### عسى كل الأيام "فالنتاين داي"

الذين يُظهرون غيرة جدّ مفرطة على الدين والأخلاق والتقاليد والأعراف والنواميس... إلى آخر القائمة الطويلة، لا حدود لظهورهم في التعبير عن هذه الغيرة.

إنهم لا ينامون ليلهم حتى يخطوا على الحيطان دعواتهم "المباركة"، أو تهديداتهم، بالأحرى، لإرغام المسيحيّات والصبايئيات والإيزيديّات على ارتداء الحجاب (لا أنري لماذا ينسون المسلمات السافرات، وهنّ الأكثرية!).

إنهم يتفننون كذلك في طرقهم ووسائلهم لإجبار المسيحيين والإيزيديين من باعة المشروبات الكحولية، حتى المرخصين منهم، على دفع الأتاوات لهم بالدافتر (عشرات آلاف الدولارات) بحجة أواخرى، ومنها مثلاً دعم الحشد الشعبي؛ وإلا عرّضوا (الباعة) أنفسهم للقتل، أو في أحسن الأحوال لإغلاق دكاكينهم ونواديمهم الليلية.

وهذه الأيام يتحمّس هؤلاء الجاعلون من أنفسهم قيمين على الدين والأخلاق والتقاليد، لتكفير المحتفلين بعيد الحب (فالنتاين داي)، بدعوى أنه يشجّع على نشر الرذيلة والفساد والفجور!

يفعلون هذا كله وغيره، لكنهم لا يرفّ لهم جفن أبداً إذ يسرق وزرّاهم ونوابهم ومعمومهم مليارات الدولارات من المال العام والخاص، ولا يتحرك لهم طرف إذ تغرق مدنتنا، بما فيها المدن المقدسة بأضرحة الأئمة، بالمخدرات وتنتشر فيها شبكات الدعارة... هم لا يرون في هذا فسقاً وفجوراً ورذيلة أو خروجاً على الدين وتجاوزاً على الأخلاق والتقاليد والأعراف والنواميس... نهب المال العام والخاص حلال والمتاجرة بالمخدرات وبالجنس حلال، والدليل أن هؤلاء القيمين على الدين والأخلاق والتقاليد لا يخطون شعاعاً ضدّهما على الحيطان ولا يشاركون في تظاهرات تطالب بمكافحة الفساد الإداري والمالي، ولا يحتجّون عليه داخل أحرابهم الإسلامية وهيئاتهم الدينية.. أعياد الحب والميلاد وما شابهها هي وحدها الحرام!

الطبع هم لا يعرفون قصّة عيد الحب.. إنهم فقط من يسمعون من رورخونية الدرجة الرابعة والخامسة إنه عيد محرّم. وقصة العيد التي لا يعرفونها، كما جاءت في بعض الروايات، هي أن الإمبراطور الروماني كلوديس الثاني (القرن الثالث الميلادي) أصدر قانوناً يمنع بموجبه الشبان من الزواج، لأنّه كان يريد جيشاً قوياً لا يندحر في الحروب، وكان يعتقد أن الشبان المتزوجين يكونون أقلّ كفاءة من أقرانهم غير المتزوجين، لكنّ قساً مسيحياً يدعى فالنتاين لم يكن يوافق الإمبراطور فراح يزوّج الشبان ويباركهم في السرّ، فافتضح أمره عند الإمبراطور الذي عدّه خائناً فسجنه ثم حكم عليه بالإعدام، وأعدم.

وعيد الحب الذي يجري الاحتفال به سنوياً في الرابع عشر من شباط هو في الأساس لتمجيد نكريّ ذلك القسّ الشجاع الذي تحدّى الإمبراطور، وأراد للحياة والحب أن ينتصرا على الموت والكرهية. ثم تحوّلت الاحتفالات السنوية بذكرى إعدام ذلك القسّ الشريف إلى يوم عالمي للحب، مثله مثل يوم السلام العالمي أو يوم المرأة أو يوم الأم أو يوم مناهضة التمييز العنصري.

قصة كهذه وتقليد كهذا لا يروقان لروحنا نحن وأتباعهم الجبهة، فيجربونها بتلفيق التهم ضدّها وضدّ المحبّين الذين وجدوا في "فالنتاين داي" فرصة للتعبير عن أجمل المشاعر والعواطف الإنسانية وأرقها.

عسى كل أيام البشر أيام حبّ وسلام ووئام، وعسى الورد الأحمر يغطّي خطوط الطول والعرض لكوكبنا كلها في هذا اليوم، وكل يوم.

## وصول طلائع الجيش إلى مخمور يثير ارتياح الأهالي

# الموصل تخشى سيناريو تحرير الرمادي وتوقع "معركة طويلة"

يؤكد مسؤول محلي في نينوى أنّ العمليات العسكرية في الموصل بدأت بالفعل، وأنّ الطيران الأمريكي كشف ضرباته داخل المدينة خلال الشهرين الماضيين. بالمقابل اصبح "الجيش العراقي" الذي كان مصدر قلق للسكان قبل سقوط المدينة في حزيران 2014 مصدر الثقة الوحيد في المدينة.

بغداد / وائل نعمة



رتل عسكري متجه نحو الموصل

دخل الجيش باعتباره مصدراً للثقة، لا سيما بعد مشاركته بتحرير الرمادي، وحول إمكانية مشاركة الحشد الشعبي في عملية التحرير، يرى أن الأمر متروك لتفكير إيران والولايات المتحدة لانهما يديران المعارك في سوريا والعراق.

ويواجه اهالي الموصل صعوبة في التواصل مع أي طرف عراقي سوى الجيش، لانهم لا يتفقون كثيراً بتلك الاطراف، بحسب الزبياري، ويستدرك بالقول أن "الجيش سيصبح قناة أمانة للموصلين ولن يسألوا عن انتematics افراده". ويتفق الزبياري، وهو عضو في لجنة استشارية شكلها رئيس رئيس حيدر العبادي للتخصيص معركة الموصل، طريقة تواصل اللجنة مع "شخصيات لايتحق بها اهالي الموصل"، مطالباً بالانفتاح على شرائح اخرى لتعزيز ثقة الموصلين بالحكومة. ويناشد عضو مجلس محافظة نينوى الحكومة باعطاء سكان الموصل تطلعات بعدم حدوث "عمليات آتية" بعد التحرير او سرقة للمنازل.

في أحد الاحزاب الكردية أن الموافقة كانت "بلا شروط"، وأن الاقليم لا يريد ان يكون "داعش" قريباً من حدوده. كما اكد مشاركة "البشمركة" على نطاق واسع بالمعركة المرتقبة.

### الأوضاع الإنسانية

وعلى المستوى الانساني يعيش في الموصل نحو مليوني شخص تحت نظام متشدد يفرضه داعش منذ الصيف الماضي. ويحذر دلدرد زبياري من استخدام ذات الاسلوب في تحرير الرمادي لان "الخسائر ستكون فادحة". وتقدر السلطات في الرمادي، التي تم تحريرها اواخر العام الماضي، نسبة الدمار بنحو 80%. وتؤكد ان اعمار المدينة بحاجة الى 7 مليارات دينار فقط لرفع الانقاض وتفكيك العبوات. ويقول عضو مجلس محافظة نينوى "اندمرت الموصل في الحرب فستواجه الحكومة أزمة اقتصادية وصعوبة كبيرة في إعادة اعمارها". بالمقابل يؤكد الزبياري، وهو عسكري سابق، ارتياحا لدى سكان الموصل لجهة

ويحدث عضو في مجلس محافظة نينوى (المدى) عما يصفه بـ "إيجابيات طريقة تحرير الموصل، وتمثل بالاهتمام الدولي وافتتاح مقر لقيادة عمليات نينوى". وأقيم معسكر "التحشد" في محور مخمور، على بعد 10 كم فقط من مناطق سيطرة داعش في الموصل، على أرض واسعة بمساحة 1500 كم مربع، تم استئجارها من مزارع في مخمور. ويقول دلدرد الزبياري، زعيم كتلة البناء والعدالة في مجلس محافظة نينوى، بان "الموصل اصبحت الهدف السراتيجي الأهم في الحرب على داعش، وبنّ الاستعدادات تشير الى ان المعركة وشيكة". ويؤكد الزبياري ان المعارك التمهيديّة ضد المسلحين في المدينة بدأت بالفعل بعد زيادة الضربات الجوية لطيران التحالف في الشهرين الاخيرين". وأشار الى أن بعض الضربات كانت نوعية وفي وسط المدينة.

### متى ستتحرك المدينة؟

وبالمقارنة بين تصريحات المسؤولين الاميركان والعراقيين للخروج بتوقيت تخميني لبدء معركة الموصل، فإن زبياري

## حكومة الأنبار تقرّر إغلاق مقرّاتها البديلة في بغداد

# قوة برية أميركية تصل قاعدة الأسد بصحبة مقاتلات آباتشي وأسلحة ثقيلة

الأنبار / المدى برس

مهامها". وأشار المصدر الى أن "الحكومة العراقية لديها علم مسبق بوجود القوات الاميركية المتواجدة في الانبار منذ قرابة العامين اضافة الى القوة القتالية الخاصة التي وصلت الى قاعدة عين الاسد الجوية غرب الانبار فضلا عن القوات الاميركية التي تتمركز في مطار الحباينة شرقي الرمادي، لكن مهام عملها سرية ولا تتدخل القوات العراقية في عملها". وفي الأنبار ايضاً، أعلن محافظ الأنبار صهيب الراوي، أن إدارة المحافظة وجهت جميع الدوائر الحكومية المحلية بإغلاق مقراتها المؤقتة والبديلة في العاصمة بغداد، والعودة إلى المقر المسيطر عليها في عامرية الفلوجة ومدينة الرمادي. وقال الراوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية في الأنبار وجهت دوائرها بإغلاق جميع المقرات البديلة للدوائر الحكومية في بغداد، والمباشرة بالعمل الرسمي من المقر المسيطر عليها في ناحية عامرية الفلوجة وفي مدينة الرمادي خلال فترة أقصاها ٦٠ يوماً". وأضاف أن "التوجيه يأتي للمساهمة في

الحملة الكبرى لإعادة الإعمار والتمهيد لعودة عاجلة وأمنة ومنظمة لعموم نازحي محافظة الأنبار"، مؤكداً أن "اللقاءات التي عقدتها الحكومة المحلية مع ممثلي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالتنسيق مع الحكومة المركزية أثمرت عن بدء الاستعدادات لدخول المنظمات والفرق الدولية لرفع الأنقاض والمخلفات العسكرية، وإعادة بناء الجسور والبنى التحتية". وأوضح الراوي، أن "التنسيق مستمر مع وزارة الداخلية في تقديم الدعم اللازم للضباط والمتنسين من الفوج التكتيكي وقيادة شرطة الأنبار، في ما يتعلق بالتدريب والتسليح وتوفير العجلات القتالية". الى ذلك، اتهم رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم، جهات مغرضة بالسعي لـ "تخريب" مشروع إعادة نازحي مدينة الرمادي. وقال المكتب الإعلامي لرئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، ان "جهات مغرضة ومعروفة لدى الشارع الأنباري تسعى لتخريب مشروع إعادة نازحي المدينة".



مستشار أميركي في قاعدة الأسد... أرشيف

اسمه، ان "القوة الاميركية ترافقها اسلحة متوسطة وثقيلة مع أجهزة مراقبة وعدد من مروحيات الآباتشي"، مؤكداً أن "الأعداد الكاملة لتلك القوة لم تعرف حتى الآن لسرية

باستهداف تنظيم داعش بعمليات عسكرية برية وجوية في المناطق الغربية منها القائم وحصيبة وهيت وكبيسة غرب الأنبار". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن

وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة أميركية قتالية خاصة وصلت إلى قاعدة عين الاسد الجوية في ناحية البغدادي، غرب الأنبار"، مبيّناً أن "مهام عملها يتركز

أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار، أمس، بأن قوة أميركية خاصة وصلت إلى قاعدة عين الاسد الجوية في ناحية البغدادي غرب الأنبار، فيما أشار إلى أن القوة ترافقها طائرات آباتشي واسلحة ثقيلة ومتوسطة. وفي سياق آخر، وجه محافظ الأنبار، جميع الدوائر الحكومية المحلية بإغلاق مقراتها المؤقتة والبديلة في العاصمة بغداد، والعودة إلى المقر المسيطر عليها في عامرية الفلوجة ومدينة الرمادي خلال ٦٠ يوماً.

## ائتلاف الحكيم يجدد تحفظاته ويقترح استقالة "الكابينة" برئيسها

# البرلمان يتربق طلباً رسمياً لـ "التعديل الوزاري" . . وكتلة العبادي تتوقع تغيير 90 % من الحكومة

□ بغداد / محمد صباح

توقعت كتلة رئيس الوزراء، أمس، أن يشمل التعديل الوزاري، الذي دعا له العبادي، 90% من التشكيل الحكومية الحالية، لكنها أكدت ان الكتلة السياسية تنتظر وصول طلب رسمي لتدارسه بشكل موسع. وتتضي كتلة دولة القانون ان يكون العبادي قد تشاور معها او اي كتلة اخرى، بشأن التعديل المرتقب، مؤكدة في الوقت ذاته ان زعماء الكتل باتوا على يقين بجدية التعديل الوزاري. وكشفت ان رئيس الحكومة شكل لجنة تضم بعضاً من مستشاريه، لاختيار الوزراء الجدد.

ائتلاف المواطن أبدى خشيته من التعديل الحكومي، عازياً ذلك الى تجربته مع حزم الإصلاح التي أطلقها العبادي الصيف الماضي.



اجتماع مشترك بين ائتلاف الوطني واتحاد القوى... ارشيف

كتلة ائتلاف دولة القانون في أي من هذه التغييرات المقبلة"، لكنه استدرک بالقول إن رؤساء الكتل السياسية أصبحت لديهم مؤشرات واضحة عن قيام العبادي بتغيير بعض الوزراء. وأشار النائب عن محافظة المثنى رسول أبو حسنة الى "ضغوطات مارسها المرجعية الدينية من خلال تعليقها للخطب السياسية يوم الجمعة وهو ما دفع رئيس مجلس الوزراء إلى اطلاق إصلاحاته الجديدة"، داعياً رئيس الحكومة إلى "استبدال جميع طاقمه الوزاري في هذه الفترة بما يتلاءم مع التحديات والصعوبات التي يمر بها العراق".

واضاف أبو حسنة، في تصريح لـ (المدى)، ان "رئيس الحكومة شكل لجنة تضم بعض مستشاريه لاختيار الوزراء الجدد الذين سيتم استبدالهم في الإصلاحات الجديدة"، لافتاً الى ان "هذه اللجنة شكلت في الفترات الماضية ودرست جميع السير الذاتية لعدد كبير من الشخصيات الأكاديمية لشغل بعض الحقايب الوزارية المراد تغييرها مجدداً".

ومن بين الوزارات المتوقع ان يشملها التغيير هي كل من وزارة الخارجية والنقط والمالية والتجارة، وبعض الوزارات الخدمية، كما يقول النائب ابو حسنة، مرجحاً ان "التغيير سيضم ما يقرب من 90% من الكابينة الحكومية في الإصلاحات الجديدة".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد ألغى وأعاد هيكله ١١ منصبا في حكومته، في آب الماضي. وشمل الإلغاء وزارة حقوق الإنسان، ووزارة الدولة لشؤون المرأة، ووزارة الدولة لشؤون المحافظات ومجلس النواب، ووزارة دولة أخرى، كما تم دمج وزارة العلوم والتكنولوجيا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة البيئة بوزارة الصحة، ووزارة البلديات بوزارة الإعمار والإسكان، ووزارة السياحة والآثار بوزارة الثقافة.

ويؤكد عضو كتلة دولة القانون أن "العبادي لم يستشر

واقترح ائتلاف الحكيم ان تقدم التشكيل الحكومية مع رئيسها استقالته، وترشيح شخص آخر ليختار وزارته الجديدة عبر التوافق بين مكونات الشعب العراقي. ودعا العبادي للبرلمان الى التعاون معه لإجراء تغيير وزاري جوهري في حكومته لتضم شخصيات مهنية وتكون قراء و أكاديميين. مطالبا جميع الكتل السياسية بالتعاون معه في هذه المرحلة الحظيرة.

ويقول النائب رسول راضي أبو حسنة، عضو ائتلاف دولة القانون، إن "الحكومة لم ترسل أي طلب إلى مجلس النواب بخصوص تغيير أو تعديل الوزارات التي أعلنها رئيس الوزراء حيدر العبادي قبل فترة وجيزة".

## د

الأحرار تهدد بالانسحاب من العملية السياسية دعماً لزعيمها

## الصدر يُطلق مشروعاً للإصلاح ويمهل الحكومة 45 يوماً لتنفيذه



مؤيد التيار الصدري اثناء التظاهرة امس

وتابع الصدر ان "تلك الإصلاحات لم تكن تقتصر على الجانب السياسي بل تعم الملف الأمني المردي والملف الاقتصادي الذي يتوقع له المزيد من التردي بسبب عدم وجود الخبرات وكثرة السرقات، فكل تلك الملفات والقضايا تنتظر الإصلاح والتغيير". وأشار زعيم التيار الصدري إلى أنه "من هنا ومحاوله أخيرة صار من الواجب علينا ان نوجه خطابنا هذا الى شعبنا الفذ الأبي الصابر المجاهد وليس للسياسيين كون الشعب العراقي هو الوحيد الذي سيسمع لمشروعنا الإصلاحي الجديد او مال او مطلب ثنوي او سياسي او اجتماعي او المتاحه له ولو عبر مقاطعة السياسيين او التظاهر عليهم وتفعيل الاعتصامات اذا لم تكن الاستجابة للإصلاحات سريعة وجدية". ولفت الصدر الى أن "تلك الإصلاحات لا أو جهها للتيار الصدري فحسب ولم اطلب من تلك الإصلاحات اي منصب او كرسي او مال او مطلب ثنوي او سياسي او اجتماعي او اقتصادي، انما كتبته لرضا الله سبحانه وتعالى وحبا بشعبنا الحبيب وانقاداً للوطن الحبيب الذي بات بأشد الخطر وصار الانهيار محققا به من كل النواحي". وأكد أنه "بعد نجاح حملة الإصلاح الداخلية في التيار الصدري نضع بين أيديكم مشروعنا الإصلاحي العراقي العام الذي لا بد ان يشمل كل المفاصل والجهات بلا استثناء وأولهم التيار الصدري".

وأوضح الصدر ان "المفصل الاول يتضمن الإصلاح الحكومية وتنصيب محافظ للبنك المركزي من ذوي الخبرة والنزاهة ودعم المنتج المحلي من خلال منع استيراد أي منتج منافس ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالقروض ووضع قوانين صارمة لمزادات العملة الأجنبية، واستصدار سندات داخلية لتعزيز الوضع المالي وسد النقص في الموازنة، ودعم القطاعين الصناعي والزراعي، وتشجيع الاستثمار الوطني، وخصخصة بعض المرافق العامة مشروطة بعدم الإضرار والاستغلال". وفي ما يخص الملف الأمني، بين الصدر أنه "يتضمن تحويل الحشد الشعبي بعناصره المنضبطة فقط إلى سلك الدفاع والداخلية وباقي الأجهزة الأمنية، وحصر السلاح بيد الدولة وتسليم السلاح لها بعد انتهاء الحرب ضد الإرهاب، وتقديم كافة قادة الفرق العسكرية ورئيس اركان الجيش إلى مجلس النواب للمصادقة عليهم، ومحاسبة جميع المقتربين بلا استثناء في قضية سقوط الموصل، ومحاسبة جميع المقتربين بلا استثناء في الجازر التي حدثت، مثل سبايكر والصقلاوية وغيرها، وتشكيل لجان ذات خبرة واسعة لتطبيق عقود السلاح المستورد والكيميات والاسعار، إضافة إلى السلاح المصنع بالداخل، وإبعاد الجيش عن المناطق الأمانة، وإقالة كل مسؤول لديه ميول سياسية وحزبية علنية".

□ النجف / المدى برس

أطلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، مشروعاً للإصلاح يتضمن أربعة ملفات، وفيما دعا إلى تشكيل حكومة تكنوقراط بعيدة عن حزب السلطة والحزب برئاسة رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي، ويتزعم الصدر كتلة الأحرار النيابية التي تمتلك 40 مقعداً برلمانياً، ووزارتين بالإضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء الذي فقدته خلال حزمة الإصلاحات الحكومية، الصيف الماضي.

وقال مقتدى الصدر، في كلمة متلفزة تابعها (المدى برس)، "لا أوجه كلامي للسياسيين على الإطلاق فالسلام معهم لم يعد مجدداً ولانفعا على الإطلاق فكل واحد منهم يجبر النار على قرصه او حزبه او الجهة الضيقة التي ينتمي اليها متمسكاً بالوطن وغافلاً عن المواطنين بكافة أطرافهم، وبعض النظر عما اذا كان اسلامياً ام علمانياً ام شيعياً ام سنياً ام عريباً ام كردياً ام من الأغلبية ام الأقلية".

وأضاف الصدر ان "المواطن استبشر خيراً حينما سمع بالإصلاحات الاخيرة التي حظيت بوافر الدعم من المرجعية والشعب والمنتظاريين المدنيين والاسلاميين بل وحظيت بالدعم البرلماني والحكومي ولو على مضمض، كما حصلت على الدعم الدولي بكافة توجهاته الشرقية والغربية التي عجزت عن الوقوف ضد الإصلاحات".

## علاوي يتحفظ على حكومة

## التكنوقراط؛ نعم لتعديل

## انحرافات العملية السياسية

□ بغداد / المدى برس

أبدى رئيس ائتلاف الوطنية إيباد علاوي، أمس السبت، تحفظه على دعوة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لحكومة تكنوقراط جديدة، ودعا إلى وضع خارطة طريق لتعديل انحرافات العملية السياسية والخروج من الطائفيّة السياسية لتحقيق المصالحة الوطنية.

فيما أكد الحاجة إلى حكومة لا تهرب من الاستحقاقات وقادرة على التنفيذ.

وقال إيباد علاوي في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي اصدر بياناً أعرب فيه عن عزمه على إجراء تغيير حكومي وصفه بالجوهري، مختزلاً الإصلاح باستبدال حكومة تكنوقراط بأخرى".

وأضاف علاوي أن "مؤشرات الاختلالات البنيوية والوظيفية للحكومة القائمة والحاجة إلى معالجات عميقة وشاملة تسجل يوماً، مبدياً "تحفظه على الرؤية البديلة التي نوه إليها العبادي في حكومة التكنوقراط". وأشار رئيس ائتلاف الوطنية إلى أن العبادي كان قد وصف حكومته الحالية بأنها حكومة تكنوقراط، وجلهم من حملة الشهادات العليا لدى عرضها على مجلس النواب، "منسائلاً عن "سبب تسجيل العبادي فشل حكومته، وطلبه استبدالها بحكومة تكنوقراط جديدة".

أكد علاوي أن "معالجة الاختلالات وتصويب المسارات لا يرتبط بتغيير الوزارة"، داعياً إلى "وضع خارطة طريق تعدل انحرافات العملية السياسية، وتفتح الطريق أمام الخروج من الطائفيّة السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية، وبناء المؤسسات المهنية الناجزة بما يقضي إلى تعزيز سلطة الدولة لا سلطة الجهة". وشدد رئيس ائتلاف الوطنية على ضرورة "تحريр المناطق المقتصبة وكبح لجام الميليشيات، وإعادة النازحين ومحاسبة المفسدين، وتصحیح الأوضاع الاقتصادية للعراق وغيرها، وملاحقة الوضع الإقليمي والدولي المعقد، معتبراً أن "ذلك يستلزم وقفة سياسية استثنائية ومقدرة لوضع خارطة الشرح لتحقيق الإصلاحات، والإتيان بحكومة قادرة على التنفيذ وليس الهروب من الاستحقاقات وشراء الوقت".

وفي سياق الحراك السياسي الذي اطلقتته دعوة رئيس الوزراء، وصف رئيس ائتلاف متحدون اسامة النجيفي، دعوة العبادي الاخيرة بأنها تصفية حسابات داخل التحالف الشيعي".

وقال النجيفي، في تعليق نشره على فيسبوك، ان "الإصلاحات بحقيقتها هي تصفية حسابات وهي صراع على السلطة داخل التحالف الشيعي". وأضاف "على العبادي أن يقدم حكومة جديدة تحظى بدعم البرلمان، الى ذلك، أكدت نائبة عن تحالف القوى أن حكومة التكنوقراط التي دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى تشكيلها ستكون "أضعف من الحكومة الحالية". وقالت نورة الجباري، في بيان، تلقت (المدى برس) امس، إن "قادة الأحزاب يسيطرون على قرار البرلمان وبالتالي فان الحكومة الجديدة التي أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي عن نيته لتشكيلها من التكنوقراط من خارج الأحزاب، ستكون اضعف من الحكومة الحالية لأنها ترتبط بقرارات البرلمان الذي يستحكم بها عبر الأحزاب وزعماء الكتل السياسية".

واضافت عضو تحالف القوى ان "تشكيل حكومة جديدة يعني اضافة رواتب تقاعدية لكل وزراء الحكومة الحالية وهو ما يعني عبثاً جديداً على الموازنة"، لافتة الى ان "المشكلة السياسية والاقتصادية في العراق تكمن في سيطرة الأحزاب على مفاصل الحكومة والبرلمان".

## رئيس الوزراء يعود الى بغداد بعد لقاءات مع زعماء وقادة عرب وأوروبيين

# العبادي أمام مؤتمر ميونيخ: 16 محافظة آمنة وأعدنا 90% من نازحي تكريت

بغداد / المدى برس

عاد رئيس الوزراء جبير العبادي، أمس السبت، مختتماً زيارة أوروبية استهلها بإيطاليا ثم ألمانيا مشاركاً في مؤتمر ميونيخ الأمني.

والتقى على هامش المؤتمر مع وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، ووزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند.

كما استقبل العبادي معاون الأمين العام للأمم المتحدة يان اليسون، ووزير الدفاع الفرنسي يان ايفس لاندريان كلا على انفراد.

كما عقد العبادي، في مقر اقامته، مباحثات، مع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، والمصري سامح شكري بشكل منفرد.

وأكد رئيس مجلس الوزراء جبير العبادي سعي حكومته الى توفير الاحتياجات الأساسية للمناطق المحررة وإعادة العوائل النازحة.

وفيما توقع ان يشهد العام الحالي تحرير محافظة نينوى، دعا دول العالم الى الوقوف مع العراق في حربه ضد تنظيم (داعش)، مشيراً الى عدم وجود قوات اجنبية مقاتلة في العراق باستثناء القوات التركية.

وقال جبير العبادي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة ميونيخ الألمانية مساء الجمعة، وتابعه (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) خسّر الكثير من الأراضي وكذلك من شعبيته بعد معارك التطهير التي نفذتها قواتنا الأمنية



الوفد العراقي يلتقي مسؤولين بريطانيين وفرنسيين على هامش مؤتمر ميونيخ

إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية والتي أفرزت نتائج إيجابية في تقوية ودعم القوات الأمنية وما تحقق بعدها من انتصارات على (داعش)، مشدداً على ضرورة "المحافظة على الإصلاحات في

في عدد مناطق العراق"، لافتاً الى ان "التنظيم يستند الى ايدولوجية سيئة تعتمد القتل لغرض الغاء الآخر". وأضاف العبادي "اننا بدأنا بالإصلاحات منذ عام ونصف تقريباً وكان من ضمنها

جميع الجوانب والمفاصل". ولفت رئيس الوزراء الى ان "الحكومة تتحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين في تقديم الاحتياجات الملائمة والمطلوبة من خدمات وغيرها حيث ان هناك 16 محافظة تعيش نوعاً من الاستقرار وتتوقع ان تجد رعاية وخدمات مناسبة، مشيراً الى عودة أكثر من 90% من العوائل النازحة في تكريت". وأكد العبادي ان "إعادة اعمار المناطق

المحررة من التنظيم تحتاج الى أموال كبيرة ووقت طويل وهو امر غير متيسر في ظل الازمة المالية والاقتصادية التي يمر بها العراق"، موضحاً ان "الحكومة اعتمدت توفير الاحتياجات الاساسية في المناطق المحررة وتأهيل البنى التحتية لتلك المناطق وتأمين الاستقرار للعوائل النازحة بعد توفير الطرق السالكة لعودتهم".

وفي سياق متصل، أشار رئيس الوزراء الى ان "بغداد باتت آمنة، ونحن نحاول ضبط دخول وخروج السيارات الى العاصمة وإعادة نشر نقاط التفطيش خصوصاً ان 90% من السيارات المفخخة التي كانت تشهدها المدينة، كانت تأتي من خارجها"، معرباً عن امله ان "يشهد العام الحالي تحرير نينوى من تنظيم (داعش)".

وشدد العبادي ان "العراق لا يسمح بوجود مقاتلين اجانب على اراضيه وليس لدينا جنود إيرانيين او سعوديين او قطريين او غيرهم ميبيناً ان "هناك جنوداً متواجدين في العراق بصفة مدربين باستثناء تركيا التي أصرت على ارسال جنودها بدون موافقة بغداد"، مبيناً "اننا نرحب بمساعدة تركيا ولكن بطريقة تختلف عما فعلته ونحن نقدر كل الدعم الدولي والاقليمي".

وفي سياق متصل، دعا العبادي الى العمل على تحقيق الأمن والاستقرار في عموم المنطقة، وفيما أشار الى أهمية "تغليب لغة الحوار" والحل السياسي لازمة السورية". وطالب رئيس الوزراء بـ "وقف هذه الحرب المدمرة وانعكاساتها الخطيرة على شعوب المنطقة".

من جهة أشاد الملك عبدالله بـ "جهود الحكومة العراقية وتحريرها المدن العراقية من الإرهاب"، مجدداً "دعم المملكة للعراق والتعاون لتأمين الحدود بين البلدين".

## داعش فقد 40% من الأراضي العراقية

ترجمة: المدى

المجموعة لما يقرب من 40% من الأراضي التي سيطرت عليها في العراق، و 20% في سوريا، حيث تقدمت القوات العراقية ضدها بمساعدة الضربات الجوية لقوات التحالف.

لقد دمّرت الغارات الجوية البنية التحتية النفطية لداعش التي تعتبر المصدر الرئيس لإيراداتها، ويقول المحللون ان إنتكاساتها جردتها من السكان الذين كانوا يدفون لها الضرائب والمقتنيات التي كانت تستولي عليها. كل هذا أجبر المجموعة على خفض أجور مقاتليها وإمتيازاتهم.

داعش المرموقة بمرونتها و قدرتها على مفاجأة خصومها، وربما ستستمر المجموعة باستغلال المظالم الطائفية التي ساعدتها في كسب ولاء مؤيديها من السنة وهي القضية التي جعلت من الصعب هزيمتها.

علاوة على ذلك فان تعليق محادثات السلام التي تدعها الأمم المتحدة في جنيف لإنهاء الحرب في سوريا، قد يزيد من تعقيد الجهود الدولية في محاربة المجموعة حيث ان الولايات المتحدة وروسيا تقفان على طرفي نقيض في الصراع وتدعمان أطرافاً مختلفة، لكنهما دعمتا المحادثات خوفاً من تقوية داعش. ومع ذلك فهناك تزايد في عدد

المقاتلين الهاربين من داعش، حسب فيرا ميرونوفا، الخبيرة في الجامعات المسلحة من مركز بيلفر في جامعة هارفرد، التي تقول ان قطع الرواتب والنفوذ دفع هؤلاء الى الإنضمام الى مجاميع أخرى، وتضيف ان القيود المشددة التي فرضتها تركيا على حدودها أبطأت تدفق المقاتلين الى سوريا، حيث تقول مشيرة الى قدرة داعش على القتال "المجموعة تعاني من مشكلة كبيرة".

ويقول أعضاء مجموعة "الرقعة تذبذب بصمت" التي ترافق داعش، إن عدداً من المقاتلين الأجانب طلبوا بشكل سرّي المساعدة للهرب من سوريا لأن داعش تقوم بإعدام الأجانب الذين يحاولون الهرب، حسب محمد صالح المؤسس المشارك لمجموعة المراقبة السورية والذي استخدم إسمًا مستعاراً خوفاً من تهديد داعش.

ويقول "هناك الكثير ممن يحاولون الهرب من داعش ليس من الرقعة فقط، والسبب هو ان هؤلاء جاءوا من مدن نابضة بالحياة كلندن وباريس، وبعد سنة من العيش في مكان مثل الرقعة أصبحوا الملل من العيش دون كهرباء و يتعرضون للقفص طيلة الوقت وأرکوا ان الخلافة المزعومة ليست كما أخبروهم".

× عن: واشنطن بوست

## طالب المرجعيات الاسلامية بموقف مشرف من "البطاقة الوطنية"

# ساكو (S) : تبعية ممثلينا لجهات سياسية دعنا لتشكيل مرجعية مسيحية تدافع عن حقوقنا

بغداد / المدى

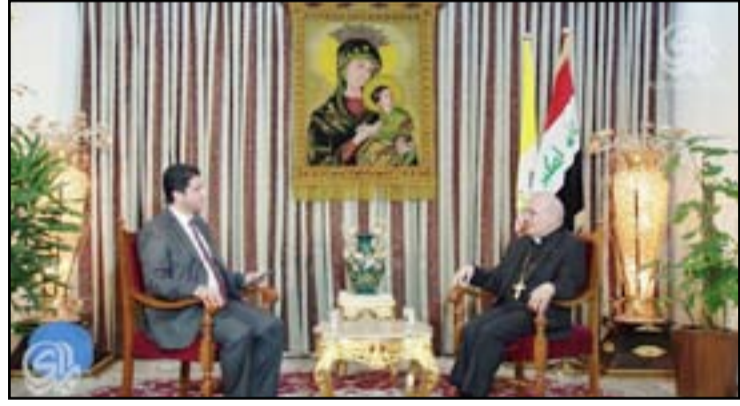
في العراق لا يتعدى حالياً 400 الف نسمة وهذه خسارة للبلاد عندما نخبتها ومثقفها، فهناك ضغوطات على المسيحيين دعوتهم للهجرة".

وشدد راعي الكلدان في العراق والعالم على ان "الكنيسة لا تلعب دوراً سياسياً وأي مرجعية دينية لا تلعب هذا الدور وإنما توجه فقط ولا تسعى لاستئناس الإسلام السياسي، ولا يوجد لدينا طموحات سياسية ورفضت طلبات بالترشيح للبرلمان".

ولفت ساكو الى أن "تأثير داعش على المسيحيين كان أقل وقعا من الاستيلاء على ممتلكاتهم والتأثير المتشدد على

حرياتهم ومحاولة فرض الحجاب على المرأة، فالحرية حق لكل إنسان، فضلاً عن بعض الخطابات المحرّضة على المسيحيين منها عدم تهئية المسيحيين وتكسير شجرة الميلاد فالسيطرة على ممتلكات المسيحيين في بغداد كان شنيعاً، وإصفا السيطرة على ممتلكات المسيحيين بأنه "أمر شنيع".

وبشأن مشروع قانون البطاقة الوطنية، قال ساكو انه "سنقدم دعوى لمفوضية حقوق الإنسان في جنيف للاعتراض على هذا المشروع والبطاقة وأرسلت رسالة الى البرلمان الاوروبي فهو نوع من انواع الإبادة الجماعية، فإن إزالة التاريخ والهوية إبادة ولا يجوز ان تفرض الشريعة الاسلامية



ساكو خلال لقاء مع قناة المدى

على غير المسلمين". وأوضح ساكو أن "قانون البطاقة الوطنية الموحدة يكره المسيحيين على تغيير ديانتهم وتسجيل ابناءهم بالديانة الجديدة ونحن طلبنا ان يسأل الأبناء عن ديانتهم ولا يجب ان يكرهوا على إتباع الدين الجديد"، مبيناً ان "المرجعيات الدينية علمت بموقفنا عبر مسؤولي الاوقاف واتفقوا واتفقوا ان يكون لديهم موقف مشرف ويحتضنوا المكون المسيحي".

وأشار ساكو انه "لا مستقبل لبلدان المنطقة من دون مدينة الوظائف والحكومات، وهذه المدينة ليست بالضرورة ان تكون ملحدة وعلمانية وإنما تحترم القيم والمبادئ وتترك الدين للناس"، مبيناً انه "لا اعتراض لدينا ان يكون الإسلام دين الدولة ولكن يجب احترام الديانات الأخرى لأنها أيضاً ديانات سماوية ولها حقوقها".

وتابع ساكو أن "الغرب ليس جمعية خيرية تأتي لمساعدة المحتاجين فالغرب علماني وأقرب للإحسان منه الى الإيمان ولديه أجندة سياسية لا تنظر الى المكونات وإنما تهتم بالمصالح الاقتصادية والنظ والغاز، فالمنطقة اشبه بالبركان ولكن الغرب لا يهتم لذلك"، مبيناً ان "حجج الغرب بالدفاع عن الأقليات والمسيحية هي ذريعة للتدخل مثلما يجد اي ذريعة لدخول اي بلد كالأسلحة النووية وغيرها".

# يوم سياسي

<p><b>وزارات خدمية تتفرج على خراب الرمادي</b></p>	<p><b>أموالنا المهربة خرجت بطرق رسمية</b></p>	<p><b>العملية السياسية تمر بمرحلة الموت السريري</b></p>	<p><b>اتحاد القوى يدعم التعديل الوزاري شرط إنهاء المحاصصة</b></p>	<p><b>العراق يرفض عودة إجبارية للاجئين في ألمانيا</b></p>
<p><b>لقاء وردى</b></p> <p>دعت النائبة عن اتحاد القوى الوطنية لقاء وردى رئيس الحكومة لتخصيص جلسة مجلس الوزراء المقبلة لاتخاذ قرارات لاعادة اعمار الرمادي.</p> <p>وقالت وردى "دعوى رئيس الحكومة الى توجيه جميع الانتقاص والعبوات النافسة وارجاع الخدمات الى مدينة الرمادي لكي يتمكن أهلها من العودة إليها وإنقاذهم من الوضع المأساوي الذي يعيشون فيه". وأبدت وردى استغرابها من "موقف بعض الوزارات الخدمية والتي وقفت متفرجة ولم تقدم شيئاً يذكر لإعادة الخدمات وأنهم من بلد آخر". وأكدت عضو اتحاد القوى أن "دور المنظمات الإنسانية كان أفضل من تلك الوزارات على الرغم من الإمكانيات الكبيرة التي تملكها من لبيات وجهه هندسي وكوادر بشرية والمدينة بأمس الحاجة إليها اليوم".</p>	<p><b>حارث الحارثي</b></p> <p>أكد نائب رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية والعضو في اللجنة البرلمانية المشكلة لمتابعة الاموال المهربة حارث الحارثي ان عمل اللجنة لا يتقاطع مع عمل لجنة النزاهة النيابية، كما سيكون لها تنسيق مع خلية متابعة الفساد الحكومية. وقال الحارثي إن "عدد افراد اللجنة لم يحدد بشكل نهائي وقد تضمنت ممثلين عن كل اللجان النيابية وانا عن نفسي ساكون أحد ممثلي لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية في تلك اللجنة".</p> <p>لافتا الى ان "اللجنة لم تعقد حتى الآن اي اجتماع لحين استكمال ضوابطها وموقعها وادارها الاداري". وأكد الحارثي إن "أغلب الاموال التي سرقت وهربت الى الخارج والى مصارف عالمية تم تهريبها بطرق رسمية ويعقود وهمية، بالتالي يجب لنا استرجاعها من خلال الجهات المختصة دولياً وهو ما سنعمل عليه".</p>	<p><b>زاهر العبادي</b></p> <p>قال نائب عن التحالف الوطني ان العملية السياسية تمر اليوم بعملية موت سريري وعلى الكتل السياسية ترك خلفاتها لانعاش الوضع الحالي. وطالب زاهر العبادي قادة الكتل بـ "توحيد كلمتهم وترك خلافاتهم على جنب والتوجه الى انعاش الوضع الحالي"، مشيراً الى ان "الدولة تمر بعملية موت سريري وبحاجة الى انعاش وصدمة كهربائية حتى تستعيد وضعها، وبالتالي اذا تدهورت الأوضاع أكثر سيكونون هم المسؤولون عن ضعف الدولة وتدهورها". وتابع عضو التحالف الوطني ان "على الحكومة ان تكون جادة بعملية الإصلاحات، فهذا الكلمة أصبحت بالوقت الحاضر مستهلكة وتحتاج الى الفعل والنزول الى الشارع والميدان وإعادة الثقة ما بين الحكومة والشعب لان الاخير فقد الثقة بمجلس الوزراء والبرلمان وبالتالي على الجميع إعادة هذه الثقة".</p>	<p><b>حيدر الملا</b></p> <p>أعلن اتحاد القوى العراقية أنه سيدعم أي تعديل وزاري شريطة إنهاء "المحاصصة الطائفية". وقال عضو المكتب السياسي للتحالف حيدر الملا "نؤكد دعمنا لأي تعديل وزاري يهني المحاصصة الطائفية والولاءات الحزبية ويؤسس لكابينة وزارية مبنية على الكفاءات المهنية من ذوي الاختصاص تكون قادرة على تحقيق مفردات برنامج الإصلاح". وأضاف الملا أنه "طلما حذرنا طيلة السنوات الماضية من خطورة الاستمرار بنهج الطائفية السياسية الذي نخر الدولة والجمتمع وأوصل العراق الى حافة الانهيار على الصعيد الأمني والاقتصادي". وأشار تحالف القوى الى أننا دعونا مراراً وتكراراً الى ضرورة تبني منهج إصلاحية يستهدف معالجة الخلل البنوي داخل العملية السياسية من خلال مصالحة وطنية حقيقية، وبناء دولة مؤسسات، وانتهاء ظاهرة المنيشيات والسلاح المنقلت خارج إطار الدولة".</p>	<p><b>جاسم محمد</b></p> <p>جددت وزارة الهجرة والمهجرين موقف العراق الرفض للعودة الإجبارية للعراقيين طالبي اللجوء في ألمانيا. داعية الجانب الألماني الى مساعدة العراق عسكرياً ومادياً لتجنب تدفق أعداد أكبر من اللاجئين الى ألمانيا وأوروبا.</p> <p>وقال وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد، خلال لقائه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على هامش مشاركته في مؤتمر للأمن الدولي ومكافحة الإرهاب، إن "العراق بحاجة الى مساعدة ألمانيا في تثبيت الاستقرار وإعادة النازحين الى مناطقهم، وقد بادرت ألمانيا بمجنح العراق قرضاً بـ 500 مليون يورو لهذا الغرض". ودعا جاسم محمد الى "ضرورة مساعدة ألمانيا للعراق عسكرياً وإنسانياً لتجنب تدفق أعداد أكبر من المهاجرين الى ألمانيا وبقية دول أوروبا". وأبدى وزير الهجرة رفضه للعودة الإجبارية لطالبي اللجوء، حاثاً على "معاملتهم بشكل إنساني".</p>



مبالغ إضافية لمعالجة الأضرار فيها".  
وطالب رئيس لجنة الخدمات، وزارة المالية "بإطلاق المبالغ المتبقية من حصة المحافظة لمشاريع تنمية الأقاليم للعام الماضي ٢٠١٥ والبالغة نحو ٢٠٠ مليار دينار، بالاستمرار بتنفيذ المشاريع المتوقفة حالياً، محملاً إياها مسؤولية أي ضرر يلحق بالمشاريع المتوقفة".

مختلف القطاعات المدنية كالماء والبلديات والصرف الصحي والطرق والجسور والمدارس والمشاريع التربوية والصحية والمشاريع التي تتعلق بالجانب الأمني، مبيناً أن بعض تلك المشاريع في مراحل إنجاز متقدمة وتوقفها في هذا الوقت يجعلها عرضة للانذار وحصول أضرار كبيرة فيها، مما يجعلها إما عديمة الفائدة أو تحتاج إلى

توقف المشاريع. وقال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة واسط مهدي يونس عيال في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك ٢٢٨ مشروعاً خديماً في عموم مدن المحافظة توقفت بصورة تامة نتيجة لعدم وجود مبالغ مالية للمضي في تنفيذها من قبل الشركات والماولين المحليين". وأضاف عيال، أن "هذه المشاريع تشمل

□ **واسط / المدى برس**  
أعلن مجلس محافظة واسط، أمس السبت، عن توقف ٢٢٨ مشروعاً في عموم مدن المحافظة بسبب الأزمة المالية التي تشهدها البلاد، وحذر من اندثار تلك المشاريع وحصول أضرار كبيرة فيها، وفيما دعا وزارة المالية إلى إطلاق المتبقي من حصة المحافظة من موازنة ٢٠١٥، حملها مسؤولية الأضرار الناجمة عن

# 5 اقتصاد ECONOMY

العدد (3573) السنة الثالثة عشرة -  
الاحد (14) شباط 2016

## اقتصاديون: توزيع الاراضي بلا تخطيط ستراتيغي لن يحل الأزمة المالية

غير مجدية في المدى المنظور لانها لا تعتمد الدراسات الواقعية في تقييم الاحتياجات الفعلية للمواطنين .  
وقال العبادي في كلمة له بثتها قناة العراقية الرسمية في ساعة متقدمة من مساء، الثلاثاء (٩/شباط/٢٠١٦)، إن "الاسبوع المقبل سيصدر قراراً مهماً بشأن توزيع الاراضي السكنية للمستحقين من جميع المواطنين في القطاعين الخاص والحكومي على حد سواء، في بغداد وفي المحافظات الأخرى"، مبيناً أن "هذه العملية ستترافق مع توفير الخدمات الاساسية لقطع الاراضي التي توزع للمواطنين حيث يمكن بناء مدن متكاملة مع بنى تحتية صحيحة.

وأضاف العبادي أنه مع "حرصنا على ممتلكات الدولة، من أراض وعقارات وغيرها، فسيصار بعد مرحلة الكشف الدقيق عنها خلال الأيام المقبلة، إلى الاستفادة منها في مجالات الاستثمار وتحفيز القطاع الخاص، منزامنة مع العمل الذي يجري حالياً لإعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة، بحيث تصبح شركات رابحة ومنتجة؛ تنعكس آثارها على تحسين وضع العاملين فيها".  
وتابع رئيس مجلس الوزراء "في إطار رؤية واضحة للبناء الاقتصادي والتنموي تم الاتفاق مع عدد من الدول برؤفنا بالمستشارين والخبراء والمهنيين والمتخصصين، ليكونوا الى جانب المستشارين والخبراء العراقيين من اجل تقديم رؤية شاملة باتجاه تنوع الأنشطة الاقتصادية واستثمار موارننا البشرية والطبيعية بشكل صحيح ومتوازن وسليم".

يتم بموجبه توزيع الاراضي لعوائل شهداء الحشد. وفي كلا الحالتين لا تستطيع الحكومة سحب اموال كافية يمكن ان تساهم في سد عجز الموازنة الاتحادية".  
وتابع ان "وضع الخطط الاستراتيجية لانشاء مدن سكنية متطورة يستوجب خطوات مسبوقة لعملية توزيع الاراضي للمواطنين دون اللجوء لقرارات متخبطة من تأثير الأزمة الاقتصادية".

بدوره قال الخبير الاقتصادي محمد عبد اللطيف العاني في حديث لـ "المدى"، ان "اعلان الحكومة توزيع الاراضي للمواطنين لا يحل الأزمة المالية التي يمر بها البلد نتيجة السياسات المتخلفة التي اسستها الحكومات السابقة دون سند قانوني".  
وأضاف ان "أزمة السكن التي لم تعالجها الحكومات المتعاقبة اسهمت بشكل كبير في تشويه المعالم الحضارية لمعظم مدن العراق". وأوضح العاني ان "العودة الحكومية المتكررة بتوزيع الاراضي للمواطنين ولدت حالة من الاريك الاقتصادي وكساد سوق العقارات بسبب ترقب الجمهور لقطع الاراضي التي طالما وعودوا بها دون الحصول عليها".

وبين ان "الدولة العراقية ومنذ تأسيسها اعتمدت نظاما خاصا لتوفير السكن للمواطنين من خلال بناء المجمعات السكنية الجاهزة وتوزيعه على مختلف الشرائح الاجتماعية دون النظر الى توجهاتهم السياسية والطائفية".  
وأكد العاني ان "الحلول التريغية التي تتخذها الحكومة لتجاوز الأزمة الاقتصادية



الاقتصادي للمواطنين".  
وعلى إن "الحديث يجري عن توزيع للاراضي على شريحتين مهمتين الاولى تتلخص في تمليك الاراضي للمتجاوزين على عقارات الدولة "الحواسم"، لقاء بدل نقدي، والثاني

الاقتصادية وأهمها السكن".  
وتساءل العبيبي قائلاً "ماذا تتورط الحكومة في وعود لا تستطيع تحقيقها في المنظور الزمني القصير؛ مما يتسبب بالتشكيك في مصداقية خطواتها لتعزيز الجانب

وأوضح العبيبي ان "الحكومة لا تزال تعاني من مشكلة ضعف الشفافية، لأن الليات ليست واضحة حتى الآن، والإعلام الرسمي لا زال يواجه فترات تأخير تضر بالقرار الاقتصادي، لذلك لم يجد المواطن حلاً جذرية لمشاكله

□ **بغداد / إبراهيم إبراهيم**  
أكد خبراء اقتصاد، أمس السبت، ان وعود الحكومة بتوزيع قطع الاراضي للمواطنين يواجه عقبات كثيرة اهمها توفير البنى التحتية لتلك الاراضي، فيما طالبوا بالتزام الحكومة بتعهداتها للمواطنين دون التراجع عن تنفيذها لكي لا تفقد مصداقيتها أمام الجمهور.  
وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أعلن، الاسبوع الماضي، أن حكومته ستباشر بتوزيع قطع الاراضي السكنية على المواطنين "بصورة عادلة" بالتزامن مع توفير الخدمات الرئيسية لقطع الاراضي التي توزع على المواطنين.

وقال الخبير الاقتصادي ميثم العبيبي في حديث لـ "المدى"، ان "الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الحكومة تكف عائلاً أمام تنفيذ وعودها للجمهور ومنها توفير مدن حضارية تتمتع بكافة الخدمات الاساسية  
وأضاف ان "توفير الخدمات الاساسية اللازمة لقطع الاراضي التي وعدت الحكومة بتوزيعها على المواطنين تحتاج الى كلف مالية عالية لتكون مدن متكاملة و تحنوي على بنى تحتية سليمة ومتطورة".

□ **بغداد / إبراهيم إبراهيم**  
أكد خبراء اقتصاد، أمس السبت، ان وعود الحكومة بتوزيع قطع الاراضي للمواطنين يواجه عقبات كثيرة اهمها توفير البنى التحتية لتلك الاراضي، فيما طالبوا بالتزام الحكومة بتعهداتها للمواطنين دون التراجع عن تنفيذها لكي لا تفقد مصداقيتها أمام الجمهور.  
وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أعلن، الاسبوع الماضي، أن حكومته ستباشر بتوزيع قطع الاراضي السكنية على المواطنين "بصورة عادلة" بالتزامن مع توفير الخدمات الرئيسية لقطع الاراضي التي توزع على المواطنين.

## 30 الف معمل أهلي متوقف منذ 2003. وصناعيون يشكون "فشل" المبادرات الحكومية

القروض الموعودة"، وأعرب حسون، عن أسفه، لأن "الحكومة وضعت شروطا تعجيزية، بعقارات وكفالات من موظفين، لمنح القرض"، مبيناً أن "الصناعيين اقترحوا التأمين على المشروع من خلال شركات التأمين العراقية، بهدف تشغيل شركات التأمين الحكومية الثلاثة ونحو ٢٠ شركة تأمين خاصة.  
واستغرب الصناعي، من "تشجيع الحكومة منح إجازات لبناء مراكز تجارية صغيرة (مولات) في قلب بغداد ومناطق حيوية منها، في خطوة من شأنها عمم الاستيراد وزيادة انتشار المنتج الوطني، وجعل شعار صنع في العراق أصعب تحقيقاً من ذي قبل".  
يذكر أن مجلس الوزراء، سبق أن وافق على المنحة المقدمة من البنك المركزي والبالغة خمسة تريليونات دينار التي وزعت بواقع، ٣٣ بالمئة لإلى القطاع الصناعي، ومثلها للزراعي، و١٧ بالمئة إلى صندوق الإسكان، ومثلها للمصرف العقاري، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة ربط سياسة الأراض بالسيااسة الاقتصادية للبلد.

تقاعد مناسب لمنتسبي القطاعين الخاص العام".  
وأضاف انطوان، أن تلك الخطوات تضمنت أيضاً طرح البنك المركزي العراقي خمسة تريليونات دينار كقروض، وشكلت لجنة متابعة آلية الإفراض القطاع الصناعي، تتضمن البدء بتشغيل المعامل التي تشغل عمالة أكبر وتضيف للمنتج المحلي وتغني عن الاستيراد، مثل الصناعات الإنشائية والمواد الغذائية والجلود".  
وتابع نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال، أنه "بعد الماطلة والتسويف تفاجأنا أنه تم تبديل اللجنة وتشكيل أخرى، وبعد اعتراض الصناعيين عليها، تم حلها، من دون فعل أي شيء جدي، حيث لم تمنح المصارف قروضا حقيقية للقطاع الصناعي، ولم يتم النهوض بالقطاع".  
بدوره قال صاحب معمل سمنت الجسرين الأهلي، فؤاد حسون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصناعيين يشكون في جدية الخطة الحكومية للنهوض بالقطاع الخاص، لاسيما في ظل الفساد المستشري، وإمكانية تأثيره على

□ **بغداد / أيسر جبار**  
أكد صناعيون ورجال أعمال، أن المبادرة الصناعية التي أطلقتها الحكومة منذ عام ٢٠١٤ لم تحقق شيئاً ملموساً وفيما أشاروا إلى فشل المصرف الصناعي في تحريك القطاع الصناعي، بيّنوا أن هناك ٣٠ ألف معمل أهلي لا تزال معطلة.

وقال مستشار اتحاد الصناعات العراقي، عماد طه، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتحاد دعا مرارا إلى عدم الاعتماد على النقط لإمكانية انخفاض سعره لكن أحداً لم يستمع له، ما أدى إلى استنزاف العملة العراقية وإخراج الصعبة للخارج"، مشيراً إلى أن هنالك ٣٠ ألف معمل أهلي متوقف منذ عام ٢٠٠٣ من دون أن يقدم شيء لها برغم ادعاء الحكومة بوجود مبادرة صناعية منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن".  
وبشأن القروض التي ينوي البنك

وقال الرشيدى لووكالة الأنباء الكويتية "كونا" إن "سوق النفط العالمي يمر بمرحلة تصحيحية حيث وصلنا إلى القاع ووصل سعر النفط إلى أدنى مستوياته خلال العقد الماضي"، موضحاً أن أسباب الانخفاض متعددة أبرزها وجود فائض بالسوق النفطى إضافة إلى ضعف الطلب في آسيا بشكل عام والصين بشكل خاص.  
وبين أن السوق مشبع الآن وبالتالي سيكون الارتفاع تدريجياً حتى يصل إلى ٥٠ دولارا ولن يكون الارتفاع حاداً كما حدث في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.  
ورداً على سؤال لـ "كونا" عن إمكانية أن تتخطى أسعار النفط حاجز الـ ١٠٠ دولار، استبعد الرشيدى ذلك قائلاً "إننا من الممكن أن نصل إلى أسعار تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ دولارا ولكن نحتاج إلى ثلاث سنوات".

□ **نيقوسيا**  
ارتفاع معدل النمو الاقتصادي

تمكنت قبرص العضو في منطقة اليورو من تحقيق أعلى معدل نمو اقتصادي لها منذ ٧ سنوات، خلال ٢٠١٥، مما يكشف عن ارتفاع نسبة النمو في قطاعات الصناعة التحويلية والبناء والتجارة والفنادق والمطاعم والنقل والخدمات المالية.  
وذكر المكتب الوطني للإحصاءات في قبرص، أن إجمالي الناتج الداخلي للجزيرة ارتفع بنسبة ٠,٤ في المائة، خلال الربع الرابع من العام الماضي، بالمقارنة مع الربع الذي سبقه. وقال وزير المالية القبرصي، هاريس جورجيداس، الذي تستفيد حكومته من خطة مساعدة، إن الأرقام تظهر سير الاقتصاد القبرصي على طريق التحسن، وفق ما نقلت فرانس برس.

□ **طهران**  
تصدير ٤ ملايين برميل نفط الى أوروبا

نُقل عن مسؤول كبير قوله، أمس السبت، إن إيران ستسحقن أربعة ملايين برميل من النفط الخام على ناقلات متجهة إلى أوروبا خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة. ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت (شانا) عن ركن الدين جوادى مدير شركة النفط الوطنية الإيرانية قوله "خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة سيجري تحميل أربعة ملايين برميل من النفط الخام على ثلاث ناقلات متجهة إلى أوروبا.  
"من بين الأربعة ملايين هذه مليوناً برميل خاصة بشركة توتال الفرنسية ومليوناً برميل ستشربها شركتان في روسيا واسبانيا".

□ **نيودلهي**  
حكومة مودي فشلت في تعزيز الاستثمار  
انتقد رئيس الوزراء الهندي السابق مانموهان سينغ في مقابلة نادرة حكومة رئيس الوزراء الحالي ناريندرا مودي لفشلها في استغلال أسعار السلع المنخفضة لتعزيز النمو الاقتصادي كما انتقد سياستها المتضاربة تجاه باكستان المجاورة.  
وقال سينغ لرحلة إنديا توداي إن حكومة

**مديرية التسجيل العقاري في المثنى**  
نموذج رقم (٢٨) تسجيل عقاري  
**اعلان**  
**طلب تسجيل عقار مجددا**  
بناءً على الطلب المقدم الي هذه الدائرة بتاريخ ٢٠١٦-١١-٢١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٤١ محلة الشرفي في السماوة باسم الواقف محمد موسى خضير مجددا باعتبارها وفقا ذريا شرعيا صحبها بصفة الملك للمدة القانونية، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قرنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة علي هذا العقار تقديم مالمديه من بيئات الي هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشوف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض  
**مدير دائرة التسجيل العقاري**  
رعد حسين زغير

**مديرية التسجيل العقاري في المثنى**  
نموذج رقم (٢٨) تسجيل عقاري  
**اعلان**  
**طلب تسجيل عقار مجددا**  
بناءً على الطلب المقدم الي هذه الدائرة بتاريخ ٢٠١٦-١١-٢١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٤١ محلة الشرفي في السماوة باسم الواقف محمد موسى خضير مجددا باعتبارها وفقا ذريا شرعيا صحبها بصفة الملك للمدة القانونية، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قرنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة علي هذا العقار تقديم مالمديه من بيئات الي هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشوف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض  
**مدير دائرة التسجيل العقاري**  
رعد حسين زغير

**مديرية التسجيل العقاري في المثنى**  
نموذج رقم (٢٨) تسجيل عقاري  
**اعلان**  
**طلب تسجيل عقار مجددا**  
بناءً على الطلب المقدم الي هذه الدائرة بتاريخ ٢٠١٦-١١-٢١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٤١ محلة الشرفي في السماوة باسم الواقف محمد موسى خضير مجددا باعتبارها وفقا ذريا شرعيا صحبها بصفة الملك للمدة القانونية، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قرنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة علي هذا العقار تقديم مالمديه من بيئات الي هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشوف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض  
**مدير دائرة التسجيل العقاري**  
رعد حسين زغير

**جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى**  
رئاسة محكمة استئناف الانبار  
محكمة الاحوال الشخصية في الخالدية  
العدد: ٣٠  
التاريخ: ٢٠١٦/١٠  
**الى / الجريدة المعنية**  
**الى / ابراهيم عبد احمد**  
قدمت زوجتك (رفاء كامل اسود) طلباً تروم فيه اصدار حجة حجر وقيمومة لها لكي تدير شؤونك خلال فترة فقدانك عليه قررت المحكمة الاعلان عن فقدانك بجريدتين يوميتين رسميتين وفي حالة وصول التبليغ اليك عليك ان تراجع محكمة القبرصي، هاريس جورجيداس، الذي تستفيد حكومته من خطة مساعدة، إن الأرقام تظهر سير الاقتصاد القبرصي على طريق التحسن، وفق ما نقلت فرانس برس.

**جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى**  
رئاسة محكمة استئناف الانبار  
محكمة الاحوال الشخصية في الخالدية  
العدد: ٢٧٨٩  
التاريخ: ٢٠١٦/١٠  
**الى / الجريدة المعنية**  
**الى / لطيف تصيف جاسم**  
قدمت زوجتك (الخلاص خميس زعال) طلباً تروم فيه اصدار حجة حجر وقيمومة لها لكي تدير شؤونك خلال فترة فقدانك عليه قررت المحكمة الاعلان عن فقدانك بجريدتين يوميتين رسميتين وفي حالة وصول التبليغ اليك عليك ان تراجع محكمةكمنا للاعلان عن حالتك وبخلافه ستصدر الحجة وفق القانون.  
**القاضي**  
عمر احمد حسين

## ناشطو ذي قار يتهمون حزب الدعوة بالوقوف وراء "الاعتداء" على متظاهري الناصرية



علاء حسن

### شعار المرحلة: ما عندي

امام عشرات المكاتب في العاصمة بغداد المختصة بصرف رواتب المتقاعدين، تعكس ملامح وجوه كبار السن خيبة امل كبيرة، مع شعور بقلق مصحوب بمخاوف بأن الحكومة على الرغم من تصريحات المسؤولين تبدو غير قادرة على توفير الموارد المالية لتغطية نفقات مرتباتهم. وجه المتقاعد يعكس شكلا آخر من بشاعة الأزمة المالية، على الكرسي المتحرك يتوجه من منزله الى المكتب القريب في الحي السكني ليكرس سؤاله، عمي وصل الراتب؟ من خلف الواجهة الزجاجية ياتيه الجواب بصوت مرتفع، ماكو سيولة في المصارف، العبارة الاخيرة يسميها المتقاعد على مضض كأنها صفة تنهال على وجهه، فيضطر الى العودة لمنزله مع استعداد لتلقي صفة اخرى في اليوم التالي. المتقاعدون المشتركون بخيبة الامل جراء عدم صرف رواتبهم، تعكر مزاجهم، تجمعاتهم اليومية امام المكاتب وفرت لهم فرصة الخوض في احاديث طويلة تستعرض معاناتهم، ليس فيها ما يبعث على التفاؤل والامل القريب في تحقيق الفرج، الجميع وصل الى قناعة اكيدة بان الايام المقبلة ستكون عصيبة، في ظل انعدام وجود جهة تضغط على الحكومة، لكي تنظر الى المتقاعدين بعين العطف والرحمة، ملل الانتظار يكون سببا لتوجيه النقد من النوع الثقيل الى قادة النخب السياسية المشاركة في الحكومة لانها على حد قول المتقاعد ابو ليث اصل البلاد في هذا الداء.

المتقاعد ابو ليث دعا زملاءه الى رفع شعار المرحلة "ما عندي" حتى في رد السلام، لانعتاده بان المفردة تختزل الأوضاع الاقتصادية الراهنة، وعجز الحكومة عن توفير مرتبات موظفيها جراء ممارسات خاطئة على مدى السنوات الماضية، العراقي اليوم اصبح يحمل كنية "ابو ما عندي" لا حول له ولا قوة امام قرارات القيادة الحكيمة الداعية الى الإصلاح والتشفيق وشد البطون لحين الخروج بسلام و اقل الخسائر من الازمة المالية. جملة "ماكو سيولة" جعلت اصحاب الارصدة في المصارف الالهلية والحكومية يلعنون الساعة السوداء يوم تعاملوا مع تلك المصارف، المراجعات اليومية للحصول على جزء قليل من مبالغهم تجبرهم على الانتظار ساعات طويلة بلا جدوى، الجهة الرسمية ممثلة بالبنك المركزي لم يصدر منها موقف واضح لمعالجة المشكلة، البنك المركزي استسلم للقدر ورفع هو الآخر شعار المرحلة.

في زمن فرض العقوبات الاقتصادية على العراق، اصدرت وزارة التربية كتابا عمته على مديرياتها في بغداد لحضور لقاء مباشر مع الوزير، لبحث سبل تطوير العملية التربوية. تضمن الكتاب ملاحظة تنص على عدم اثاره مشكلة تدني مرتبات المعلمين والمدرسين، مع تشديد العقوبة بحق المخالفين. اثناء اللقاء طرح مدير مدرسة مشكلة الرواتب، فأثار ضجة في القاعة، تدارك الموقف بالحديث عن تأخر وصول قوائم الرواتب فأنقذ نفسه من العقوبة، لكنه حصل على إشادة الحاضرين، السلام عليكم، ما عندي.

□ ذي قار / حسين العامل



**نظم العشرات من الناشطين المدنيين في محافظة ذي قار، أمس السبت، وقفة في ساحة الجبوبي، وسط مدينة الناصرية، احتجاجا على اعتداء ملثمين على المتظاهرين في مدينة الناصرية، أمس الأول الجمعة، وفيما اتهموا حزب الدعوة بالوقوف وراء تلك الاعتداءات، طالبوا بقيادة الشرطة بـ"محاسبة عناصر الأمن الذين تلاكوا في حماية المتظاهرين".**

وقال الناشط المدني محمد ياسر في حديثه الى (المدى برس)، إن "العشرات من الناشطين المدنيين نظموا وقفة احتجاجية في ساحة الجبوبي، وسط الناصرية، احتجاجا على اعتداء ملثمين على المتظاهرين في مدينة الناصرية، أمس الأول الجمعة"، مبينا أن "مجموعة من الملثمين انطلقوا من مقر حزب الدعوة بالتواطؤ مع الأجهزة الأمنية وقاموا بالاعتداء

على المتظاهرين". وطلب ياسر، قيادة الشرطة والحكومة المحلية بـ"محاسبة عناصر الأمن الذي تلاكوا في حماية المتظاهرين واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقهم". وكان التيار الديمقراطي في محافظة ذي قار دان، أمس السبت (١٣ من شباط ٢٠١٦)، الاعتداء الذي تعرض له متظاهرو مدينة الناصرية، أمس الاول الجمعة، واتهم القوات الأمنية بـ"استفزاز المتظاهرين وعدم رده المعتدين"، وفيما كشف أن الاسابيع المقبلة ستشهد انعقاد مؤتمر مركزي لتنسيقيات التيار المدني في العراق، دعا الى توسيع دائرة المشاركة في التظاهرات.

وكان مراسل (المدى برس) في محافظة ذي قار، أفاد يوم امس الاول الجمعة (١٢ شباط ٢٠١٦) ، بأن سبعة متظاهرين أصيبوا بجروح متفاوتة بعد مهاجمتهم من قبل ملثمين يحملون الهراوات والعصي وسط المدينة، مبينا أن الملثمين تمكنوا من الفرار دون أن تتمكن الجهات الأمنية من ملاحقتهم أو تتبعهم.

وكان العشرات من المتظاهرين في ذي قار دعوا، أمس الاول الجمعة، الكتل السياسية والبرلمان العراقي

إلى الاستجابة لدعوة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتشكيل حكومة تكنوقراط، فيما حذروا الأحزاب السياسية من تحشيد أتباعها لضرب

المتظاهرين". يذكر أن العاصمة بغداد و١٠ محافظات عراقية هي (بابل وكربلاء والنجف والديوانية والمثنى وذي قار وواسط وميسان



ساحة الجبوبي وسط مدينة الناصرية

التي أعلنها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما يقول المتظاهرون إن هذه الإصلاحات "هامشية وغير مهمة ولم تحقق" أهدافهم.

والبصرة وديالى) تشهد تظاهرات حاشدة منذ اب ٢٠١٥ تنديداً بسوء الخدمات والفساد في المؤسسات الحكومية والقضاء، نتج عنها العديد من الإصلاحات

## بابلون يشكون قلة الدعم المالي لعملهم التطوعي

□ بابل / اقبال محمد

بقاعة الفنانين، وسط مدينة الحلة، (١٠ كم جنوبي العاصمة بغداد)، وحضرتها (المدى برس).

وقال الناشط أحمد العموري، في حديثه الى (المدى برس)، إن "النودة تهدف للاستفادة من التجارب التطوعية الأخرى لتطبيق ايجابياتها في بابل التي تضم الكثير من الناشطين المدنيين"، عدا أن "العمل التطوعي في منظمات المجتمع المدني والمجاميع الشبابية من أهم الوسائل النهوض بالمجتمعات وتطويرها". من جانبه، قال الناشط قتيبة الاعرجي، في حديثه الى (المدى برس)، إن "النودة مبادرة جيدة لوضع حلول سريعة

شكنا ناشطون ببابلون شباب، أمس السبت، من قلة الدعم المالي المقدم لعملهم التطوعي، فيما دعوا إلى الاستفادة من تجارب نظرائهم ووضع خارطة طريق للارتقاء بنشاطهم ليكون لهم دورهم "السباق" بمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإنسانية التي تعجز الحكومة عن تغطية متطلباتها. جاء ذلك خلال ندوة حوارية نظّمها مجموعة من الشباب، ونشاط المجتمع المدني، في محافظة بابل

والثقافية". بدوره قال الناشط أحمد أبو عراق، في حديثه الى (المدى برس)، إن "الشباب يمثلون ٦٥٪ من سكان العراق ويجب أن يسهموا بدور رئيس في بناء العراق وتقديم الخدمات التطوعية للمحتاجين"، داعياً إلى ضرورة "تعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الإنساني وتنمية قدراتهم". يذكر أن بابل تعتر من المحافظات المميزة بكثرة المنظمات الشبابية التطوعية التي تقدم خدماتها بمختلف المجالات، لاسيما تقديم المعونات الإنسانية للفقراء والنازحين وتنظيف الشوارع.

للمشاكل التي تعترض طريق الناشطين وعملهم التطوعي، لاسيما الافتقار للدعم المادي وخارطة طريق واضحة لنشاطهم"، مبيناً أن "المنظمات التطوعية في باقي أنحاء العالم تحظى بدعم منظمات دولية أو شركات ومواطنين بعكس الحال في العراق". مؤكداً على أهمية "دور العمل التطوعي لاسيما في ظل عدم قدرة الحكومات على سد مختلف الاحتياجات الطارئة لمجتمعاتها"، مشيراً إلى أن "منظمات المجتمع المدني تسهم بدور سباق في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية

## وزير الهجرة ميركل: نرفض العودة الإجبارية للعراقيين الطالبين اللجوء



متظاهر يقبل صورة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في ساحة التحرير، يوم الجمعة (٤ ايلول ٢٠١٥)

كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، الجمعة، (٢٨ من آب ٢٠١٥)، من اتساع ظاهرة الهجرة التي تهدد بإفراغ البلد من طاقاته الشابة والمتفقة، وعد ذلك نتيجة لفقدان الشباب لـ"أمل" بتحسن أوضاعهم وعدم وجود فرصة حقيقية لتوظيف طاقاتهم، وفيما طالب المسؤولين بالعمل بجدية لإصلاح الأوضاع وتنشيط القطاع الخاص، دعا الشباب "المحبتين" إلى إعادة النظر في خياراتهم والتخلي عن الصبر والتحمل.

مناطقهم"، مشيراً الى ان "ألمانيا بادرت بمنح العراق قرضاً بـ ٥٠٠ مليون يورو لهذا الغرض". وشدد محمد على ضرورة "مساعدة هؤلاء اللاجئين ومعاملتهم بشكل إنساني". وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري انضم، في (١ ايلول ٢٠١٥)، إلى قائمة الذين أعربوا عن قلقهم من ظاهرة هجرة الشباب للخارج، وفي حين انتقد "الصمت التام للجهات المعنية بتلك الشريحة والمسؤولة عنها، وعدم تقديمها أية حلول مسبقة أو اهتمام بحل مشاكلها، دعا لاتخاذ تدابير سريعة للحيلولة دون تفاقم الموضوع وتعزيز ثقة الشباب بمستقبل واعد و حياة كريمة" في بلدهم. وحث الشباب على التمسك أكثر بأرضهم. وحذر ممثل المرجعية الدينية في

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس السبت، ان العراق يرفض العودة الاجبارية لطالبي اللجوء في ألمانيا، فيما دعت إلى "معاملة هؤلاء بشكل انساني". وقال وزير الهجرة جاسم محمد في بيان صدر على هامش مشاركته في مؤتمر الامن الدولي ومكافحة الارهاب بالمانيا، وتلقت "المدى" نسخة منه، ان "العراق يرفض العودة الاجبارية لطالبي اللجوء في ألمانيا"، داعياً الجانب الألماني الى "مساعدة العراق عسكرياً ومادياً لتجنب تدفق أعداد اكبر من اللاجئين الى ألمانيا وأوروبا". وأضاف ان "العراق بحاجة الى مساعدة ألمانيا في تثبيت الاستقرار وإعادة النازحين الى

## أتباع الصدر يتظاهرون تأييداً لـ "مشروعه الإصلاحية" ويطالبون العبادي بتنفيذه

□ بغداد / المدى برس

مقتدى الصدر

وأكدت ساجت أن "المشروع الذي طرحه الصدر، يمثل الإصلاح والنهضة المستقبلية للبلاد". بدوره، قال أحد المشاركين في التظاهرة سلمان الجبوري في حديثه الى (المدى برس) إن "على الحكومة المركزية تنفيذ الإصلاحات التي جاء بها مقتدى الصدر، وعدم التهاون بهذه الخطوة كونها تمثل نهضة البلد من جديد، بعد أن كان وما زال مهدداً بالسقوط في الهاوية". وأضاف الجبوري أن "المنفى ما زالت تعاني من التهيش والإقصاء وعدم الحصول على مستحقاتها المالية". في نفس السياق، قال عضو المجلس المحلي لقضاء الكوت عن

تظاهر الألاف من انصار التيار الصدري في بغداد وعدد من المحافظات، أمس السبت، تأييداً للمشروع الاصلاحية الذي اطلقه زعيم التيار مقتدى الصدر، وفيما اشاروا الى ان المشروع يحمل المعالجات والحلول للأزمات التي تشهدها البلاد، طالبوا رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ"الاستجابة" للورقة الاصلاحية.

وقال أحد المشاركين في تظاهرة بغداد، حسام الكوفي، في حديثه الى (المدى برس)، إن "المئات من انصار التيار الصدري خرجوا في تظاهرة عند جسر ثورة العشرين، وسط النجف، تأييداً للمشروع الاصلاحية الذي اطلقه زعيم التيار مقتدى الصدر". وأضاف الكوفي أن "المشروع الاصلاحية الذي اطلقه زعيم التيار يحمل الخلاص للشعب العراقي من الاضطهاد والظلم السياسي اللذين تعرض لهما طيلة الاعوام السابقة"، داعياً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى "الاستجابة الى تلك الدعوة الاصلاحية كونها تأتي في اطار محاربة الفساد والقضاء على حالة الضعف في مؤسسات الدولة". من جانبه، قال مدير مكتب التيار الصدري في محافظة المثنى علي ساجت في حديثه الى (المدى برس)، إن "المئات من أتباع التيار الصدري تظاهروا في كورنيش السماوة وسط المدينة، تأييداً للمشروع الاصلاحية الذي اطلقه زعيم التيار الصدري

كتلة الاحرار صلاح طعمة البديري في حديثه الى (المدى برس)، إن "المئات من أتباع التيار الصدري تظاهروا أمام مجلس المحافظة، وسط مدينة الكوت، تأييداً للمشروع الاصلاحية الذي اطلقه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر"، مبيناً أن "ورقة الإصلاحات تمثل خارطة طريق لبناء الدولة والخلاص من المحسوبة والمنسوبة والقضاء على الخراب والدماء الذي عم في البلاد جراء السياسات السابقة". من جانبه، قال أحد المشاركين في التظاهرة علي الوائلي في حديثه الى (المدى برس) إن "الإصلاحات التي جاءت ضمن المشروع الاصلاحية الذي طرحه

مقتدى الصدر تمثل طموحات الشعب العراقي كافة ولا تميل الى فئة معينة أو طائفة أو حزب سياسي"، مطالباً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بـ"الإسراع بتنفيذها ضمن المدة المحددة وهي ٤٥ يوماً". وأضاف الوائلي أن "الكثير من المواطنين من غير أتباع الصدر شاركوا في التظاهرة وأعلنوا تأييدهم المطلق للمشروع الاصلاحية"، مشيراً الى أن "هذه المشاركة تدل على أهمية هذا المشروع كونه مشروعاً عاماً للإصلاح يمكن من خلاله إنقاذ البلد من الهاوية التي وصل إليها". وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اطلق، أمس

يذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن، يوم الاثنين (٨ من شباط ٢٠١٦)، استعداده لإطلاق مشروع للإصلاح "قريباً"، وقدم شركه الى المرجعية الدينية لاعتراضها على تردي الخدمات والأوضاع الأمنية والإصلاحات السياسية الخجولة"، وفيما وصف موقفها بـ"الشجاعة"، طالب الحكومة بـ"العمل الجاد من أجل الإصلاح وإيقاف الفساد".



أتباع الصدر يتظاهرون في واسط تأييداً لمشروعه الاصلاحية ويطالبون العبادي بتنفيذه

## قناطر

طالب عبد العزيز

### حبال وأخيلة وثعابين

كلما دخلت عليك وجدتك تغفل بحبك هذا، أما أن لك أن تنتهي عند حد معين فيه؟ تقول: لا هذا حبل اليوم، لقد أنهيت حبل البارحة، لكن حبل الامس كان من الليف، وحبل اليوم هذا من الخوص قلت لك: ففضحك، مشيراً إلى خريطة من حبال حمر وخضر وصفر، لا حدود لها، راكمتها فوق بعضها، مثل ثعابين تفتح عليك، وقد سدت عليك مداخل ومخارج البيت. ولعك بتمشيع الليف وتشلبيح الخوص هذا، يضاعف من ثعابين الأرض يا أخي. قلت لك، ثم أنك رحت تشرح لي ما تحتاج وتنتفع به من هذه وتلك، حتى وجدنتي لا أحسك على شيء أكثر من صنيعك هذا، وقد سالت داراً أغراضك بما لو شئت، لأوقفت به محيط الأرض عن الدوران.

حين نخلت معك سوق العشار، الذي خلف جامع المقام، لم أجداك اشتريت شيئاً من حبال أو شباك، وسوى من مغازل ودراش ومخاطب وسنارات ما حملت معك في جلة الخوص التي كانت على ظهرك، اشتريت أنا أشياء كثيرة، كنت تعيب على هذا وذاك، أنهم لا يحسنون صناعة، لم يتعلموا الف يشامغهم على رؤوسهم حتى تقول. وكثيراً ما كنت تحدثني عن حكاية أثيرة لديك، تقول: بأن أناساً استحسنوا رجلاً عند الخليفة، وذكروا الكثير من الفضائل التي له في حضرته، فقال لهم: أحسن صناعة؟ فقالوا: لا، قال الخليفة: إني ليعجبني الرجل إذا سالت عنه، فأحسن شيئاً؟ فإن قيل: لا، سقط من عيني. وفي باص الخشب، التي اخذتنا إلى أبي الخصيب، على طول الطريق المتشابكة الظلال والأنفاس، رحت تحدث الراكبين معنا عن حبال لم أجدها في داره حبالك، عن أشياء لم تحملها معك في جلة الخوص، عن أخيلة لو أطلقها في فضاء المدينة لوسعتها وأمناً وعدلاً.

كنت تقيس بأصابعك -وهي معاير لا تقبل الخطأ والخلل- حدود عيني الميزان، كفتي القيان، فتخفف في الخوص البليل حبالاً، تتنبيه عند نقطة قريبة، وتعود تخطيه عيناً فعيماً، نازلاً بمخيطك اللاصق حوض الزبل، هي العروة الأولى قلت: وكأنها هي، أكملت الثانية والثالثة، فكانت المسافات بين العروات الثلاث متشابهة، حد أنني لم أفرق بينها، وهكذا رحت توثق العروات، كل واحدة بحبل يلتقي مع مثيليه في نقطة علوية، ولما أكملت عيني الميزان، كفتي قيان الذي من الخوص والحبال رفعت كل واحدة بيد، ورحت تختبر أوزانها، وتسال نفسك ما إذا كانت واحدة منها تزيد عن الأخرى بخوصة أو خوصتين، بوشيعه حبل أو بأكثر. ثم أنك رحت تحدثني عن النار التي سلتهم جسد المطبقين، وحاشاك أن تكون، ويبدن ما أطرهما عند الله، عقدت أطراف الحبال الصغيرة، ورحت تدخل العقدة هذه بطرفي جبلي السني، وكأنني أختبر معرفتك، سألتك عن السني، والعصا المثقوبة من طرفيها وفي المنتصف، عن الحبل الذي يتوسط العصا للمساء هذه، وكأنني أتصفح معجماً، رحت تسمعي ما يعني إن السني من الاستواء، وهو اسم، والمثني منه سبان وجمعه أسوياء، قلت: ياه، لله درك، وأنا كنت أظنها مفردة من دارج كلامنا، أو مما اختلط ودخل في كلامنا من العجم والأترك.

سألتك عن الحبل الغليظ الذي القيته في النهر، فقلت هذا حبل الغلاص، سنخرّف اليوم عذوق البريم، هي ثقيلة، بخالها ورطها، سننزل العنوق بالمقلاص والحبل هذا، كذلك سننزل بها عذوق البرحي، وهي الأثقل، وسيكون عوننا إن أردنا تطيخ نخله مالت من هرم وقدم، كيلا تطيح على شجرة عنب أو فسيل صغير، نحن في المغيبات، سنكون الريح هوجاء وسيبعد الماء، سنرطبها من الأعلى ونتحكم في ميلها قبل أن تطيح على الأرض. ها أنت تعد لكل غرض حبلاً، لتعليق سباحات العنب حبل ضعيف، وأغلظ منه بقليل لربط الجنوع ببعضها على القصب والسعف ساعة تعيد بناء خصّ تملصت بنوّه، وأغلظ من هذا وذاك ما تربط به البقرة والبلم، وأخر ما تريده ربيجة وطبقية وخصراً للفرنود، وهكذا رحت تعدد وتحصي فضائل الحبال على بعضها، وكما لو أنك تقول لي بان الدنيا لا تساوي عندك حشفة من دون حبال. ترى بأي من حبالك ستشذ خيالك الخصل النديّ هذا، أيها الخصبي الكبير؟

## الصحة تسعى لإحالة المدينة الطبية ومستشفيات غير مكتملة إلى الشركات الأجنبية

المشاركة مع وزارة الصحة، وكانت الحكومة العراقية تعقدت مع شركات تركية لتنفيذ عدد من المستشفيات في محافظات العراق المختلفة حيث انه تم انجاز نسب منخفضة لبعض المستشفيات. وتعاثي الحكومة من أزمة اقتصادية خانقة بسبب انخفاض اسعار النفط بالأسواق العالمية مما انعكس بصورة سلبية على الواردات المالية الداخلة للخزينة العراقية.

الإنشاء، وأوضحت محمود، أن "هناك جملة من المستشفيات المقرر ان يتم استثمارها من قبل الشركات الأجنبية الخاص في مجال الاستثمار في القطاع الصحي"، مبيّنة أن "الوزارة تعمل على استثمار المدينة الطبية المؤمل انشاؤها على ارض معسكر الرشيد من قبل الشركات الأجنبية وكذلك المؤسسات الصحية والمستشفيات قيد

معسكر الرشيد، جنوب شرقي بغداد. وقالت عديلة محمود في حديث لـ (المدى برس)، إن "الوزارة حريصة على ايجاد مجال واسع للشركات الأجنبية الخاص في مجال الاستثمار في القطاع الصحي"، مبيّنة أن "الوزارة تعمل على استثمار المدينة الطبية المؤمل انشاؤها على ارض معسكر الرشيد من قبل الشركات الأجنبية وكذلك المؤسسات الصحية والمستشفيات قيد

بغداد / المدى برس

أعلنت وزيرة الصحة العراقية عديلة حمود، أمس السبت، سعيها لاستثمار عدد من المستشفيات غير المكتملة في العراق واحالتها الى الشركات الأجنبية، فيما اشارت الى ان من بين المؤسسات الصحية التي ستعمل مبدأ الاستثمار المدينة الطبية المزمع انشاؤها في

## الغبان يكشف عن مبادرة لإعادة نازحي يثرب.. وعمليات سامراء تخطط لربطها بالانبار

غرب سامراء لربط المناطق المحررة مع محافظة الأنبار، وكانت سربراها السلام التابعة للتيار الصدري أعلنت، يوم الأحد (4 تشرين الاول 2015)، تحرير خط الالين بالكامل غرب سامراء، جنوبي تكريت، (170 كم شمال بغداد)، خلال عملية أمنية "توعية"، فيما أكدت أن هنالك عمليات تحرير ماثلة لتطهير محافظة صلاح الدين بالكامل.

سامراء، اللواء الركن عماد الزهيري، خلال المؤتمر، "أنا نخطط لاستكمال تحرير مناطق



عدد من الأسر النازحة في طريق عودتهم إلى صلاح الدين.. أرشيف

مؤتمر صحفي عقده في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين، وبحضور عدد من القيادات الامنية في صلاح الدين، وحضرته (المدى برس) إن "خط الالين، غربي قضاء سامراء (40 كم جنوبي تكريت)، مؤمن من قبل القطعات الامنية"، مؤكدا "وجود تعزيزات بأسلحة سادة ومدفعية لمعالجة الخروق التي تحصل من تلك المنطقة". في السياق ذاته، اشار الغبان، الى وجود معوقات تؤثر على عودة النازحين خصوصا في ناحية يثرب جنوبي صلاح الدين، لافتا الى أن الامين العام لمنظمة بدر القيادي في الحشد الشعبي

صلاح الدين / علي موسى

أكد وزير الداخلية محمد الغبان، أمس السبت، تأمين خط الالين غربي قضاء سامراء، في صلاح الدين، ولقت الى وجود تعزيزات أمنية لمعالجة أية خروقات محتملة، وفيما اشار الى وجود مبادرة للامين العام لمنظمة بدر هادي العامري لإعادة العوائل النازحة الى مناطق جنوبي المحافظة، كشف قائد عمليات سامراء عن خطة لاستكمال تحرير مناطق غرب سامراء لربط المناطق المحررة مع محافظة الأنبار.

وقال محمد سالم الغبان، خلال

# "العشاق" يحتفلون بعيدهم برغم "الاعتراضات" ومحال الهدايا ترفع أسعار "الدببة الحمراء"

العاب الزوراء تطلق آلاف البالونات في سماء بغداد احتفالاً بـ "الفالتاين"



زيادة الاقبال على شراء الهدايا بمناسبة يوم (الفالتاين) برغم ارتفاع الاسعار.. عسة: محمود رؤوف

الحب وتجديدها". وأضاف الخفاجي في تصريح لـ "المدى" ان "هذا اليوم يوم خاص، ويجب أن تنسى جميع المشاكل الخاصة بالزوجين"، مشيراً الى ان "الاحتفال في هذا اليوم ببلد مثل العراق يقتصر إما على الحفلة الخاصة او عبر الذهاب الى المطاعم، لأن الحفلات التي تقام قليلة وباهظة الثمن". وتابع ان "الاحتفال بجو عائلي خاص هو خيار لأغلب المتزوجين، لأنه يعطي أجواء خاصة ويخلص العائلة من الزحام الذي تشهده أغلب شوارع العاصمة بغداد، في مثل هذا اليوم".

من جانبه، يقول رائد محمد، وهو صاحب محل لبيع الهدايا في شارع المنبني ان "المناطق الراقية لبيع الهدايا، تنتظر هذه المناسبة لتحقيق أرباح طائلة من خلال زيادة الاسعار، تصل في بعض الاحيان الى 100 الف ما عدا الريح الاصلي على الدببة بالحجم الكبير التي وصل سعر

الشباب الذين يحتفلون بعيد الحب يعبرون عن مشاعرهم تجاه اشخاص يحملون لهم مشاعر الحب، مثل الأم او الأخت او الزوجة او الحبيبة"، مشيراً الى ان "بعض الجهات تحاول تشويه صورة يوم الحب باعتباره يتنافى مع مبادئ الإسلام، ونحن نعرف ان الإسلام المعتدل يأخذ على عاتقه نشر أفكار المحبة والتسامح واحترام الآخر". وأضاف علي "سأقوم بشراء مجموعة من الهدايا وأقدمها لأمي وأختي وخطيبي، وسيكون الدب الأحمر من نصيب خطيبي، لافتاً الى ان "الاحتفال بعيد الحب يمثل محاولة لتجسيد صور المحبة بعيداً عن أجواء الحروب والموت التي نشهدها في العراق".

بدوره، يقول زيد الخفاجي، وهو متزوج حديثاً: إن "الاحتفال بهذه المناسبة أمر يجب ان يقوم به العشاق والخطوبون والمتزوجون لأنه يوم لإعادة ذكريات

بغداد / عامر مؤيد

لم يمتع ارتفاع أسعار الهدايا الحمراء شياناً عراقيين من شراء الدببة الحمراء، وتقدمها الى أحبائهم بمناسبة يوم "الفالتاين"، في وقت انتشرت لافتات ببعض الشوارع حذرت من الاحتفال بهذا اليوم، وشبهت المحتفلين بـ "بني أمية واليهود والنصارى" بإشارة الى تحريم الاحتفال بعيد الحب. ويوم الحب أو يوم القديس "الفالتاين"، مناسبة يحتفل بها كثير من الناس في أنحاء العالم في الرابع عشر من شهر شباط من كل عام، ويُعد هذا هو اليوم التقليدي الذي يُعبر فيه المحبون عن حبهم لبعضهم البعض عن طريق إرسال بطاقات عيد الحب أو إهداء الزهور أو الحلوى لأحبائهم. يقول الشاب حسين علي، وهو طالب جامعي، في حديث لـ "المدى": ان

## أخبار سريعة

### ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة

توقعت هيئة الأنواء الجوية العراقية أن يكون الطقس خلال الأيام الأربعة المقبلة صحواً في كافة المناطق مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة. وقالت هيئة الأنواء الجوية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الطقس سيكون في المناطق كافة صحواً مع ظهور بعض القطع من الغيوم، فيما سترتفع درجات الحرارة قليلاً عن اليوم السابق".

### اتلاف كميات كبيرة من "الدهينة" الفاسدة

أعلنت شعبة الرقابة الصحية في مدينة الكاظمية بضبط واتلاف 1399 كغم "حلاوة دهينة" و 180 كغم "حلاوة شعرية". وقال مدير شعبة الرقابة الصحية المركزية في الدائرة الدكتور حسام جمال جليل في بيان، ان "شعبة الرقابة الصحية قامت بحملة منفردة ضمن الرقعة الجغرافية لقطاع الكاظمية للرعاية الصحية الاولية بضبط واتلاف 1399 كغم حلاوة دهينة و 180 كغم حلاوة شعرية في اسواق مدينة الكاظمية المقدسة غير صالحه للاستهلاك البشري. وأضاف جليل "تم خلال الحملة اتلاف هذه المواد وفق محضر اصولي وبحضور صاحب العلاقة وعن طريق سكب مادة الزاهي عليها واتلافها واتخاذ الإجراءات القانونية كافة وفق قانون الصحة العامة رقم 89 لسنة 1981 وتعديلاته".

### ارسال 12 شاحنة اغاثية للنازحين

ارسلت وزارة الهجرة والمهجرين اثنتي عشرة شاحنة محملة بالمساعدات العينية، والغذائية، والصحية شملت 780 الف حصة اغاثية للاسر النازحة في منطقتي العظيم وكلار بمحافظة ديالى ومنطقة الغزالية ببغداد. وقال مدير عام الدائرة الادارية والمالية في الوزارة نظام علي كاكا في بيان، ان الوزارة وزعت 780 الف حصة من المساعدات الاغاثية شملت مواد عينية، وغذائية، وصحية

الأنواء

الصحة

الهجرة



يبدو أن لجنة الطوارئ، التي شكلها اتحاد كرة القدم تعمل وفق حسابات خاصة كالتي دعت رئيسه عبد الخالق مسعود لتبرير إبعاد اللاعب سيف سلمان من بعثة المنتخب في الدوحة على الفور وفق قرار لجنة الطوارئ، بحسب زعمه بينما حادثة قرار جاسم العتدي عليه من المشجع القاصر تتطلب من لجنة الطوارئ، تمحيص وتدقيق أياماً طو الا بانتظار ما تتخضض عنه من قرار برغم أن الحالة واضحة ولا تستوجب سوى الاستماع الى شهادتي مشرف المباراة والمنسق الأمني للحكم النهائي!

الى أرض الملعب والاعتداء علي اللاعب كران جاسم الذي يعد خرقاً أمينياً تتحملة قوة حماية المنشآت الرياضية المكلفة بحفظ النظام والأمن وسرعان ما قابله كران تجاه نلك المشجع ثم دخول الاخير في مشادة كلامية مع الحكم وافق محمد الذي أشهر بوجهه البطاقة الحمراء والاعتداء عليه وهذا يعد مخالفة صريحة.

وقال أمين سر لجنة الانضباط في اتحاد الكرة رعد سليم ل(المدى) : أنه سيتم الاستماع الى آرائهم وفحص شريط فيديو المباراة بعد تسلمه من شركة عشائر للانتاج التلفزيوني من قبل جميع أعضاء اللجنة وقراءة تقرير مشرف المباراة بخصوص الاحداث التي حدثت في الدقائق الأخيرة من المباراة التي شهدت نزول أحد المشجعين

دعت لجنة الانضباط في اتحاد الكرة الحكم الدولي واللاعب كران جاسم وممثل نادي نطف الوسط الى حضور الاجتماع الطارئ الذي سيعقد ظهر اليوم الأحد لمناقشة الاحداث التي راقت مباراة فريق نطف الوسط والسماوة التي جرت على ملعب الأول في افتتاح الجولة السادسة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز.

# SPORT 8

## رياضة

العدد (3573) السنة الثالثة عشرة - الأحد (14) شباط 2016

### مصارحة حرة



■ إياد الصالح

### أنهوا الخطر قبل الحظر

اتحاد كرة القدم لم يُعد قادرًا على قيادة دفعة اللعبة ، فالصدمات المتوالية تهزّ الرؤوس بقوة لتستعيد الوعي وتحذّر من خطر الإهمال الذي ترمّس عليه الاتحاد أثناء أداء واجباته المنصوص عليها في النظام الداخلي وفي مقدمتها مسابقة الدوري الممتاز التي تُوصم أعضاء الاتحاد بالفشل المخجل أمام بقية اتحادات المنطقة بسبب تخبطهم وسوء إدارتهم لمبارياتهم وعدم اتخاذ القرارات الراجعة لمن يسعي لتخريب المسابقة وتشويه سمعة كرتنا وبقاء ملف الحظر ساريًا بلا نهاية !

لا نريد الإسهاب في حادثة اللاعب الدولي كران جاسم الذي أعديت عليه من مشجّع قاصر اقتحم الملعب في غفلة من الجمع قرب منطقة جزاء فريق السماوة ، فكانت ردة فعل كران متناسبة مع تصرف أي شخص يتعرّض الى ضرب مباغت أمام جمهور من المتابعين ونسي أنه في ملعب تحكّمه ضوابط لا يجوز له الخروج عنها مهما كانت الأسباب ملحة ، وهذا الأمر لا يمكن أن يحدث لولا تكاسل الاتحاد في تطبيق إجراءات حماية المباريات أيًا كانت ، جماهيرية أم عادية ، فسبق أن تعرّض الى وابل من الانتقادات الحادة نتيجة تركه المدرب الراحل محمد عباس مُضربًا بدمه على أرض كربلاء حتى لفظ أنفاسه الأخيرة بعد تهشم جمجمته إثر تلقيه ضربة بعصا عظيمة من منتسب لقوة حماية الملعب، ثم إعداء الجمهور على الحكم الدولي زيد ثامر في مناسبة سابقة، وكذلك رمي القناتي الفارغة على كابتن منتخبنا الوطني بونس محمود وإخراجه بطريقة تدلل على ما واجهته خطراً كبيراً ، وغيرها من الحوادث التي تُؤكّد أن اتحاد كرة القدم مهالك لا يقوى الدفاع عن نفسه وتحمل المسؤولية كاملة في تمشية الدوري ، ويعتمد دائماً الى تبرة نفسه برمي الكرة في ساحة الآخرين بذريعة أنهم شركاؤه في المحافظة على سلامة اللاعبين والجمهور من شياطين الملاعب!

بقي على إنتهاء منافسات الدوري في مرحلتي الذهاب والإياب ٢٠ يوماً قبل أن تستأنف في نيسان المقبل بنظام دوري النخبة لمرحلتين أيضاً ، ما يعني خوض الفرق ١٤ مباراة ستكون حافلة بالندية وليست بعيدة عن مخاطر التصعيد الجماهيري التي تهدد أمن الجميع ما لم تتخذ إجراءات فورية يُعلن عنها في وسائل الإعلام بالتشاور مع الجهات المسؤولة عن حماية الملاعب لتكون نتائج المشاورات مُلبية لتطوحوح المراقبين

لأداء اتحاد اللعبة المطالب بالحزم في تأمين مبارياته وتكثيف إجتماعاته مع الحكام الذين تتدخل المحسوبة في تسمية بعضهم ، وإنهاء إيافة مهمة الاشراف على بعض المباريات بمشرفين يعملون موظفين في مقر الاتحاد لوجود كفاءات رياضية حيادية تستحق أن تتولى ذلك بعيداً عن تهمة الانحياز التي تطارد الموظف مُدارة لنادي عضو الاتحاد القلاني أو غيره، ويتوجب مراجعة خلاصات زيارة لجنة فحص الملاعب لثبوت عدم صلاح أغلبها وربما تورط بعض أعضاء اللجنة في مجاملة ملاعب محافظات على حساب سلامة اللاعبين.

أما قوة حماية الملاعب فحدث ولا حرج ، يهرع رجالها الى حماية الحكم و اللاعب بعد فوات الأوان، ويُشرح قسم منهم في متابعة فرقة الفضل ويتحاور مع الجمهور عن اللاعب الأفضل وتوقعاته للنتيجة ويشاطرونه التقاط الصور مع اللاعبين ، فضلاً عن نقص الخبرة وعدم امتلاك ردة الفعل السريعة لإنهاء العرض لحظة بدنها ، وشريط حادثة كله يفضح تأخر القوة في الدخول للملعب بعد انتهاء المشهد كله من تجرّف المشجع على اعتدائه ثم خروجه وإشهار الحكم الكارت الأحمر وسجدة كران له والتفاف بعض اللاعبين حولهما، كل ذلك والقوة لم تشرّد ، فأين كان المنسق الأمني ، وماذا وجه وكيف تصرف مع الحدث؟! بوجود هذه المخاطر لا يمكن لنا حتى أن نحلم برفع الحظر عن ملاعبنا، لايد أن تكون هناك جهود كبيرة تستطيع أن ترسخ إجراءات أمنية صارمة تُردع المسء وتحمي منظومة كرة القدم من تهديد قابضي ثمن الشغب المفتعل والسلوكيات المشيئة.

### إدارة نطف الوسط تعلق أنشطتها الرياضية الشباب تطالب اتحاد الكرة بالحزم لحماية الملاعب

التي ستكون مصيرية من أجل الحفاظ على صدارته لترتيب المجموعة الأولى بعد ان ضمن بطاقة التأهل الى دوري السماوة من قبل أحد مشجعي الأخير وقال المتحدث الإعلامي لنادي الوسط الرياضي كريم قحطان ل(المدى) : ان القرار الذي اتخذته إدارة النادي جاء حفاظاً على لاعبي الفريق الأول لكرة القدم وخاصة نجوم المنتخب الوطني الذين ابدوا خشيتهم على حياتهم في المباريات المقبلة التي سيخوضها خلال الجولة المقبلة

المطلوبة، وتهينة ملاعبها بالشكل المناسب أمام الجماهير ووسائل الاعلام التي كثيراً ما توجه عتبها للوزارة في حالة حصول اخفاق يخص هذا الموضوع ، وبرغم تقبلنا لنلك العتب الكريم إلا اننا نجد أن ذلك يحصل نتيجة قلة اهتمام تلك الإدارات بإظهار ملاعبها كما نرغب جميعاً ويطور من رياضتنا.

وفي السياق ذاته قررت إدارة نادي نطف الوسط الرياضي تعليق انشطتها الرياضية احتجاجاً على الاعتداء الذي تعرض له صانع العاب الفريق الأول لكرة القدم كران جاسم في اللحظات الأخيرة من المباراة التي جمعت الفريق مع فريق السماوة من قبل أحد مشجعي الأخير وقال المتحدث الإعلامي لنادي الوسط الرياضي كريم قحطان ل(المدى) : ان القرار الذي اتخذته إدارة النادي جاء حفاظاً على لاعبي الفريق الأول لكرة القدم وخاصة نجوم المنتخب الوطني الذين ابدوا خشيتهم على حياتهم في المباريات المقبلة التي سيخوضها خلال الجولة المقبلة

بملاعبيها برغم وجود أموال طائلة تصرف على جوانب أخرى كالتعاقدات مع اللاعبين وغيرها من الأمور التي يمكن تقنينها في توفير أرضيات ومرجحات وخدمات صالحة تساعدها ايضاً في استثمار أكبر لملاعبها كون الجماهير تدفع اموالاً لحضور مبارياتها وهي بحاجة الى ابسط المستلزمات والخدمات التي توفر لها الراحة اثناء حضورها .

وخلّت الوزارة ادارات الأندية المسؤولة الكاملة عن إتمام هذا الأمر بالصورة التي رفح الحظر عن الكرة العراقية. ووضحت الوزارة إن على اتحاد الكرة ان يكون حازماً في اتخاذ القرارات المناسبة، وان يمنع دخول الجماهير والمشجعين الى ساحة اللعب وذلك بالتعاون مع الجهات الساندة الأخرى، وان الاعتداء على اللاعبين والحكام مرفوض رفضاً قاطعاً. وازادت انها ستقوم بإصدار كتب رسمية بالتنسيق مع اتحاد الكرة لتزم الأندية بإيجاد ارضية صالحة ومرجحات مناسبة والاهتمام بالمرافق الأخرى التي تخدم الجمهور بالصورة المطلوبة كشرط لاعتماد ملاعبها في اجراء المباريات عليها.

وأكدت الوزارة إنها وبرغم التأكيدات المستمرة والتذكير الدائم لكنها سجلت عدم جدية عدد كبير من الأندية في الاهتمام



عن موقع الكرة العراقية

### الكهرباء يرفض تعيين مدرب جديد

وأضاف صدام ل(المدى) : إن المدرب المساعد خالد محمد صبار سيتولى تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الحالي لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ لاسيما بعد ان ضمن البقاء لموسم آخر بعد انسحاب فريق دهوك حيث ستكون المباراة الأولى له مع فريق الزوراء غد



الكرة المركزية في اتحاد

من مرحلة الإياب لا يعكس ما كانت تتمناه بعد أن دعمته بلاعبين آفء من الأندية المحلية الأخرى، وكذلك اللاعبين الأجانب بالتشاور مع المدرب السابق علي هادي من أجل ان تكون منافسين بقوة على خلف إحدى البطاقات الأربع للمجموعة الى الأدوار النهائية في الموسم الحالي .

### اجتماع تنسيقي يُجهز الأولمبي لريو

المتنخب الأولمبي بأفضل صورة ممكنة. وأضاف عبد الإله: انه سيصافر إلى مفتاحة الأندية الأوروبية والعربية التي يحترف فيها لاعبونا لاستحصال موافقاتهم بالتحاق لاعبيننا الى المعسكرات والمباريات التجريبية وضمن مشاركتهم بشكل فعّال بتحقيق الإنجاز الأولمبي من دون عقبات وفي مواعيد مناسبة. وأبلغ رئيس البعثة مدرب المنتخب الأولمبي ومساعدته بآليات تسجيل لاعبيه بحسب التواريخ المحددة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة للأولمبياد والتأكيد على الالتزام بالأعداد المسموح لها للملاكين الإداري والتدريبي واللاعبين.



الكرة المركزية في اتحاد

### بغداد/المدى

استقبل سرمد عبد الإله رئيس البعثة العراقية لأولمبياد ريو مدرب المنتخب الأولمبي عبدالغني شهيد ومساعدته حيدر نجم حيث قدم التهنئة لهما واتحاد الكرة ولجميع الملاكات الإدارية والفنية والطبية واللاعبين الأبطال على إنجازهم الكبير ببلوغ الأولمبياد للمرة الخامسة في تاريخ الكرة العراقية. وقال عبد الإله : إن رفع علم العراق في المحفل الأولمبي والعالمي الكبير في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها بلدنا من تحديات أمنية ومصاعب اقتصادية لهو دليل على قوة وإرادة أبناء الوطن في قهر الصعاب وتحديها مهما كان حجمها. ووعد رئيس البعثة بتقديم اللجنة الأولمبية كل المتطلبات الإدارية والمالية لتحضير وإعداد أسود الراقدين من أجل الدخول الى الاستحقاق الأولمبي المنتظر بكامل الجوهريّة، مشيراً الى انه سيعقد اجتماعاً تنسيقياً مع اتحاد كرة القدم خلال الأسبوع الحالي للاتفاق على برنامج إعداد متكامل من معسكرات ومباريات ودية وبطولات دولية لتهيئة

### بغداد/المدى

وليد جمعة وأنصار سلام وحيدر عبدالقادر وقاسم سرحان وخالد غني وحسين كامل وطارق طه وموسى فنجان ومحمود شاكر وشفيق هاشم ومهدي جاسم وعمار علي وحامد قاسم وحيدر رحيم وعلي كامل وعدنان عبدالله وخالد كاظم ومحمد أنور وعامر زايد وبهاء كاظم وجبار خلف وهاشم

سُمى اتحاد الكرة ٣٠ مدرباً للمشاركة في الدورة التدريبية الآسيوية التي ستطلق بعد غد الثلاثاء بالمركز التدريبي للموهبة الرياضية بالعاصمة بغداد . وقال أمين سر اتحاد الكرة د.صباح محمد رضا ل(المدى): ان المدربين ٣٠ الذين تم اعتمادهم من قبل اللجنة الفنية في الاتحاد هم:



الكرة المركزية في اتحاد

### اختبار صعب للصالات أمام إيران لخطف الصدارة

الذين حققهما الأسود بالفوز على الصين والأردن (٦-١) و(٤-٣). وحقق منتخب إيران الفوز على الأردن والصين (٦-٠) و(٧-٠). وستكون المواجهة بين منتخبنا وإيران في البطولة الآسيوية بمثابة صراع قوي للغاية من أجل حسم صدارة المجموعة الثالثة التي يترقب عليها الأخير برصيد ٦ نقاط بفارق الأهداف عن منتخبنا ومعرفة الأول والثاني اللذين سيلتقيان في دور ربع النهائي مع أول وثاني المجموعة

### بغداد/ حيدر مدلول

يخوض منتخبنا للصالات بكرة القدم بالساعة ٢:٣٠ ظهر اليوم الأحد مواجهة صعبة أمام إيران على صالة أوزبكستان بالعاصمة طشقند ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الدور الأول بالمجموعة الثانية بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٦ لاسيما بعد أن ضمننا بطاقتي التأهل الى دور ربع النهائي مع انتهاء مباريات الجولتين الأولى والثانية

الماضيتين اللتين تمكن فيهما من تحقيق الفوز الكبير على الأردن والصين من دون تلقي تنبأكه أي هدف عن طريق التعرّف على طريقة لعبه ومعرفة نقاط ضعفه وقوته لاستفادة منها قبل المواجهة المهمة التي يعدّها في غاية الأهمية والتي يسعى فيها الى تحقيق فوز ثالث يثبت فيه أحقية منتخبنا في المنافسة على خطف إحدى البطاقات الخمس المؤهلة الى المونديال عن طريق التأهل الى دور الثمانية كأول المجموعة.



العراق	إيران	02:30
ميلان	جنوى	02:30
أرسنال	ليستر سيتي	03:00
أوزبكستان	لبنان	05:00
أودينيزي	بولونيا	05:00
مانشستر سيتي	توتنهام هوتسبير	07:15
برشلونة	سيلتا فيغو	10:30

ردّ المهاجم الأرجنتيني لنادي إنتر ميلان الإيطالي، ماورو إيكاردي، على الشائعات الأخيرة التي ربطته بالانتقال لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي. وقال إيكاردي، في تصريحات لصحيفة "كورييري ديلو سبورت": أنا سعيد جدا هنا، وأريد البقاء لفترة طويلة. وأضاف "تلقيت عددا من العروض عندما كنت أناقش تجديد عقدي مع الفريق، ولكنني اتخذت بالفعل قرار بقاءتي في إنتر ميلان". وعن عرض مانشستر يونايتد قال سوف أرفض الانتقال لمانشستر يونايتد، فإنتر يعمل على مشروع كبير، وأريد أن أكون جزءا من هذا المشروع". وواصل إيكاردي "الناس يقولون أنني أستحق ٤٠ مليون يورو، لكنني سأأبى للناس أنني أستحق الكثير من المال في المعبد". وأختتم "أنا ملتزم مع هذا الفريق وأريد أن أكون جزءا منه".



وأضاف "لاعبو الزمالك اشتكوا من ميدو بطريقة تعامله معهم" مشددا على أنه تحمل كثيرا كي يستمر مع الفريق مشيراً إلى أنه لم يكن هناك أي أمل لتصحيح الأوضاع. واختتم تصريحاته قائلاً: لم أتدخل في التشكيل نهائياً مع ميدو ولو كان يقبل ذلك فهو عديم الشخصية!

للمناشآت أضاف "إذا استطاع أوغسبورغ تقديم أفضل مستوياته أمام كتيبة بورغن كلوب، فستكون أمامه فرصة للعبور إلى الدور التالي". واختتم: "في كل الأحوال، فأنا سأتمنى الفوز لأوغسبورغ". يذكر أن بايرن ميونخ يعاني كثيرا في السنوات القليلة الماضية أمام أوغسبورغ، حيث تعرض لهزيمتين بنتيجة (١-٠)، قبل أن يتمكن في أيلول الماضي من تحقيق فوز شاق (٢-١) بركة جزاء في اللحظات الأخيرة على أرضية (البايز أرينا).

حسب قائد بايرن ميونخ، الألماني فيليب لام، نادي أوغسبورغ الألماني على التغلب على ليفربول الإنكليزي نهاية الأسبوع الحالي في إطار منافسات الدوري الأوروبي وفي تصريح خاص للموقع الرسمي لأوغسبورغ قال لام "مواجهة ليفربول نقطة مضيئة في تاريخ أوغسبورغ، بل هي ربما أفضل لحظة على مدار تاريخ النادي كله، خصوصاً بالنسبة لمباراة الإياب في أنفيلد". القائد السابق

أصدر مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري قراراً بمنع أحمد حسام "ميدو" المدير الفني



العدد (3573) السنة الثالثة عشرة - الأحد (14) شباط 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### قطر تسعى

#### للتعاقد مع سامباولي

يسعى منتخب قطر الأول للتعاقد مع المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي، مدرب منتخب تشيلي السابق، لقيادة الفريق في نهائيات مونديال قطر ٢٠٢٢. وكشفت صحيفة "ميرور" الإنكليزية أن هناك عرضاً ضخماً لسامباولي لتولي قيادة منتخب قطر بعقد يمتد لست سنوات. وكان المنتخب القطري يأمل في التعاقد مع الإسباني غوارديولا، ولكن بعد أن تأكد توليه لقيادة مانشستر سيتي الإنكليزي تحولت وجهة المنتخب القطري نحو سامباولي. وكان الكثير من التقارير أكدت أن أندية أوروبية مهمة يضم سامباولي مثل تشيلسي وفالنسيا وميلان ومرسيليا. ويأمل الاتحاد القطري في جذب العديد من اللاعبين للدوري القطري وتجنيسهم من أجل المشاركة مع المنتخب في مونديال ٢٠٢٢ الذي سيقام في قطر.



## حاجز آرسنال يُقرب حلم ليستر من اللقب

٢٠١٣-٢٠١٤، عندما أهدر صدارته في نهاية الدوري، وذلك نظراً لقلّة خبرة لاعبي المدرب المرشحين لإحراز اللقب، وذلك بعد فصل جديد من قصتهم الخرافية انتهى بفوزهم اللافت على المرشح الآخر لإحراز اللقب مانشستر سيتي ١-٣ في عقده داره ٢-٥ بثلاثية للتشيلي اليكسيس بيرغم والفترة الرائعة التي يعيشها ليستر وخسارته مرتين فقط هذا الموسم، يرى محللون أن مصيره قد يشبه ما حصل مع ليفربول في موسم

سيعتبر حلم إحراز ليستر سيتي لقب الريبرم لبغ لأول مرة في تاريخه من أرض الواقع، بحال تخليه مطارده آرسنال اليوم الأحد في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعدما كان مرشحاً قبل بداية الدوري للهبوط. ويصير هدف ليستر سيتي والدوري جيمي فاردي إن نجح غير متزوج من الضغوط المتزايدة غير صدارة فريقه للترتيب بفارق ٥ نقاط عن أقرب مطارديه توتنهام و آرسنال.

وأول مرة هذا الموسم، وجد رجال المدرب الإيطالي المخضرم كلاوديو رانيري أنفسهم، على رأس سلم المرشحين لإحراز اللقب، وذلك بعد فصل جديد من قصتهم الخرافية انتهى بفوزهم اللافت على المرشح الآخر لإحراز اللقب مانشستر سيتي ١-٣ في عقده داره. وبرغم الفترة الرائعة التي يعيشها ليستر وخسارته مرتين فقط هذا الموسم، يرى محللون أن مصيره قد يشبه ما حصل مع ليفربول في موسم

### القضاء يرفض رفع الحظر

#### عن ممتلكات نيمار

أفادت مصادر قضائية أن إحدى المحاكم البرازيلية رفضت الاستئناف الذي تقدم به لاعب برشلونة الإسباني الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا، من أجل رفع الحظر عن ممتلكاته. هذا الإجراء تحاول به ضمان قيام اللاعب بتسديد الضرائب المستحقة عليه، إضافة إلى الغرامات المحتملة الناتجة عن تعاقد مع النادي الكاتالوني. تم اتخاذ القرار عن طريق أحد قضاة محكمة سانتوس الفيدرالية، الذي يقضي باستمرار التحفظ على ممتلكات اللاعب والوالد والثلاث شركات المملوكة لعائلته التي تقدر بنحو ١٩٢,٧ مليون ريال برازيلي (٤٨ مليون دولار). وتطالب مصلحة الضرائب البرازيلية نجم (السيليساوس) بدفع ١٣,٦ مليون ريال (نحو ١٦ مليون دولار) منمثلة في ضرائب على مبالغ لم يتم الإفصاح عنها في الفترة الزمنية ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٣ والمنطقة بانتقاله من سانتوس إلى برشلونة.

## روما يتلقى صدمتين قبل لقاء الريال



المباراة وهو يعرج، ولكن أفادت الأخبار الواردة من ملعب المباراة أنها ليست سوى كدمة بسيطة تعرض لها اللاعب.

وسيتعرف نادي روما في ٢٤ ساعة المقبلة على حالة اللاعبين بشكل أكثر وإمكانية مشاركتهم أمام ريال مدريد الأربعاء في نهاب دوري أبطال أوروبا.

قفز روما إلى المركز الثالث، بعد فوزه على نادي كاربي في رابع فوز على التوالي يسجله الفريق بقيادة المدرب الجديد لوتشيانو سباليتي.

قبل نهاية المباراة، وكان صلاح قد سجل هدفاً وصنع آخراً في المباراة. كما أنهى اللاعب مانولاس

تلقي نادي روما الإيطالي أخباراً سيئة قبل مواجهة الفريق المرتقبة في دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الأربعاء المقبل، حيث أنهى الفريق الإيطالي مباراته أمام كاربي مع إصابتي لاعبين رئيسيين في تشكيلة الفريق.

فقد خرج اللاعب المصري السدوي محمد صلاح من المباراة بعد إصابة عضلية تعرض لها في الفخذ الأيسر

## أودينيزي يحتضن ودية إيطاليا وإسبانيا



الملاعب الرئيسي لنادي أودينيزي، مغل ساسولو. وخاض "الأزوري" ٩ مباريات على هذا اللقب (قبل تعديله)، حيث فاز في ٥ وتعادل في واحدة.

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن ملعب أودينيزي الجديد في مدينة أوديني سيضيف المباراة الودية التي ستجمع المنتخب الإيطالي بنظيره الإسباني يوم ٢٤ آذار المقبل.

تعد المباراة هي الأولى للماتادور الإسباني في العام الجديد، في إطار استعداداته المستمرة لخوض غمار منافسات بطولة الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) في فرنسا الصيف المقبل، لاسيما وأنه حامل لقب آخر نسختين في ٢٠٠٨ و ٢٠١٢. تم افتتاح ملعب "فريولي الجديد"، الذي يقع في مدينة أوديني ويعد

## غوارديولا يعارض تغيير نظام كأس ألمانيا



بالنسبة للأندية الكبيرة، مكرراً بخروج فريقه من المسابقة قبل سنوات أمام فستينغسبرويث، في ظل وجود لوثر ماتيويس وديدي هامان في صفوف الفريق البافاري. وتابع "لا يمكن أن ننسى أن ماتيويس وهامان خسرا قبل سنوات في الدور الأول". يُشار إلى أن اللاعبين يقومان بالتعليق على مباريات الدوري الألماني في قناة (سكاي) مدفوعة، وفي بعض الأحيان وجه انتقادات لاذعة إلى غوارديولا!

دافع المدير الفني الإسباني لباييرن ميونخ الألماني بيب غوارديولا عن نظام المباراة الواحدة في كأس ألمانيا، الذي يتيح فرصاً أكبر أمام الفرق الصغيرة مفاجئة الكبار. وأبدى غوارديولا رفضه لإجراء تغييرات على نظام المنافسة بالكأس، مثل إعفاء فرق دوري الدرجة الأولى من الأدوار الأولى. وقال "نظام البطولة رائع، الفرق الصغيرة تستحق فرصة مقارعة الكبار". وأضاف "في إسبانيا، تقام الأدوار على مباراتين، وهو معتاد، ولكن هنا مباراة واحدة،

## والد فالكاو يُحدد موعد عودته للملاعب

وأكد أن فالكاو تعافى من إصابة الركبة التي منعتها من المشاركة مع منتخب كولومبيا في مونديال البرازيل ٢٠١٤. وأشار إلى أن فالكاو لا يشعر بالحزن لغيابه الطويل عن الملاعب "لأنه شخص يمكنه التحمل". ويسأله عما إذا كان فالكاو قد فكر في إمكانية اللعب في الدوري الصيني؟ رد غارسيا "إنه يفكر في تشيلسي". وأكد غارسيا أيضاً أن فالكاو سيشارك في النسخة الثموية من بطولة كوبا-أمريكا التي ستقام بالولايات المتحدة في الفترة من الثالث وحتى ٢٦ حزيران المقبل إذا تم استدعاؤه.

قال راداميل غارسيا والد المهاجم الكولومبي فالكاو غارسيا، لاعب تشيلسي الإنكليزي والبعيد عن الملاعب بسبب تدهور إصابة عضلية يعاني منها: إن نجح سيكون جزءاً للعودة للمستقبل الأخضر خلال ١٠ أيام. وأضاف غارسيا في تصريحات لإذاعة (RCN) الجمعة "أعتقد أنه سيتمكن من اللعب مجدداً خلال ١٠ أيام"، مشيراً إلى أن نجح سيستمر في صفوف تشيلسي حتى نهاية الموسم. وأوضح أن فالكاو يواصل عملية التعافي من إصابته في الساق اليمنى التي وصفها بـ "المعدة وليس من السهل علاجها".

## المنشطات توقف فرانشيسكو

### 8 سنوات



أفادت وسائل إعلام محلية أن المحكمة الوطنية لمكافحة المنشطات قررت إيقاف اللاعب الإيطالي فرانشيسكو توتنهام ريد صاحب المركز الثاني في سباق إيطاليا عام ٢٠١٥، لمدة ٨ سنوات بعد سقوطه في اختبار عينة الدم التي تم تحليلها. خضع فرانشيسكو (٣٣ عاماً) لكشف عن المنشطات خلال بطولة إيطاليا الأخيرة، عندما كان ضمن فريق "إيديا". وكان الدراج الإيطالي قد تعرض للإيقاف من قبل لمدة ١٤ شهراً، بعدما تهرّب من الخضوع لكشف عن المنشطات في عام ٢٠١٣، ليعود من جديد للمنافسات في تشرين الثاني عام ٢٠١٤، ثم تم سحب لقب وصيف بطولة إيطاليا الذي حصل عليه العام الماضي.

## السجن والحجز والغرامة تهدد المخالف

# احذر... اعتباراً من اليوم... لاتقد سيارتك بلا رخصة

### ككا

لم يكن أمام مصطفى إلا الإذعان لتصبحه صديقه أن يسافر إلى إقليم كردستان عبر سيارات الأجرة، بسبب الضوابط والأنظمة الخاصة بالمرور والمطبقة في الإقليم خاصة في ما يخص رخصة السياقة التي يحاسب عليها بشدة. بعد العودة من السفارة مباشرة توجه مصطفى إلى مديرية المرور العامة من أجل الحصول على الرخصة التي نالها بعد أيام. مصطفى الآن يمزح مع أصدقائه في الكلية أنهم لن يستطيعوا القدوم بسياراتهم إلى الكلية لعدم حصولهم على رخصة السياقة خاصة مع إعلان مديرية المرور البدء من اليوم الأحد المحاسبة بهذا الشأن وفق الضوابط القانونية.

”

■ بغداد / قيس عيدان  
تصوير / محمود رؤوف



الاكترات لها بسبب عدم المحاسبة. معتقدا: ان تطبيق القانون ضروري جداً لكن بشرط ضمان توفير آلية مناسبة وواضحة لضمان حصول أي مواطن على رخصة السياقة من دون مضايقات. داعياً: الى تبسيط الإجراءات الروتينية التي تُمارس من قبل البعض لغرض الإيتران كما يجب ان تمارس دائرة المرور العامة دورها في حل الكثير من القضايا العالقة والخاصة بملف الطرق ومحاسبة السيارات التي لا تحمل لوحات تسجيل والسجلات.

### آلية الحصول على الأجازة

مديرية المرور العامة بيّنت عبر موقعها الإلكتروني ان المديرية حددت عدداً من المواقع لغرض الحصول على رخصة السياقة وهي موقع أجازات الظلال: يقوم بصرف استمارة طلب الأجازة الإلكترونية وإصدار الرخصة بعد إكمال اجراء الفحص الطبي) والاختبار في حالة كون طلب الرخصة لأول مرة وغير خاضع للاختبار في حالة تجديد. وموقع أجازات الزعفرانية: يقوم بصرف استمارة طلب الأجازة الإلكترونية وإصدار الرخصة بعد إكمال اجراء الفحص الطبي) والاختبار في حالة كون طلب الأجازة لأول مرة وغير خاضع للاختبار في حالة تجديد أجازات السوق اما في جانب الكرخ فهناك موقع أجازات الغزالية وموقع اليرموك وموقع الكاظمية اذ يقوم كل مركز بصرف استمارة طلب الرخصة الكترونياً وإصدار رخصة السياقة بعد إكمال اجراء الفحص الطبي) ثم إصدار الرخصة. وهناك موقع اختبار السياقة في التجانيات بعد جلب الاستمارة الإلكترونية بيد المواطن صاحب الطلب ومؤشراً عليها تأييد إدارة الفحص الطبي الرسمية المعتمدة.

### رخص السياقة والعطلة الربيعية

سبق وان أعلنت مديرية المرور العامة أنها ستبدأ بتجديد رخص السياقة وإصدار بدل التالف والضائع، مشيرة إلى أن مراجعة المواطنين ستتم بحسب تسلسل الحروف الأبجدية. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية العميد عمار ولید في تصريح صحفي إن هناك أشخاصاً ضيعوا إجازات السوق الخاصة بهم قبل عام ٢٠٠٣ وأخرياً إجازاتهم تالفة وبحاجة إلى تجديد، لافتاً إلى أن مديرية المرور العامة ستطلق تجديد الأجازات وإصدار بدل التالف والضائع. وأضاف ولید، أن تجديد الأجازات كان متوقفاً بسبب الزخم الحاصل على إصدار الأجازات، مبيّناً: أن مراجعة المواطنين إلى المواقع التابعة للمرور ستكون منظمة وبحسب تسلسل الحروف الأبجدية. كما دعت المديرية الطلاب إلى المسارعة للحصول على الأجازات قبل انتهاء العطلة الربيعية، وأكدت ان العقوبات للمخالفين قد تصل الى السجن مدة ٦ اشهر. وقال العميد عمار ولید ان مديرية المرور ستنفذ حملة واسعة للتدقيق بأجازات السوق بعد انتهاء العطلة الربيعية. مشيراً: الى ان المرور العامة سبق وان امهلت الطلبة الذين لا يمتلكون رخص السياقة إلى مراجعة منافذ المديرية لحين العطلة الربيعية. محذراً بأن العقوبات القانونية ستطبق على المخالفين وستكون بالسجن مدة لا تقل عن الشهر الواحد ولا تزيد على (٦) أشهر.

### توفير لجان الفحص

المواطن زياد طارق أحد الراغبين بالحصول على رخصة السياقة بيّن انه ذهب منذ الصباح الباكر الى مركز مرور الرستمية حيث قام بسحب وملاء الاستمارة ودفع مبلغ (٢٠) الف دينار. مضيفاً: انه توجه بعد ذلك الى المركز الطبي في ساحة مظفر ففحص النظر حيث قام بحسب استمارة اخرى ودفع مبلغ (٢٥) الف دينار. مردفاً: انه بسبب الزخم الكبير من قبل المواطنين تأخر حتى نهاية الدوام. ودعا طارق مديرية المرور العامة والجهات المعنية الى توفير الفحص الطبي في مركز المرور من اجل استغلال الوقت بشكل أفضل لراحة المواطنين. موضحاً: ان الذهاب والعودة بين الفحص الطبي واختبار السياقة وملاء الاستمارة تستهلك وقتاً وجهداً يمكن تداركهما.

أصحاب المركبات الذين يمنحون سياراتهم الى أشخاص لا يحملون رخصة سياقة بالإضافة الى تطبيق القانون الخاص بمعاينة الأشخاص الذين يقودون مركبات من دون رخصة السياقة والمتنظمة الغرامة ب(٣٠) الف دينار أو الحبس. وأشار مقدم المرور الى أن هناك (٧٥٪) من الذين يمتلكون سيارات مُنحوا أجازات سوق وهناك نسبة (٢٥٪) لم يقدموا على طلب منح الرخصة. مضيفاً: انه سيتم فرض غرامات وحجز المركبة بالنسبة للمخالفين داعياً المواطنين الذين لا يمتلكون رخص السياقة الى الإسراع للحصول عليها، تلافياً من المحاسبة والغرامة وحجز المركبة.

### حل الكثير من القضايا العالقة

الدكتور نبيل مشتاق استاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد يقول ل(المدى) أن تطبيق الأنظمة والقوانين حالة ضرورية ومهمة في مجتمعنا في الوقت الحاضر بسبب كثرة التصرفات الخاطئة التي ترتكب بحجة عدم المحاسبة القانونية خصوصاً في الشارع العام. مردفاً: بعد اعلان مديرية المرور العامة فتح باب الحصول على رخصة السياقة وبالطريقة الإلكترونية من خلال ملء استمارة التقديم والحصول على تسلسل الأمل الى نفوسنا بإعادة النظام والقانون. مستدركا: لكن الضغط الكبير للحصول على الرخصة قد يجعل امام انتظار طويل ربما يدوم اشهوراً. الأمر الذي أدى الى دوام رجل المرور في المحاسبة او عم المحاسبة اضافة لغياب التوجهات والتعليمات الخاصة بهذا الشأن. استاذ علم الاجتماع اوضح ايضا أن هناك نسبة كبيرة من المواطنين لم يحصلوا على رخصة السياقة من دون

### من سيحاسب أصحاب الستوتات؟

رأي آخر يسأل دائرة المرور العامة حول تطبيق قانون رخصة السوق، المواطن مهند علي من سكنة الكفاح (٤٥) عاماً يقول: الجميع يعرف مدى الفوضى التي تعيشها شوارع بغداد ولا تختلف أية مركبة عن الأخرى. مستدركا: لكن أنظمة المرور تهاوتت عن وضع لوائح وتعليمات تنظم السير في الشارع. لافتاً: ان صغار السن والمراهقين يخاطرون بحياة المواطنين في الشوارع من دون أي اعتبار. وأشار علي: ان اصحاب الستوتات يثيرون الربع في الشوارع ولا تعرف في أية لحظة يتسببون في حادث دهنس أو اصطدام مع سيارة خاصة في أوقات الزروة والزحام في الأسواق. مبدياً أسفه: لعدم تطبيق قوانين وتعليمات المرور منذ سنين الامر الذي تسبب بفوضى السير والاختناقات المرورية مشانلاً: هل سيتم محاسبة اصحاب الستوتات والتكتك ايضا كسائقى السيارات عن رخصة السياقة؟ دعياً أصحاب القرار إلى وضع معالجات فورية للقضاء على الظاهرة حفاظاً على أرواح المواطنين، وليس صعباً أو عسيراً تحديد عمر قائد تلك المركبة وإجباره على امتلاك رخصة أو إجازة سوق أسوة بالسيارات.

### رأي المرور العامة

مديرية المرور العامة بيّنت انها ستبدأ بدءاً من اليوم الأحد بالمحاسبة على أجازات السوق إذ سيتم فرض غرامة وحجز المركبة بالنسبة للمخالفين من قبل مفارز المرور العامة المنتشرة في شوارع بغداد. المقدم زياد محارب من إلام مديرية المرور العامة نكر ل(المدى) أن تنفيذ هذا القرار سيكون صارماً، إذ ستقام دعوى ضد

### 200 الف دينار والشؤون تتابع

قرار المرور العامة أعطى فرصة كبيرة للمعيقين والمفسدين للحصول على أموال حيث وصل سعر الحصول على رخصة السوق من دون فحص وامتحان قرابية (٢٠٠) الف دينار! المواطن أسامة خليل نكر ل(المدى) لقد رجعت أحد المراكز المتخصصة للفحص من اجل الحصول على أجازة السوق. مضيفاً: بسبب الزحام الكبير اضطررت الاتفاق مع احد المعيقين لإكمال معاملتي بمبلغ (٢٠٠) الف دينار. عازياً سبب ذلك ارتباطه الوظيفي الذي لا يسمح له التواجد لأيام عدة للحصول على الرخصة. في حين يقول المواطن شاكر محمود ان المعيقين لم يستطيعوا هذه المرة الحصول على الكم الكبير من تعقيب المعاملات بسبب وجود أعداد كبيرة من مفارز الشؤون التابعة لوزارة الداخلية ودائرة المرور العامة وهم منتشرون في الساحات والأماكن المخصصة للحصول على رخصة السوق.

### خطوة جيدة

المواطنة ميسون عبد الجبار من سكنة منطقة الشعب تقول ل(المدى) ان من الضروري تطبيق نظام حمل رخصة السوق في الوقت الحاضر. مبيّنة: ان هناك العديد من صغار السن يقودون سيارات منها سيارة التاكسي. موضحة: ان البعض منهم يتخذ من هذه المهنة طريقاً للتحرش بالنساء. وشددت عبد الجبار: ان غالبية المتحرشين من الشباب والمراهقين، وبأساليب غاية في الغرابة بالرغم من صدهم. لافتاً: ان بعضهم كتب رقم هاتفه مسبقاً على أوراق صغيرة من دون أن يعتبر ان من تركب معه أمانة في عنقه كما لو كانت أخته أو قريته. مؤكدة: ان من الضروري جداً المحاسبة على رخصة السوق مع تطبيق جميع القوانين الخاصة بالمرور.

### أعداد هائلة وضغط الدم

المهندس محمد خضير من وزارة الإسكان يقول ل(المدى) لقد سببت التعليمات الجديدة الصادرة من دائرة المرور العامة والخاصة بإجازات السوق بقلق كبير للعديد من المواطنين. مشيراً: إذ توعدت المحاسبة وفرض الغرامة وربما حجز المركبة. مبيّناً: أن هناك مئات، بل الآلاف من المواطنين لا يحملون أجازات سوق بسبب الإجراءات وأنا واحد منهم. وأضاف المهندس: انه راجع احد المراكز المخصصة للفحص للحصول على اجازة السوق لكنه تفادى حسب قوله بالأعداد الكبيرة والهائلة من المراجعين، فضلاً عن اختناقات الروتين المتبع واستنزافاته الكثيرة من الوقت والأموال. موضحاً: انه لا يملك القدرة على الانتظار طويلاً بسبب إصابته بأمراض مزمنة منها ارتفاع ضغط الدم.

### القرارات الانفجارية

المواطن نزار المعيني بيّن بحديثه ل(المدى) نحن في وضع صعب جداً. مشانلاً: عن المسؤول الذي يصدر مثل هذه القرارات الانفجارية مثلما عدّها. مشدداً: انه من الضروري مراعاة الفترة الزمنية وعدم حصر الموضوع في شهر أو شهرين ومن ثم معاينة من لم يلتزم بأمر المرور واعطاء فترة أطول. لافتاً: الى ان البلد يمر بظرف امني خاص كما يحتاج المواطن الى تواجد المسؤول في مواقع المرور كي يشخص الخطأ ويساعد على تسهيل الإجراءات وحل الإشكالات الحاصلة. كما تسأل المعيني: هل هناك رغبة حقيقية من دائرة المرور العامة بتطبيق جميع الأنظمة الخاصة بالمرور والسير، منوهاً: لماذا لا تحاسب السيارات التي تسير في شوارع العاصمة بغداد وهي لا تحمل لوحات تسجيل أو تلك التي تخالف قانون السير ولا تمتثل للتعليمات وحتى لا تأبه سلطة رجل المرور!



ضباط مرور يقومون بعملية الاصدار

”

ان المرور العامة سبق وان امهلت الطلبة الذين لا يمتلكون رخص السياقة إلى مراجعة منافذ المديرية لحين العطلة الربيعية.



زحام على احد مراكز الفحص الطبي



الستوتات هل مشمولة بالقرار؟

## وقف القتال غير مُلزم لأي طرف بالنزاع السوري

نشرت الدبلي تليغراف موضوعاً بعنوان "وقف إطلاق النار غير ملزم لأي من أطراف النزاع بسوريا". الموضوع الذي أعده محرر شؤون الشرق الأوسط في الجريدة ريتشارد سبنسر يركز على فكرة تسمية الأسياء بعكس مسمياتها الصحيحة وينطلق من التعبير الصيني الشهير "أن تسمى الحصان غزالاً". وهي قصة صينية قديمة عن إمبراطور أراد اختيار ولاء المقربين منه بالإشارة إلى حصانه قائلاً "ما أجمل هذا الغزال" قبل أن يتخلص من جميع من صححوه الأمر على اعتبار أنهم غير جديرين بالثقة ويقارن سبنسر ذلك بالاتفاق الأخير على وقف إطلاق النار

في سوريا مشيراً إلى أنه لو كان ماتم الاتفاق عليه هو بالفعل وقف لإطلاق النار فإن حصان الإمبراطور الصيني كان غزالاً. ويضيف أن الاتفاق الذي أقرته عدة قوى دولية لا يتضمن أي طرف سوري يستطيع وقف إطلاق النار فعلياً كما أن كل الأطراف التي رحبت بالاتفاق لا علاقة لها به فعلياً كما أن جميع القوى الخارجية المشاركة في الحرب في سوريا يمكنها أن تواصل القتال عندما تشاء. ويوضح سبنسر أن كل ذلك بسبب أن قرار مجلس الأمن الدولي الصادر الشهر الماضي بخصوص سوريا الذي يعد العنصر الحاكم لكل هذه المفاوضات استثنى الأطراف المقاتلة

## تنظيم داعش يمتلك أسلحة كيميائية

نشرت الغارديان موضوعاً بعنوان "الاستخبارات الأمريكية تحذر من قدرة داعش على شن هجمات كيميائية". الموضوع أعده باتريك وينتور المحرر الديبلوماسية في الجريدة ويشير إلى التحذيرات التي أطلقها جيس كلابر مدير جهاز الاستخبارات الوطنية الأمريكية من قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على شن هجمات باستخدام أسلحة كيميائية. ويشير وينتور إلى أن كلابر أكد أن التنظيم استخدم هذه الأسلحة عدة مرات في إطار مساعيه لتأسيس "الخلافة" كما أن كل طرف في الحرب الأهلية السورية يتهم بقية الأطراف باستخدام أسلحة كيميائية. ويشير إلى شهادات أطباء وخبراء عسكريين بأن عدداً من المدنيين لقوا حتفهم

## بوش الابن يعود للسياسة لدعم شقيقه في انتخابات الرئاسة الأمريكية

قالت صحيفة (واشنطن بوست)، إن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن عاد إلى الحياة السياسية، وذلك لدعم شقيقه الأصغر جيب في حملته الانتخابية للرئاسة الأمريكية المقبلة. وقالت الصحيفة، إن الرئيس الأمريكي السابق سيشترك بعد غد الاثنين في لقاء انتخابي يعقده شقيقه جيب بولاية ساوث كارولينا الأمريكية التي ستشهد جولة الانتخابات

## اتهامات للشرطة بممارسة العنف ضد المهاجرين

ومن الإندبننت نقراً موضوعاً بعنوان "اللاجئون في مخيم الغاية في كاليه يتعرضون لحملة عنف وحشية تشنها ميليشيا متطرفة مسلحة". تقول الجريدة إن أعضاء ميليشيا مسلحة تتكون من أفراد من المتطرفين الفرنسيين تمارس هجمات عنف وحشية ضد المهاجرين المقيمين في مخيم الغاية قرب مدينة كاليه شمال غرب فرنسا. وتعتبر الجريدة أن هذه الحملة غير مسبوقة بالنسبة للأدلة التي شاهدها فريقها في المخيم والتي تؤكد وجود سلسلة من الهجمات خلال الأسابيع الماضية ويؤكد المهاجرون أن بعض الهجمات شنها عليهم أفراد يرتدون زياً موحداً. وتضيف الجريدة أنه في إحدى الهجمات اختلطت مجموعة من المسلمين عدداً من المهاجرين من المنطقة القريبة من المخيم في حافلة صغيرة ونقلوهم إلى منطقة زراعية نائية حيث

## السياسي؛ نجحنا في إحباط مخطط وإبطال مؤامرة

قال الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إن مصر تواجه لحظات دقيقة من تاريخ الأمة، مشيراً إلى النجاح في إحباط مخطط وإبطال مؤامرة كانت تحاك لمصر. وأكد الرئيس المصري، خلال كلمته التي ألقاها أمام مجلس النواب، على عدم السماح لأحد بأن يعرقل مسيرة البناء السياسي والاقتصادي في البلاد. وأوضح أن السلطة التشريعية عادت إلى البرلمان المنتخب، مشيراً إلى أن بلاده استطاعت إعادة بناء مؤسساتها الدستورية في إطار تتوازن فيه السلطات. وذكر السيسي، خلال الكلمة: "استطعنا كسر شوكة الإرهاب وسنواصل مهمتنا في دحر التطرف"، لافتاً إلى إطلاق حوار موسع ليشمل الشباب المصري. وتابع: "جانبها معاً موجة عاتية من إرهاب غاشم استهدفت الدولة المصرية بلا هوادة أو رحمة وأرادت أن تشر الفوضى والخراب بين ربوع الوطن، ولكن بفضل من الله وإرادة وطنية لا تلتين وبمسود الشعب العظيم استطعنا أن نكسر شوكة تنظيمات الإرهاب في الوادي وسيناء وعلى الحدود الغربية ومازلنا نواصل هذه المعركة بلا تراخ".

## مخاوف من درع صاروخي أميركي بكوريا الجنوبية

أبدت الصين وروسيا مخاوفهما من احتمال نشر الجيش الأمريكي منظومة دفاع صاروخي في كوريا الجنوبية، بعد التجربة الصاروخية لكوريا الشمالية، الأسبوع الماضي. وقامت كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ بعيد المدى، في السابع من شباط الحالي، يحمل على متنه ما قالت إنه قمر صناعي وسط انتقادات وإدانات دولية واسعة. وأكد وانغ بي، وزير خارجية الصين، الجمعة، دعم بلاده لقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بدفع بيونغ يانغ الثمن اللازم لتجربتها الصاروخية. في المقابل، أعرب المسؤول الصيني عن قلقه حيال النشر المحتمل لمنظومة الدفاع الجوي الصاروخية المتقدمة "ثاد" في كوريا الجنوبية، قائلاً إنها قد تستخدم لاستهداف الصين. من جانبها، عبرت روسيا عن قلقها إزاء النشر المحتمل لمنظومة "ثاد" مرجحة أن توجع الخطوة سباقاً للتسلح في شمال شرق آسيا.

## استدعاء السفير الأميركي احتجاجاً على بيع مقاتلات لباكستان

استدعت الهند السفير الأمريكي ريتشارد فيرما للتعبير عن احتجاجها على قرار الولايات المتحدة ببيع طائرات مقاتلة من طراز إف-16 إلى باكستان لدعها في مكافحة الإرهاب والتمرد. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الهندية في بيان أصدرته "نشعر بخيبة أمل حيال قرار إدارة أوباما بشأن بيع طائرات إف-16 إلى باكستان". وأضافت الخارجية الهندية "نحن لا نتفق مع منطقتهم بأن مبيعات هذه الأسلحة ستساعد على مكافحة الإرهاب.. فسجل السنين الماضية في هذا الأمر يتحدث عن نفسه". وكانت إدارة أوباما قد وافقت أمس الجمعة على بيع 8 مقاتلات من طراز إف-16 إلى باكستان بقيمة 699 مليون دولار رغم اعتراض مشرعين أمريكيين على الصفقة لما يقال بشأن دعم باكستان للجماعات الإرهابية..

جون كيري خلال مؤتمر صحفي



## واشنطن تلوح بتدخل بري في سوريا "إذا فشلت الهدنة"

□ موسكو: ندافع عن مصالحنا القومية وليس لدينا أهداف خفية في سوريا المعارضة السورية تحصل على صواريخ جديدة من خصوم الأسد

أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن المجتمع الدولي لن يقف مكتوف الأيدي في حال لم تلتزم الحكومة السورية بوقف إطلاق النار، مشيراً إلى إمكان التدخل البري في سوريا، وأكد الرئيس السوري بشار الأسد أنه سيواصل محاربة الإرهاب أثناء إجراء المحادثات مع المعارضة السورية، وأنه لا يستبعد تدخل السعودية وتركيا برياً في الصراع الدائر في بلاده. وحذر كيري، خلال مقابلة أجرتها معه قناة "أورينت"، حذر الحكومة السورية من أنه في حال عدم التزام الجيش السوري بتنفيذ الهدنة، فإن ذلك قد يؤدي إلى تشكيل قوة عسكرية برية للتدخل في سوريا.

ونوه مديفيد بعدم وجود أي إثبات أو دليل لقيام الطيران الحربي الروسي بقصف مواقع مدنية في سوريا أو بوقوع ضحايا بين المدنيين نتيجة ذلك. وأكد مديفيد على أن تبادل الآراء في ميونيخ يجب أن يساعد في وقف إطلاق النار في سوريا. وأشار إلى عدم وجود أي تبادل للمعلومات بين القوات الجوية - الفضائية الروسية في سوريا وقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة هناك، مشيراً إلى ضرورة قيام مثل هذا التبادل، لأن عدم وجوده سيؤدي حتماً إلى ظهور الاحتكاكات والأزمات. وقال إن روسيا مستعدة لمثل هذا التعاون وتأمل أن يؤدي الحوار الذي جرى مؤخراً إلى ظهور نتائج إيجابية في مجال وقف إطلاق النار في سوريا وحل المهام الإنسانية هناك. كما أعلن رئيس الحكومة الروسية أن العمل المنتظم للعسكريين الروس والأمريكيين سيتم بقيمة أساسية في ما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات التي توصلت إليها المجموعة الدولية لدعم سوريا. وذكر رئيس الحكومة أن الاتفاقات حول سوريا تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

السعودي عادل الجبير لصحيفة (زود دويتشه تسايتونج الألمانية) أن بشار الأسد لن يحكم سوريا في المستقبل، وأن التشبث بالسلطة. وقال الجبير للصحيفة الألمانية "لن يكون هناك بشار الأسد في المستقبل. قد يتطلب الأمر ٣ أشهر أو ٦ أشهر أو ٣ سنوات، ولكن الأسد لن يسطع بالمسؤولية في سوريا". وفي وقت سابق، قال رياض حجاب منسق الائتلاف المعارض الرئيسي، إن وقف العمليات الحربية قبل تحقيق أي تقدم في العملية السياسية "غير واقعي وغير موضوعي وغير منطقي". في الإثناء، قال رئيس الحكومة الروسية دميتري مديفيد إن بلاده تقوم في سوريا بالدفاع عن مصالحها القومية وليس لديها هناك أية أهداف سرية أو خفية، ولا تنفذ أية مهام خاصة، إلا الملحن عنها. وذكر مديفيد في كلمة ألقاها السبت في مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، أن الكثير من المسلمين في سوريا قدموا من روسيا ومن الدول المجاورة لها، "وهم يسعون للعودة إلى بلادنا من أجل تنفيذ أعمال إرهابية. لا يجوز السماح بذلك".

المعارضة المسلحة قد تستغرق بعض الوقت بسبب تدخل قوى إقليمية. وأكد الأسد أنه سيستمر في محاربة "الإرهاب" خلال أي عملية سلام دولية، وقال إن حكومته ستحاول استعادة كافة سوريا دون أي تردد، لكن تدخل دول إقليمية يعني أن "الحل سيستغرق وقتاً طويلاً وسيكلف خسائر كبيرة". ويصعب توصيل المساعدات الإنسانية إلى بعض المدن السورية منذ أكثر من عام بسبب القتال الدائر فيها، وفي وقت سابق من الشهر الحالي اتهم محققون تابعون للأمم المتحدة حكومة الأسد بانتهاك سياسة "إبادة" بحق آلاف المعتقلين، وبحسب التقرير الأممي، فإن الحكومة السورية والمعارضة ربما تكونان متورطتين في جرائم حرب. وقال الأسد إن هذه الاتهامات "مسيبة"، مضيفاً أن المحققين لم يقدموا أية أدلة، وأشار إلى أنه "يؤمن بالكامل بالمفاوضات والإجراءات السياسية منذ بدء الأزمة". "لكن إذا فاضنا بذلك لا يعني أن نوقف قتال الإرهاب، فالمساران حتمييان بالنسبة لسوريا". بحسب ما جاء في المقالة، من جانب آخر، أكد وزير الخارجية

## واشنطن - دمشق - موسكو / اف ب - رويترز - بي بي سي

وقال إذا لم ينفذ الأسد التزاماته، وإذا لم تدفعه روسيا وإيران لتنفيذها، فإن المجتمع الدولي من دون شك لن يبقى مكتوف الأيدي ويكتفي بمراقبة ذلك. وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما استبعد في وقت سابق تدخل قوات برية أميركية في سوريا. أما السعودية والإمارات فأعلنتا أخيراً عن استعدادهما للمشاركة بقوات برية. وقد تبنت مجموعة دعم سورية في اجتماعها الأخير بميونيخ الخميس الماضي بياناً ينص على وقف إطلاق النار وحل القضايا الإنسانية وإطلاق العملية السياسية في سوريا وإجراء انتخابات خلال ١٨ شهراً. إلى ذلك، عن الرئيس السوري بشار الأسد قوله إنه سيواصل محاربة الإرهاب أثناء إجراء المحادثات مع المعارضة السورية، وإنه لا يستبعد تدخل السعودية وتركيا برية في الصراع الدائر في بلاده. وتهدد الأسد باستعادة السيطرة على البلاد بالكامل، لكنه قال إن ذلك قد يتطلب "وقتاً طويلاً". وقال الرئيس السوري إن هزيمة

## العالم في 24 ساعة

### الكنيسة الشرقية والغربية تدعون لإنقاذ مسيحيي الشرق

دعا البابا فرنسيس والبطريرك كيريل خلال لقاء تاريخي جمعتهما في هافانا المجتمع الدولي إلى القيام بـ "إجراءات عاجلة" لوقف تفريغ الشرق الأوسط من مسيحييه. وفي ختام أول لقاء يعقد بين رأس الكنيسة الكاثوليكية وبطريرك أكبر الكنائس الأرثوذكسية منذ الانقسام الكبير بين الكنيستين الشرقية والغربية قبل قرابة ألف عام، قال البابا فرنسيس والبطريرك كيريل في إعلان مشترك تاريخي "ندعو المجتمع الدولي إلى القيام بإجراءات عاجلة للحؤول دون استمرار طرد المسيحيين من الشرق الأوسط". وأضاف البطريرك كيريل في موسكو وساير روسيا في إعلانها "لقد حصد العنف في سوريا والعراق آلاف الأرواح وجعل ملايين الأشخاص مشردين وبدون أية موارد". وشدد الإعلان المشترك على ضرورة "إرسال مساعدات إنسانية على نطاق واسع للسكان المتألمين واللاجئين الكثيرين في الدول المجاورة".

## هافانا



# الاسلام العملي

مع تحية وافرة لفضيلة السيد حسين اسماعيل الصدر لاصراره على مشروع الاسلام العملي

الحلقة الثالثة |



وهو ليس بديلا

الإسلام العملي ليس بديلا عن الإسلام السياسي بطبيعة الحال ، كل في مجاله ، كل في ميدانه ، وفي نفس الوقت لا يدخلان في صراع ومنافسة ، وليس بديلا عن التخطيط العلمي لاقتصاد مستقبلي يهدف إلى رفع مستوى البلاد

□ غالب حسن الشابتدر



وشعوبهم ...

الإسلام العملي ليس مشروعاً تنافسياً ، وهو ليس مشروعاً قيادياً ، بل هو مشروع إنقاذي سريع ، مشروع الحالات الطارئة ، ولذلك ليس له قواعد شعبية بالمعنى السياسي ، ولا قيادات سياسية ، وإذا كانت هناك قيادات سياسية فهي ضمن المشروع في

والعباد إلى مضاف الاقتصاد المكتفي المتكمن ، هذا علم جليل ، وأهدافه جميلة ، وهو قدر علمي لا يمكن الاستغناء عنه ، وليس بديلاً عن الأحزاب العلمانية التي تريد أن تعمل وفق منطق الثورة ، أو الانقلابات السياسية أو العسكرية ، ذلك من حقهم وقد ينتجون ويخبرون ويقدمون ما هو رائع وعظيم لأمتهم

سياقاته البسيطة ، قيادات سياسية في مجالات أخرى ، ولكن كعناصر فاعلة في ميدان الإسلام العملي ليس سوى عاملين على سبيل إنقاذ اللحظة الحرجة ، وإذا كانت هناك قواعد شعبية للإسلام العملي ، فهي هذه الجموع التي تسند مشاريع الإسلام العملي بالمال والجهد والتشجيع وليس تلك القواعد ذات النكهة السياسية ، التي تأتمر بأوامر قيادات وأحزاب سياسية .

الإسلام العملي مشروع اللحظة الجاهزة ، الحاجة الملحة ، الإجراء السريع ، الموقف الحاسم ، الإسلام العملي ليس منافساً ، بل هو لا يملك أدوات المنافسة ، ولا إمكانات المنافسة ، ولا يعرف معنى أو داع للمنافسة ، لا يكسب لصالحه ناساً ، ولا يعمل على

على المدى الطويل إذا كان ذلك لأسباب حزبية ، ومكاسب انتخابية .

الإسلام العملي عمل خام ، للناس ... للناس ... للناس ... وليس لغايات سياسية ، ولا غايات انتخابية ، ولا لغايات شخصية وجاهية ، ومن هنا قد لا تصلح القوى السياسية مثل هذا الدور الذي يمكن أن يلعبه الإسلام العملي ، ونعتقد أن الصيغة المثلى للقوى السياسية الدينية في الموقف للإسلام العملي ، هو التشجيع عليه ، وحث حملته والعاملين على طريقه ، بأن يستمروا ، وتقديم المعونات لهم ، والدفاع عنهم ، وعدم التشكيك في أهمية المشروع ، وعدم العمل على استغلاله بطريقة وأخرى ، وعدم الاندساس في صفوفه من أجل غايات سياسية .

هناك الكثير من التوقعات التي ترى أن الكثير من أحزاب الإسلام السياسي ربما تتخربط خطوة بخطوة في مشروع الإسلام العملي بشكل وأخر ، أو تغلب العمل الخدمي على العمل السياسي بدرجة ظاهرة ، وهناك الكثير من التوقعات التي تفيد أن الكثير من قيادات الإسلام السياسي ربما تتحول من العمل السياسي الإسلامي إلى الإنخراط في مشاريع خدمية تفيد الناس ، وهناك أمثلة حية سنة مثل هذه التوقعات ، وذلك على سنة الإسلام العملي ، وليس من شك أن مثل هذه القيادات سوف تقدم خدمات جلى لمشروع الإسلام العملي بفعل تجربتها النظرية ، وبفعل معرفتها الميدانية بالناس .

# سد الموصل: خيارات المعالجة

قفز الاهتمام الشعبي بمخاطر سد الموصل الى مستويات غير مسبوقة دون تقديم دليل واحد على ان وضع السد وسلامته قد تدهورت عن السنوات السابقة بما يبرر حجم الاهتمام الاعلامي بهذا الامر.

فقد انبرى كتاب وصحفيون واعلاميون والمئات من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الى كتابة مقالات وتوقعات واخبار وتعليقات، بعضها وصل حد التضيق، وبعضها الآخر اتخذ منحى سياسياً والاسوأ منها أصبغت بالتعليقات الاعيب طائضية ومؤامرات مفترضة. وفي السياق نفسه تسربت معلومات عن اهتمام دولي، بما فيها على مستوى البيت الابيض والرئيس اوباما شخصياً، واتخذ مجلس الوزراء قراراً بمنح عقد صيانة وتأهيل السد لشركة تريفي الايطالية، واعتقد ان "موجة" الاهتمام المبالغى ستخلي المكان لقضية اخرى، قد لا تقل جدلاً في زحمة الاحداث التي تشهدها بلادنا.



□ د. حسن الجنابي\*

بكل شيء، امام تراجع الاختصاص والحكمة والخبرة.

xxxx

توجد أمام المسؤولين ثلاثة خيارات لمعالجة مخاطر انهيار سد الموصل وهي:

اولاً: هو استمرار الوضع كما هو عليه.

ثانياً: بناء جدار قاطع تحت جسم السد.

ثالثاً: اخراج سد الموصل من العمل وحالته على التقاعد!

دعوة وزارة الموارد المائية للتركز باعلان التفاصيل ان لم تكن خاضعة لمتطلبات السرية.

4. ان هذا الخيار أو المقاربة لا تتطلب تغييرات جذرية في روتين تشغيل السد عدا الالتزام بمنسوب معين للخرن يبلغ 319 متراً مقارنة بالمنسوب الاعلى للخرن البالغ 330 متراً، مما يقلل حجم الخزن المائي في السد، وبالتالي التقليل من وظائف السد الروائية وتقليل قدرته على انتاج الطاقة.

5. لا يمكن الاستمرار بهذا الخيار دون انشاء سد بادوش شمال مدينة الموصل لتقليل مخاطر غرق المدينة في حال انهيار سد الموصل، وهذا المشروع يجد ذاته مغامرة اضافية في ظل اوضاع التهديدات الارهابية، فضلاً عن الكلفة العالية لانجازه.

xxxx

الامني السائد حالياً في منطقة انشاء سد اليسو وعودة النشاطات العسكرية لحزب العمال الكردستاني التي سينتج عنها تأخير انجازها، ويصح الأمر في موقع سد الموصل الذي احتله تنظيم داعش وبالطبع فان الشركات العالمية تعتبر الوضع الامني فيه مقلقاً، وقد اعلن مؤخرًا نية ايطاليا بإرسال قوات حماية موقع السد.

3. هناك اربع شركات عالمية منخرطة في تكنولوجيا الجدران القاطعة ويمكنها القيام أو الاسهام بانشاء تلك لجدران وهي الشركة الالمانية باور (Bauer Maschinen) المشهورة بانتاج حفارات (هايدرولميك)، وشركة تريفي (Trevi) وكاساكراندي (Casagrande) الايطاليتين، وشركة سولتانشي-باشي الفرنسية (Soletanche-Bachy)، وقد اعلنت شركة تريفي وشركة باور اهتمامهما بالموضوع وجررت مقاضات طويلة وصعبة مع الشركتين اللتين رفضتا التعاون بينهما لتشكيل شركة مشتركة لتصميم وانتاج الأليات وتنفيذ الجدار القاطع نظراً لحساسية الموقع وخطورة المشروع وريادته.

4. بغض النظر عن كلفة السد وخصائص الموقع سياسياً وأمناً، فان التحديات الفنية أمام نجاح تنفيذ السد هائلة، منها عمق الحفر تحت جسم السد ودقة الصب وتماسك الجدار الكونكريتي كتلة واحدة ونجاح أعمال التحشية السابقة أو التحضيرية وغيرها، وهو إن انجز فسيعتبر اعجازاً هندسياً بارعاً، وارتقاءً بالتكنولوجيا والمخيلة الهندسية إلى آفاق جديدة.

5. ترفض الشركات اعطاء ضمانات للعراق بعدم انهيار السد بعد انجاز الجدار لان انجاز المشروع حسب المواصفات المطلوبة شيء واحتمال انهيار السد لأسباب أخرى شيء آخر، رغم ان انجاز الجدار القاطع سيعزز سلامة السد ضد تآكل الأسس.

6. مع احترامي للخبرات العراقية، فان مشروعاً بهذه الخطورة يحمل معه احتمالات الاخفاق في ادارة تنفيذهِ وانجازه اكثر من احتمالات النجاح، أخذين بنظر الاعتبار الوضع

السياسي والامني، ولا يمكن برأيي ادارة تنفيذ الامن قبل شركات عالمية مختصة بالاشراف على تنفيذ منشآت مماثلة في النوع، لانه لا يوجد ما يماثله في حجم العمل.

7. ان متطلبات هذا الخيار كبيرة جداً. ففضلاً عن الكلفة الباهظة، يجب اتخاذ قرارات صعبة أخرى منها احتمال افراغ السد تماماً من خزنيته المائي، وبالتالي ضرورة معالجة النقص في مياه الارواء ونقص الطاقة الكهرومائية خلال سنوات التنفيذ، التي لا تقل عن سنتين على افتراض وضع مثالي في الموقع، تتبعها سنوات ملء السد بعد اكمال بناء الجدار القاطع، واذا صادف ذلك بناء حالة جفاف في حوض الرافدين لسنتين او اكثر وتزامن معه اكمال سد اليسو التركي على دجلة ستحل باعتقادي كارثة جفاف طويلة في حوض دجلة، علماً ان ماخذ مياه الشرب لمدينة دهوك الواقعة الى الشمال من السد كان يقع على بحيرة السد مما يتطلب ابقاء المنسوب على حد معين، ولست متأكداً ان بقاء مدينة دهوك أسيرة لهذا الشرط، وهذا فضلاً عن ضرورة ابعاد محور الحفر عن (غالييري) السد وقضايا عديدة أخرى.

xxxx

الخيار الثالث يتعلق بإخراج السد من العمل بهدف التخلص نهائياً من مخاطر الانهيار وهو خيار له مبررات كثيرة اولها خلاص المدن من شبح الانهيار، وثانيها الكلف المالية الكبيرة للبدائل الأخرى ولكن قراراً حاسماً بهذا الشأن يجب ان يأخذ بالاعتبار على الاقل مايلي:

1. ايجاد بدائل للوظائف التي يؤديها سد الموصل وهي الارواء والطاقة الكهرومائية وهي وظائف يمكن ان يؤديها سد بادوش على دجلة وسد بخمة على الزاب الاعلى في حال انشاؤها. فالاول يمكن تحويل وظيفته من سد لصد موجة الفيضان الغرضية من انهيار سد الموصل الى سد اروائي بصورة كاملة، اما سد بخمة فسيعوض النقص الخزني ويسهم بتوليد كمية معقولة من الطاقة الكهرومائية (مع ادراك التحديات الامنية والاقتصادية والسياسية الكبرى التي تحيط بهذين

السدين ومنها التحديات الارهابية في موقع بادوش واعراض رئاسة اقليم كردستان على سد بخمة).

2. معالجة النقص المفاجئ في مياه الارواء في حوض دجلة نتيجة اخراج سد الموصل من العمل وانتظار انشاء سدي بادوش وبخمة، وهذه مهمة غاية في الصعوبة ان تتطلب تعويضات مادية للمزارعين الذين يتأثرون بهذا الاجراء اضافة الى مشكلات توفير مياه الشرب للمدن والقرى الواقعة على دجلة.

3. ينظر الى هذا الخيار (وفي الواقع الى الخيارين الآخرين بنفس الدرجة من الجدية) في ضوء تطور العلاقة المائية مع تركيا وبالذات مستجدات الوضع الهيدرولوجي بعد اكمال سد اليسو وتشغيله، فهذا هو الخطر الاكبر الذي يهدد بزوال وظيفة سد الموصل، اي ان الاجراءات التركيبية في تشغيل سد اليسو ان لم تكن عقلانية ومنسجمة مع القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار للمهتمين في بحيرة يمكنها قتل سد الموصل، وللأسف فان هذا الموضوع قد اخفى من الجدل القائم حول سد الموصل.

xxxx

جرت في الاسبوع الاخير احالة عقد صيانة سد الموصل الى شركة تريفي الايطالية، وحتى بدون معرفة تفاصيل العمل الذي ستقوم به الشركة، اعتقد انه اجراء سليم ويستحق الدعم ويجب العمل على انجاح مهمة هذه الشركة في موقع السد، وهي شركة هندسية عملاقة نفذت وتنفذ اعمالاً كبرى في العالم، وعلى سبيل الطرافة فهي الشركة التي ثبّتت برج بيزا الايطالي الشهير وأمنت استقراره ومقاومته للانهار، بحلول هندسية مبتكرة ورائعة.

يعاني سد الموصل من مشكلات فنية شخصت منذ أيام التحريات الاولى ودراسات الجدوى وهي خطورة مستمرة منذ الانتهاء من تشييد السد للبيوم. لاتباع الخطورة من خلل في التصميم أو التنفيذ، فقد جرى التصميم والتنفيذ بدرجة عالية من المهارة والابداع الهندسي، وقد أشرف المهندسون العراقيون على تشغيل السد منذ دخوله مرحلة التشغيل، وهو منشأ مفصلي في منظومة الري في العراق يتحكم بجريان عمود نهر دجلة القادم من تركيا، الذي يمثل (40) بالمئة من معدل إيرادات نهر دجلة السنوية، ويخدم الاحتياجات الوطنية في الارواء وكذلك في توليد الطاقة الكهرومائية.

تنبع خطورة السد في كونه انشئ على طبقات ارضية تتآكل نتيجة لذوبانها في المياه، وهذا خلق تجاويف وفراغات غير مرئية تحت الجسم الهائل للسد ويعرضه الى خطر الانهيار تحت ثقله وتحت ضغط عمود المياه في بحيرة السد، اي الخزن المائي الذي انشئ من اجله السد.

توجد وسائل فنية عديدة لمراقبة الوضع في موقع السد ومحيطه، ولا أجد مبرراً في استعراضها لان بعضها من بدييات علم الهيدروليك كقياس الرشح والضغط والهيدروساتيكي والمراقبة والتنقيش وغيرها، وبعضها الآخر في آليات النمذجة الرياضية الحديثة لاسس السد وتصويرها افتراضياً على شاشات الكمبيوتر، ودراسة تأثير المعالجات الجارية بما فيها حقن التجاويف المتكونة بمادة الاسمنت وماشابه. وفي كل الاحوال، فان المعطيات والمعلومات التي تنتجها الآليات المستخدمة في الموقع لا يمكن الاستفادة منها الا اذا كان لدى المشغلين والمسؤولين عن الموقع القدرة على تحليلها بصورة شاملة، وتحويلها الى قرارات هندسية وبرنامج تشغيلية تؤمن أقصى درجة من السلامة مع تحقيق أقصى فائدة ممكنة من خزين السد، ولا أجد اي مسوغ في، بل لا احترم، اقتراحات غير المختصين المتداوله حول نقرغ السد او ملئه او انشاء كذا وكيت وماشابه من قصص لا تحصل إلا في العراق، حيث يكثر عدد العارفين

جرت في الاسبوع الاخير احالة عقد صيانة سد الموصل الى شركة تريفي الايطالية، وحتى بدون معرفة تفاصيل العمل الذي ستقوم به الشركة، اعتقد انه اجراء سليم ويستحق الدعم ويجب العمل على انجاح مهمة هذه الشركة في موقع السد، وهي شركة هندسية عملاقة نفذت وتنفذ اعمالاً كبرى في العالم، وعلى سبيل الطرافة فهي الشركة التي ثبّتت برج بيزا الايطالي الشهير وأمنت استقراره ومقاومته للانهار، بحلول هندسية مبتكرة ورائعة.

\***سفير العراق في اليابان ومختص بالموارد المائية**



# أطباء التغذية: هذه فوائد الطعام الصحي عند الأطفال

□ بغداد / قيس عيدان



تنشغل العديد من الأمهات في كيفية توفير طعام صحي للطفل؛ إذ يعطي الغذاء السليم والصحي نتائج ايجابية الى صحة الطفل نفسة. الدكتور مشتاق مجيد يبين لـ ( المدى ) ان الغذاء السليم واحد من اهم العوامل التي تضمن لالانسان حياة هانئة وجيدة، حيث يعتبر من الاسباب التي تجعل الانسان قادرا على الاستمتاع بحياة جيدة.

كما يعتبر الغذاء الصحي قادرا على ضبط كتلة الانسان، وعلاج العديد من الامراض التي من الممكن أن يصاب بها، سواء تلك الناتجة عن حالة السمنة، أو التي تنتج عن المواد الضارة التي تحتوي عليها الاطعمة

غير الصحية. الدكتور مشتاق اشار الى ان أهمية الغذاء الصحي للاطفال تفوق في بعض النواحي أهميته بالنسبة للكبار، حيث ان جسم الطفل يمر بمرحلة البناء. ويعاني الكثير من مشكلة بنية الطفل نفسه والامراض التي يصاب بها والصعوبات الكبيرة التي قد تنتج بشكل رئيسي عن حالة البدانة التي قد تصيب الأطفال، مشتاق اشار الى توفير الغذاء الصحي للعديد من الفوائد لجسم الاطفال منها ما يساعد

في تكوين عظام سليمة للأطفال ، فمرحلة الطفولة هي المرحلة المناسبة أكثر ما يمكن من اجل هذه الغاية، ويكون ذلك من خلال تحفيز الطفل على تناول الأغذية التي تحتوي على نسب مرتفعة من كل من الفيتامينات، والكالسيوم، حيث تكثر مثل هذه العناصر في الحليب ومشتقاته، ومنتجات الالبان المختلفة. كما يساعد في بناء عضلات متينة وقوية للطفل، حيث تعتبر العضلات الجيدة من أهم العوامل المؤثرة بشكل أو بآخر في اداء الانسان لمختلف الأنشطة الجسدية. الدكتور مهدي عبد الكريم تشير الى ان الغذاء الصحي يجب ان يحتوي على البروتينات واليدوية بحساسة الى الإكثار من تناول البروتينات وهي موجودة في الجبن، والخضار، والبيض، والدجاج، وكافة أنواع الأطعمة الغنية بالبروتينات. ولهذا نلاحظ أن تناول الاطفال أغذية صحية سيسهم بالحوية، والنشاط، والقوة، حيث تحتاج أجسامهم الى الاغذية الصحية حتى تستطيع تأدية وظائفها المختلفة بالطرق السليمة والصحية. ومن هنا فإن غذاء الطفل يجب ان يكون متنوعاً بحيث يحتوي على مختلف العناصر الغذائية التي يحتاج اليها بما يزيد من مناعة جسم الانسان، ويرفع من قدرته على مقاومة مختلف أنواع الامراض والالتهابات التي تضر بالجسم بشكل كبير. كما يساعد على تحسين اداء الاطفال في المدارس، ويزيد من تحصيلهم العلمي، كما يعمل على تحسين قدراتهم العقلية والذهنية بشكل كبير وتعتبر وجبة الفطور الصحية من افضل أنواع الوجبات.

## باحثون: "زيكا" يختبئ في أعضاء محمية من جهاز المناعة داخل جسم الانسان

□ رويترز

قال خبراء أمريكيون كبار ان فيروس زيكا قد يكون بارعا بشكل خاص في إخفاء نفسه في أجزاء من الجسم محمية من جهاز المناعة ما يجعل من الصعب محاربهه وربما إطالة الفترة الزمنية التي يمكن أن ينتقل خلالها. وقال الباحثون، الجمعية الفاعلة، ان الفيروس يمكن رصد في السائل المنوي لمدة ٦٢ يوما بعد إصابة الشخص به علاوة على إمكان الكشف عنه في أنسجة دماغ الجنين والمشيمة والسائل المحيط بالجنين. والعمل الذي يقوم به الباحثون هو جزء من سباق دولي لفهم المخاطر المرتبطة بالفيروس الذي ينقله البعوض ويعتقد أنه مرتبط بالآلاف الحالات من تشوه الاجنة في البرازيل. وقال الطبيب أنتوني فاوسي مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية "حاليا نعلم أنه يبقى في الدم لفترة محدودة للغاية ما بين أسبوع إلى نحو ١٠ أيام، نعلم ونحن نجمع المعلومات إنه يمكن رصده في السائل المنوي، لسنا متأكدين تماما أين يمكن رصده أيضا بعد أن تنتج الإصابة به. والكثير من أعضاء الجسم بما في ذلك الخصيتان والعيان والمشيمة والمخ محمية من محاولات جهاز المناعة لصد أية أجسام خارجية. وهذه الأعضاء محمية من الأجسام المضادة لمنع جهاز المناعة من مهاجمة الأنسجة الحيوية وإذا دخل فيروس هذه الأعضاء تكون من الصعب محاربتها. وقال الطبيب وليام شافنر الخبير في الأمراض المعدية بالمركز الطبي في جامعة فاندريليت بناشفيل "يمكن للفيروس الاستمرار والتكاثر. وقال فاوسي

إنه ليس مفاجئا أن يكمن الفيروس زيكا في السائل المنوي. وقال الطبيب إيان ليكين من مركز الأمراض العدية والمناعة في جماعة كولومبيا بنيويورك أن اللق الرئيسي إزاء اختفاء فيروس زيكا في الأماكن المحمية من جهاز المناعة يتعلف في إمكانية انتقاله أثناء ممارسة الجنس عن طريق السائل المنوي. وقال الطبيب إريك روبن خبير الأمراض العدية في كلية الصحة العامة بهارفارد إنه حتى الآن ليس هناك ما يشير إلى إمكان انتقال الفيروس عن طريق الجنس "ولكن يجب بحث الأمر حتى يمكننا توجيه النصح للناس بخصوص إمكانية ما يمكن أن يظنونه من خطر على الآخرين".

**تعريف المرض:** هو أحد الأمراض المنقولة بواسطة البعوض وهو النوع المعروف بـ «البعوضة الزاعجة»، ويشكل

خطورة على المرأة الحامل لتسببه في إحداث تشوهات بالجنين التي تكون في الغالب صغر حجم رأسه؛ ويعود تاريخ المرض إلى عام ١٩٤٧ حيث ظهر لأول مرة بالملاياوات الأوغندية ومن ثم في بقية الدول الإفريقية وجنوب وجنوب شرق آسيا ولكن بطريقة محدودة، ثم وصل المرض خلال السنوات القليلة الماضية إلى دول المحيط الهادئ ومنها إلى جنوب ووسط الولايات المتحدة وجزر الكاريبي ومن المتوقع انتشاره بالمناطق التي يناسب المناخ فيها ذلك النوع من البعوض وكذلك في كل من شيلي وكندا.

**الشريحة العمرية:** كل شخص يعيش أو يذهب إلى منطقة يوجد بها ذلك النوع من البعوض، ولم يصب بالعدوى من قبل، حيث إن الإصابة السابقة بمرض تشكل مناعة ضده؛ وأكثر ما تكون الخطورة على النساء الحوامل.



## استشارة طبية

متى تطلب المريضة فحص حمول الغدة الدرقية؟

تصاب به النساء أكثر من الرجال

□ الدكتور / عبد السلام صالح سلطان

يعلم الأطباء أن أعراض حمول الغدة الدرقية تبدأ ببطء شديد حيث لا يمكن التعرف عليها من قبل المريضة إلا بتقدم حالتها المرضية ما قد يخطئ التشخيص أو تبيان مضاعفات الحالة المرضية مثل الإصابة بالنذبة الصدرية الناتجة عن زيادة دهون الدم وارتفاع ضغط الدم كما حصل لإحدى مريضاتي التي عالجتها لمدة سنة كاملة كنذبة صدرية وتحسنت حالتها المرضية نوعاً ما. ولكنها زارت احد الأطباء وأجرى لها فحص وظائف الغدة الدرقية والذي اشار إلى ارتفاع نسبة محفز الثايروكسين (TSH) وكان زميلاً فاضلاً وقال لها ارجعي إلى طبيبك الذي اغفل سبب النذبة الصدرية وارتفاع دهون الدم.... علماً أنه طبيب جيد.

وباستحياء عرضت علي المريضة الفحص وقالت لي أن د . ك . . . يستلم عليك ويقول هكذا!

وحيثما رأيت الفحص شعرت بالخجل وقلت لها ان التشخيص صحيح وبصريح العبارة "كان خطأ طبياً غير مقصود"، وارجو أن تأخذني العلاج. وهي من جانبها قالت انك ما قصرت دكتوراً وبارك الله بك....

والعلامات التي ينبغي أن نتحقق مرضانا بها هي كيفية التعرف وجمع الأعراض غير المتوافقة:

- ١- الشعور بالتعب
- ٢- زيادة الوزن أكثر من ٥ كغم لسنتين.
- ٣- تصف الشعر وتغير لونه.
- ٤- الامساك المزمن.
- ٥- اضطراب الدورة الشهرية.
- ٦- تبدو المريضة شاحبة واكبر من عمرها.
- ٧- خشونة الجلد.

هذه العلامات التي ينبغي فيها أن تطلب المريضة فحص الغدة الدرقية من طبيبها.

## ماهي أسباب التبول اللا إرادي عند الاطفال؟

□ د. مها عبد الكريم

تعد مشكلة التبول اللا إرادي من المشاكل الشائعة بين الأطفال، ومسببة للقلق والحرج والازعاج لأسر هؤلاء الأطفال لما لها من آثار نفسية سلبية على الطفل خصوصاً مع التقدم بالعمر. إذ بينت الدراسات أن نسبة شيوع هذه الحالة بين الأطفال الذكور هي انسان إلى واحد عنه عند الإناث، وتبلغ نسبة انتشارها بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن أربع سنوات من (١٢ إلى ٢٥ ٪) والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة والثانية عشرة من العمر من (٧ إلى ١٠ ٪) وتقل نسبة انتشارها تدريجياً مع ازدياد العمر لتتصلص إلى (٢ إلى ٣ ٪) للأطفال البالغين الثانية عشرة من عمرهم.

الأسباب ليست هناك أسباب معروفة لحدوث الحالة، ولكن بعض العوامل تزيد من نسبة حدوثها، ويمكن تلخيصها بالتالي:

- (١) أسباب عضوية .. مثل التهاب اللوزتين أو حدوث التهابات في مجرى البول أو صغر حجم المثانة أو



## أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ مسلم عبد الرضا حسين يسأل عن أسباب الإسهال

الدكتور الاختصاص بدري فاضل عباس يجيب القارئ: إن الإسهال هو عرض شائع للغاية من أعراض الامراض الفيروسية، ومعظم حالات الاسهال تشفى تلقائياً دون علاج. مع ذلك ففي حالات قليلة يكون الإسهال شديداً ومهدداً للحياة. كما يشكل الإسهال والجفاف سببين رئيسيين للوفاة بين الأطفال الصغار. يحدث في هذه الحالة التهاب في المعدة والامعاء الدقيقة والسبب المعتاد هو التلوث أو العدوى الفيروسية. وحالات التلوث المتسببة للفيروس تكون معدية بالملاصقة المباشرة، وتظهر الاعراض على المرضى في غضون يوم الى يومين بعد التعرض للعدوى. كما تظهر على أولئك المرضى بالإضافة إلى الإسهال أعراض أخرى شائعة، هي الحمى والام تقلصية طفيفة للعلاج.

في المعدة، وعادة ما يحدث غثيان لطيف يؤدي أحياناً إلى القيء، في البالغين لا يؤدي الإسهال عادة إلا إلى جفاف لطيف. أما في الأطفال فإن الجفاف الناتج يمكن ان يكون شديداً بل مهدداً للحياة، والالتهاب المعدي المعوي الفيروسي هو أكثر الأسباب شيوعاً لدخول الأطفال تحت سن ٣ سنوات المستشفيات للعلاج.

# صحتك

## خبيرة بريطانية: وضع قلم رصاص بين الأسنان يخفف حدة الصداع



يعانى الملايين حول العالم من مشكلة الصداع سواء بعد يوم مشحون في العمل أو بسبب ضجيج الأطفال والبيئة المحيطة. لكن خبيرة بريطانية تنصح الآن الذين يعانون من هذه المشكلة بالجوء لحل سهل وفعال يمكن أن يخلصهم من الصداع دون الحاجة للإسراع بتناول المسكنات، وهو ببساطة وضع قلم رصاص بين الأسنان. وتقول الدكتورة جين ليونارد إن معظم أنواع الصداع التي تنتاب الانسان سببها عصبي ناجم عن الشعور بالضغط والإرهاق أو الإحباط. وأوضح، وفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، أن أسباب الصداع تكون ناجمة عن تشنجات العضلات في الوجه والرقبة والفكين وفروة الرأس. وأضافت ليونارد أن هذه التشنجات تكون مرتبطة أيضاً بعضلات الفك

ويمكن أن تكون مؤشراً على ما يسمى بالتهاب مفصل الفك أو خلل المفصل الصدغي الفكي الذي يحدث بسبب انقباض الفك أو صرير الأسنان أثناء النوم. وتؤكد ليونارد أن حمل قلم رصاص بين الأسنان يمكن أن يساعد في ارتخاء عضلة الفك وبالتالي تخفيف حدة الصداع.

## دراسة مفاجئة: تناول الجوز يوميا يعادل تأثير الريجيم ويخفض الكوليسترول

مفاجأة توصلت إليها دراسة طبية حديثة أشرف عليها باحثون من كلية الطب بجامعة كاليفورنيا الأمريكية، كشفت عن إحدى الوسائل الطبيعية للتخلص من الوزن الزائد وخفض مستويات الكوليسترول في الدم. وأشارت الدراسة إلى أن تناول حفنة من مكسرات عين الجمل يوميا تساهم في التخلص من الوزن الزائد وخفض مستويات الكوليسترول بالدم، وذلك حسبما أظهرت النتائج التي أجريت على ٢٤٥ سيدة، تتراوح أعمارهن بين ٢٢ و٧٢ عاماً حيث فقدن ٨٪ من وزنهن خلال ٦ أشهر بعد تناول كل منهن حفنة يوميا من عين الجمل، كما تحسنت مؤشرات الكوليسترول لديهن. والمثير أن الباحثين أكدوا على يومياً له فوائد مفيرة للغاية في خفض الوزن الزائد، لا تقل عن نتائج إتباع حمية غذائية قليلة الدهون، لاقتين إلى أن النتائج كانت مذهلة، خاصة أن عين الجمل من الأكلات الغنية بالسعرات الحرارية.

## إعداد الطعام الصحي يشجع على تناوله

تصنع المجموعة الأولى نوعاً قليلاً من الوجبات المعدة منزلياً كي يكون الشخص ملماً بمكوناتها وطريقة عملها، وما وجدته دراسة حديثة يدعم تلك النتائج ويضيف إليها فائدة أخرى، وهي أن الشخص يحب الطعام إذا أعده بنفسه وخصوصاً إذا كان صحياً. ويجد الكثيرون معاناة في تناول الطعام الصحي ودائماً يفضل الشخص الطعام الذي أعده بنفسه لأنه يكون على علم بمكوناته، كما توصلت دراسات سابقة إلى أن الشخص يفضل ويقدر ما يصنعه بنفسه، وبالرغم من أن الدراسة محدودة لقلّة عدد المتطوعين ولعدم تجرية أطعمة أخرى إلا أنها تعطي طريقة تشجيعية حتى يعد الشخص طعامه بنفسه أو ويقام باحثون، أثناء دراسة، بتقسيم النساء المتطوعات إلى مجموعتين، وطلب منهن إعداد مخفوق الحليب ضمن إرشادات معينة من قبل الباحثين بحيث

Email: info@almadapaper.net

## القارئة سهاد عباس - ٣٤ عاماً - تسأل عن مشكلة الحركة المستمرة

الدكتور الاختصاص صهيب عبد الرزاق يجيب القارئة: للحكة الجلدية مسببات عديدة فقد تكون نتيجة لطفح جلدي أو للصدفية أو أكزيما. وقد تكون مؤشراً لمرض داخلي مثل امراض الكبد أو الفشل الكلوي. ويمكن ان تؤدي الحكة الجلدية الشديدة الى عدم النوم والقلق والاكتئاب، فأسبابها الرئيسية غير معروفة وهي على كل حال عملية معقدة كما انها تشمل الاعصاب في الجلد بالاستجابة لكيميائيات محددة مثل الهيستامين ثم تقوم بعد ذلك بتحليل هذه الاشارات في المخ. ويمكن ان تكون الحكة علامة لأمراض جلدية محددة واحيانا تكون دليلاً على مرض باطني وفي بعض الحالات المرضية الأخرى حيث لا يوجد أي دليل لمرض جلدي أو باطني قد تكون الحكة ناتجة عن تحليل خاطئ للإحساس بالحكة ضمن الجهاز العصبي. فالرغبة في الحك أو الهرش قد تسبب الإحباط وعدم الراحة.



## فردوس عبد الحميد ل "مكي": أتمنى زيارة العراق بعد استقرار الوضع الأمني

**فردوس عبد الحميد ممثلة مصرية قديرة بدأت حياتها الفنية على خشبة المسرح القومي، نالت أول شهرة في مسلسل حكاية ميزو، وقدمها المخرج كمال الشيخ في "على من نطلق الرصاص" من أعمالها - على من نطلق الرصاص، وتمضي الأيام. البؤساء، حب فوق البركان. الجنة تحت قدميها. طائر على الطريق. الحريف. الطوق والأسورة. ناصر 56، ليالي الحلمية الجزء الأول، ليل الثعالب، زيزينيا، ربيع الغضب وغيرها عشرات الأعمال الأخرى..**

بيروت/غفران حداد



## (ذي إندبندنت) تستغني عن الورق

□ لندن/ أف ب

تستغني صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية عن نسخها الورقية اعتباراً من 26 آذار (مارس) المقبل لتحصر إصداراتها بالنسخة الرقمية بعد التدهور الكبير في مبيعاتها خلال السنوات الأخيرة. وقال مالك الصحيفة يوغيني لبيديف أمس، إن (أوساط الصحافة تشهد تحولاً، وهذا التغيير أطلق شرارته القراء. هم يظهرون لنا أن المستقبل للمجال الرقمي). ومع نحو 60 ألف نسخة تباع يومياً، تمثل «ذي إندبندنت»، التي انطلقت عام 1986، المطبوعة اليومية الوطنية الأقل توزيعاً في بريطانيا، مختلفة بدرجة كبيرة عن صحف واسعة الانتشار، بينها «ذي صن» و«ديلي مايل» و«ذي تايمز» و«ذي غارديان» و«ديلي تلغراف».

وأضاف لبيديف الذي يرأس مجموعة «إي أس أي ميديا» الإعلامية المالكة أيضاً لصحيفة «ذي إيفينينغ ستاندر»، المجانية التي تصدر في نطاق لندن فقط، أن هذا القرار يسمح بالحفاظ على العلامة التجارية للصحيفة ويتيح لنا الاستمرار في الاستثمار بمضمون تحريري عالي الجودة يجذب عدداً متزايداً من القراء إلى منصتنا الإلكترونية. كذلك أكدت المجموعة عملية بيع صحيفة «أي»، وهي نسخة مخففة من الصحيفة اليومية لمصلحة مجموعة «جونستون برس» التي يتوقع أن ينتقل إليها «عدد كبير من العاملين» في «ذي إندبندنت» وستدر هذه الصفقة على الصحيفة قرابة 25 مليون جنيه إسترليني (36.22 مليون دولار) وفق وسائل الإعلام البريطانية.

## نفقات الأميركيين في الفالنتاين تقدر بـ 20 مليار دولار

□ واشنطن/ أش أ

ونحن على مشارف الاحتفال بعيد الحب العالمي «الفالنتاين»، أظهر تقرير جديد أن الأميركيين سينفقون نحو 20 مليار دولار في عيد الحب هذا العام وهو أعلى معدل إنفاق تشهده الأسواق الأميركية خلال هذه المناسبة. وتوقع التقرير - الذي أعده اتحاد تجار التجزئة الأميركي - بأن الأميركيين سينفقون 150 دولاراً في المتوسط في عيد الحب هذا العام بزيادة قدرها 4 دولارات عن العام الماضي. وقالت شبكة «سي إن إن» الأميركية إن الشيكولاتة والحلوى بصفة عامة تتصدر هدايا عيد الحب هذا العام إذ تصل نسبتها 50٪، كما تستخدم الدعوات لتناول العشاء في أحد المطاعم على نسبة 38٪ من الهدايا يليها باقات الورد التي تصل نسبتها إلى 37٪. وأخيراً المجوهرات بنسبة 19٪. كما أظهر التقرير أنه على الرغم من أن النساء هن أكثر إقبالاً على الشراء بمناسبة عيد الحب، غير أنه من المتوقع أن يصل حجم إنفاق الرجال في المتوسط ضعف حجم ما ستشرته النساء هذا العام حيث من المتوقع أن ينفق الرجل 133 دولاراً في المتوسط مقابل 62 دولاراً للمرأة، مشيراً إلى أن واحداً من بين كل 5 أميركيين سيشتري هدية للكلب أو القط الذي يفتنهما في عيد الحب بمبلغ قد يصل إلى 30 دولاراً.

العراقية مشهورة جدا ومن زمان. «هل يمكن أن نراك في زيارة الى العراق؟»  
«هل حورتني فنيا بعد زواجك من المخرج محمد فاضل؟»  
«كثير جدا والحجة التي تقال علي لاني اشتغل اعمالا مع زوجي المخرج، طيب وما هي المشكلة أنا ممثلة وهو مخرج كبير، فهذا شيء من حقني إن عمله معه»  
«هل تتابعين شيئا من الدراما العراقية؟»  
للأسف لا، فنحن لا نراها إلا في مهرجانات المسرح، بإستثناء الغنوة الفن.

«ما أعظم جائزة نالتها الفنانة فردوس عبد الحميد؟»  
حب الناس من دون شك هو أعظم جائزة بالنسبة لي وأما إذا تقصدي الجوائز في المهرجانات فكانت جائزة حصولي على قلادة العنقاء الذهبية الدولية 2008 «هل فكرتي يوما بالاعتزال؟»  
مستحيل أن اعتزل، الفن جزء كبير ومهم من حياتي بل هو كل حياتي ولو شاء القدر يوما ما وأجبرني أن أترك الفن فإني أشعر أن موتي قريب بعد الاعتزال لا أستطيع أن أعيش بدون الفن.  
«كلمة أخيرة لجمهورك العراقي من خلال "أضواء المدى"؟»  
أقول: أتمنى ان نتمتعوا بالأمان والطمأنينة وأن ترفلوا بالجز والسلم فأنتم من بلاد عريقة وعظيمة، ويارب ترجع بجداد أمانة مثل زمان أيام زرتها في عقد الثمانينيات من القرن الماضي إن شاء الله.

على المتلقي ويتأثر بها أكثر من البرامج الإخبارية أو السياسية، ما تعليقك؟  
أكد طبعاً لأننا أحيانا نقدم مشهداً فنياً أو عملاً قومياً ووطنياً ووطنياً وسشاهدين إن الجمهور يتأثر به أحيانا أكثر حتى من كثرة وزخم البرامج التي تقدم، بسبب بساط لان الجمهور يحب الفن ومتأثر فيه وينجومه، الفن له رسالة قوية ومهمة وله دور كبير مثل سلاح الجيش والإعلام.  
«في بداياتك الفنية بمن تأثرت من نجوم الفن؟»  
نجمات الفن؟



## قناة مكي الفضائية

برامج يوم الأحد ١٤-٢٠-٢٠١٦

من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ وبعاد ٠١:٠٠	صباحك غير
يعرض اليوم الساعة ١٤:٠٠ الى ١٥:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ٠٩:٠٠	وثائقي رحلات بحرية
تعرض يومياً الساعة ١٥:٠٠ الى ١٦:٠٠	نشرة الاخبار
يعرض الاحد - الاربعاء ١٧:٣٠ وبعاد ٥:٠٠	شكذ بجيبك
يعرض اليوم الساعة ١٨:٠٠ الى ١٩:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ١٣:٠٠	ناس وحكومة
يعرض يومياً ١٩:٠٠ وبعاد ١٢:٠٠	مسلسل حرب الجواسيس
تعرض يومياً الساعة ٢٠:٠٠ الى ٢١:٠٠	نشرة الاخبار
يعرض الاحد - الاربعاء ٢١:٣٠ وبعاد الاثنين ١٧:٣٠	برنامج ريترو
يعرض الاحد - الاثنين - الخميس ١٧:٠٠	النشرة الثقافية
يعرض من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠	المدى استاديوم
من السبت الى الخميس ٢٣:٠٠ وبعاد من الاحد الى الجمعة ٠٦:٠٠	المرسى والبحار

## إنس الماس ..

### موضة جديدة في عالم هدايا الفالنتاين



سكاي نيوز - أصبحت بعض معادن الأرض النادرة التي أعدت لها قائمة أولية الجمعة وتتضمن 2500 معدناً أكثر ندرة من الماس والزمرد ويمكن أن يكون لها استخدامات مستقبلية تتراوح بين الاستخدامات في قطاع الصناعة إلى هدايا عيد الحب. وكتب العلماء في الدراسة التي نشرت في مطبوعة أميركان مينرالوجيست، إن إثنوسايت و فينغرايت وأميسايت ونيغاديا من بين المعادن النادرة التي تأتي من خمس أماكن أو أقل في العالم وفي ظروف غير عادية. وأضافوا "الماس والياقوت والأحجار الكريمة الأخرى موجودة في عدة أماكن وتباع بكميات تجارية ومن ثم ليست نادرة إلى هذا الحد". ومن إجمالي 5090 معدناً في أنحاء العالم يمثل أقل من مئة ما يصل إلى 99 في المئة من القشرة الأرضية ومعظمها من عناصر شائعة مثل الأكسجين والسيليكون والألومنيوم. وقال العلماء في الدراسة إن نحو 2500 معدناً نادراً جرى نكرها في الدراسة، قد تكون لها خصائص تجارية من الإلكترونيات إلى البطاريات إذا أصبح بالإمكان تصنيعها.

## 14 حدث في مثل هذا اليوم

### إعدام المناضرين في عهد

معمل لصناعة الثلج يعود لأخيه، وفتح مكتبة في الناصرية لبيع الكتب والصحف. وفي هذه الفترة انتمى إلى الحزب الوطني بزعامة جعفر أبو التمن سنة 1923. كما عقد صداقة مع كامل الجابرجي مؤسس الحزب الوطني الديمقراطي في ما بعد (1946) وقد اتجه نحو الصحافة، ومن الصحف التي كتب فيها جريدة البلاد (البغدادية) لصاحبها الصحفي الموالي روفائيل بطي. من فهد بالنظرية الماركسية فوجد فيها السلاح لمقاومة الظلم والاستغلال وتحقيق العدالة الاجتماعية. في غمرة كفاحه الوطني التقى بماثاله من رواد الحركة الشيوعية في العراق وأسس أولى الخلايا الشيوعية في البصرة

والناصرية عام 1929 بين صفوف العمال والفلاحين وكانت أولى الخلايا الماركسية التي تربط النظرية بالعمل وتساند الحزب الذي كان يرأسه محمد جعفر ابو التمن وهو الحزب الوطني، وتجد فيه المجال العلني لنشاطها. تأسيس الحزب الشيوعي العراقي باسم (لجنة مكافحة الاستعمار والاستغلال) بتوحيد جميع الحلقات الشيوعية في تنظيم مركزي في 31 آذار - 1934 وتم انتخابه عضواً في اللجنة المركزية للحزب. تم اعتقال فهد ورفيقه المناضلين الكبارين: زكي بسيم - حازم وحسين الشيبيني - صارم عام 1948 بسبب الانتماء للحركة الشيوعية والترويج لها، وتم الحكم عليهم بالإعدام.

## حظائك هذا اليوم

<b>الحمل</b> (٢١ آذار - ١٩ نيسان) أن تشعر بقوة تجاه الأشياء فهذا أمر رائع، النجوم تمدك بالقوة لاتخاذ الخطوات الجريئة حاول الاتصال بكل من كنت <b>السرطان</b> (٢٣ حزيران - ٢٢ تموز) رئيسك قد لا يكون في المزاج المناسب لتغيير كبير. انتظر حتى يكون في حالة مزاجية أفضل. إترك اللغو في الحديث لغيرك. مهما رأيك عن آخر	<b>الثور</b> (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار) فكر قبل أن تتصرف أو تتكلم، ستتمتع بالطاقة الطبيعية الممتازة، وجسمك سيحارب بشكل فعال ضد الهجمات البكتيرية والفيروسية. <b>الاسد</b> (٢٣ تموز - ٢٢ أيار) الحب حوك في كل مكان، تعلم كيف توسع مفهومك له، وسجد أن حياتك مليئة به. لا تتفاجأ إذا كان ينقصك بعض التركيز	<b>الجوزاء</b> (٢١ أيار - ٢١ حزيران) انت تعني الكثير بالنسبة للحبيب. لا تقلل من تقدير الناس آخرين المهتمين بك. العالم يصفق لك، امضي وانحنى <b>العذراء</b> (٢٣ اب - ٢٢ أيلول) دع زملاءك و معارفك يصحبون و يبرحون وركز على نفسك. انتبه لصحتك بمزيد من العناية كل الأطعمة الصحية. <b>الميزان</b> (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١) ساعد من حولك المساهمة تكون طبيعية عادة، لكنها مهمة لدرجة أكبر اليوم. أنت تحاول متوتراً أن تجمع كل المعلومات التي أمامك قبل أن تقوم بأي
<b>السرطان</b> (٢٣ حزيران - ٢٢ تموز) رئيسك قد لا يكون في المزاج المناسب لتغيير كبير. انتظر حتى يكون في حالة مزاجية أفضل. إترك اللغو في الحديث لغيرك. مهما رأيك عن آخر	<b>الاسد</b> (٢٣ تموز - ٢٢ أيار) الحب حوك في كل مكان، تعلم كيف توسع مفهومك له، وسجد أن حياتك مليئة به. لا تتفاجأ إذا كان ينقصك بعض التركيز	<b>الجوزاء</b> (٢١ أيار - ٢١ حزيران) انت تعني الكثير بالنسبة للحبيب. لا تقلل من تقدير الناس آخرين المهتمين بك. العالم يصفق لك، امضي وانحنى <b>العذراء</b> (٢٣ اب - ٢٢ أيلول) دع زملاءك و معارفك يصحبون و يبرحون وركز على نفسك. انتبه لصحتك بمزيد من العناية كل الأطعمة الصحية. <b>الميزان</b> (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١) ساعد من حولك المساهمة تكون طبيعية عادة، لكنها مهمة لدرجة أكبر اليوم. أنت تحاول متوتراً أن تجمع كل المعلومات التي أمامك قبل أن تقوم بأي
<b>الجدي</b> (٢٣ كانون ١ - ٢٠ كانون ٢) اختر طريقك و انطلق به. ستحزن تقديماً إيجابياً في الطريق إلى الأمام. شركائك في العمل سيدعونك الى قيادتهم لا تتردد و كن وثاقاً.	<b>الدلو</b> (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط) التوازن المميز يمكن أن يتطلب تغييراً كبيراً. مساعداً الآخرين أمر حسن، لكن عندما يؤثر على أولوياتك الخاصة.	<b>الحوت</b> (١٩ شباط - ٢٠ آذار) لا تكن عطفياً بإفراط، فقد يسميك الناس ممسحة أرجل! تفاد مشاريع مالية أو علاقات عمل اليوم. حاول القيام



Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
14 February 2016



http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net



حيث يعرض فيه احوال الريف الروسي وما يتعرض له الفلاح من ظلم على يد النظام السياسي والاجتماعي.

قصص قصيرة...  
مذكرات صياد  
اول عمل كبير حقق الشهرة للكاتب الروسي تورغنيف،

الامواج، السيدة دالواي، المنار، وكتابه النقدي: القارئ العادي.. واخيرا اورلاندو من اصدار دار المدى ، الى جانب عدة

حلم غاية ما صدرت حديثا ترجمة لطيفة للدليمي لكتاب (حلم غاية ما). وهو عبارة عن سيرة ذاتية لكونن ويلسون بـ ٥٨٦ صفحة، والذي يسلط الضوء على تجربة حياتية وفكرية لكاتب استطاع ان يحفر اسمه بين المشاهير.

اورلاندو ما الذي يدفعنا الى الاهتمام بالكتابة الانكليزية في جينا وولف (٢٨٨١ - ١٤٩١) لكي نقرأ رواياتها العديدة:

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadaper.net

### "التكنوقراط" في عيد الحب

أيعقل أن تنتشر جهات سياسية لافتات تقول إن الاحتفال بيوم الحب أشبه بمساعدة بني أمية في قتل الحسين! هل يعقل في القرن الحادي والعشرين أن هناك من يعتقد أن المسيحيين واليهود كفار؟ هل يعقل أن محافظة مثل النجف تخشى من لعبة صغيرة فتحشد كل قواتها الأمنية لمنع بيع "دب أحمر"؟ ما ذا تركت لدولة الخليفة واجماة، لما تصولون وتجولون في الفضائيات تندون وتشجون جرائم داعش ضد المسيحيين، كيف تتحدثون عن المواطنة وحب الوطن في منابرهم وفضائياتكم وانتم تغسلون ايديكم كلما صافحتكم مسيحية او صابلية، وتستغفرون وانتم تنظرون الى مواطنة إيرانية؟ هل ما حدث ويحدث فضيحة تكشف مستوى الجهل الذي وصلنا اليه؟ البيض سيقلو حتما: "يارجل" ماذا تتحدث عن امور هامشية وتترك موضوع حكومة "التكنوقراط" التي بشرنا بها السيد العبادي وأبديت معظم الكتل السياسية، اعزوني فقد كنت اقرأ في كتاب رسائل الشيخ الجليل ابن حزم، لأنني أدرك جيدا ان مشروع دولة التكنوقراط العلقان الذي يهتف باسمه الجميع اليوم، هو نفسه مشروع بولة المحاصصة مادامت مفتاح البلد وأسرارها بيد مجموعة معينة، تستبدل الاعرجي، بالاسدي، والنجفي بالكرولي. ولأننا نعيش اليوم أجواء عيد الحب، فقد تذكرت ما كتبه الفقيه والشاعر أبو الطيب الوشاء حين سئل عن الحب قال: قلة النوم وإيمان الفكر وإظهار الخشوع وإعلان الحنين" وهو التعبير الذي استمده شاعر فرنسا الكبير أراغون الذي كتب لمحبوبته إلزا "أنهم لا يصدقون قولي عن الحب برغم هذا الذي أعانيه" وحين صغفت الأسماء بشيخ مثل توستوسوي أنزوي جانبا ليكتب هذه السطور بأصابع مرتعشة: "على رصيف المحطة لحت قوامه. عجا، ما الذي جاء به إلى هنا؟ لم أكن أعلم أنك كنت على سفر. لماذا أنت هنا؟ سألته، قال وهو ينظر في عينيها: تعلمين أنني جئت في أترك فليس في وسعي تجنب ذلك.. وأن شاعرا مثل امرئ القيس ترك البحث عن ملك ضاع و هام يبحث عن محبوبة هجرته: أترك مني أن حبك فانسى... وأنت مهما تأمري القلب يفعل وأن الحب دفع بعالم فقيه مثل ابن حزم إلى أن يسطر لنا كتابا في أحوال المحبين لم يعرف مثله، رقة وعذوبة، وصراحة وفيه يقول "الحب - أعزك الله - أوله هزل وآخره جد، دقت معانيه لجلالته عن أن توصف، فلا تدرك حقيقته إلا بالعاانة، وليس بمكتور في الديانة، ولا محظوظ في الشريعة" وهذه العبارة حتما لم يقرأها واضعوا لافتات شارع الروان في النجف او في سيطرات بغداد. في النهاية أتمنى أن نخرج جميعا اليوم لنحتفل تحت نصب جواد سليم بعيد حب العراق.. ولتذهب إلى الجحيم كل فتاوى ساستنا ووصاياهم، فنحن بدون الحب سنعيش حتما في عممة ونصخر مع مسؤولين مصرّين على أن يوروثنا ابتسامة عالية تصيف فقط لاغير!

لأننا نعيش اليوم أجواء عيد الحب، فقد تذكرت ما كتبه الفقيه والشاعر أبو الطيب الوشاء حين سئل عن الحب قال: قلة النوم وإيمان الفكر وإظهار الخشوع وإعلان الحنين

## صباح

سهيل سامي نادر  
الإعلامي والكاتب، صدر له حديثاً كتاب "شاعر حسن آل سعيد.. سيرة فنية وفكرية". الكتاب يسلط الضوء على تجربة واحد من أبرز وجوه الفن التشكيلي في العراق وأيضاً يتناول مساهمات آل سعيد النقدية في مجال الفنون.

سهيل سامي نادر تعان عن إصدار كتاب "ضوء" عن مؤسسة سارنيكو بالتعاون مع مؤسسة بينيتون في إيطاليا، والذي يتضمن مشاركات عديدة لمجموعة فنانيين تشكيليين في أعمالهم الفنية التشكيلية،

رشيد الخيون  
الكاتب والباحث، صدر له عن مركز المسبار للبحوث والدراسات كتاب "الأنبياء والمذاهب بالعراق.. يتضمن مشاركات عديدة لمجموعة فنانيين تشكيليين في أعمالهم الكاملة بثلاثة أجزاء.

## السلطانة الأم تدافع عن أكين كوش



الشكل فلو كانت شخصيته فكان سيبعد عن التاريخ أقوى من ذلك وغير متخطب كثيراً.

السلطانة كوسيم، فأجابته: "لقد أعجبتني أكين كثيراً ولاق به الدور". وحول الانتقادات الموجهة له من الجمهور بسبب أن شخصيته لا تليق بسلطان الدولة العثمانية، قالت شهري: "هذا ضعف ثقافة من الجمهور وقلة وعي بتاريخ بلدكم، السلطان أحمد قد تولى الحكم وهو في السادسة عشرة من عمره ومن الطبيعي أن يجسد أكين الدور الذي يجسد دور السلطان أسسلسل".

## كيت بلانشيت وبلانت وكرو وريدمان آخر المنضمين لتقديم فقرات الأوسكار

أعلن القائمون على حفل توزيع جوائز الأوسكار ٢٠١٦ انضمام عدد آخر من المشاهير والنجوم من أجل تقديم فقرات من الحفل، وهو الحفل الذي سيقام في لوس أنجلوس بكاليفورنيا يوم الأحد الموافق ٢٨ شباط الجاري، وضمت القائمة باتريشيا أركيت و Abraham Attah و كيت بلانشيت وإيميلي بلانت ولويس سي.كي. إضافة إلى راسل كرو وكريس إيفانز وجينيفر جارنر ولويس جوست جونيور، كذلك راشيل ماك آدمز وديف باتل وإيدي ريدمان وديزي ريدلي وسارة سيلفرمان وصوفيا فيرجارا. يذكر أنه أعلن في وقت سابق أسماء بعض النجوم المشاركين في تقديم الحفل والمشاركة ببعض العروض وكانوا ستيف كاريل ونجمة بوليوود بريانكا شوبرا وبينينسيو ديل تورو وتينا فاي وريان جوسلينج وكيفن هارت وكوينسي جونزو لبيدي جاجا وأوليفيا مون، وغيرهم كثيرون.

## ريهانا وليوناردو دي كابريو بلا حب في عيد الحب

كلاي كارداشيان التي انفصلت مؤخراً عن حبيبها لاعب كرة السلة جايمس هادن. وهناك الكثير من الناس الذين لا تربطهم علاقة حب بشخص. ولكن هؤلاء الناس ليسوا الوجديين هكذا بل هناك أيضا عدد من النجوم والنجمات العالميين منهم كروي كارداشيان التي انفصلت مؤخراً عن حبيبها لاعب كرة السلة جايمس هادن. وهناك الكثير من الناس الذين لا تربطهم علاقة حب بشخص. ولكن هؤلاء الناس ليسوا الوجديين هكذا بل هناك أيضا عدد من النجوم والنجمات العالميين منهم

## عالم آخر

سرمدا الطائي  
taee77@hotmail.com

## الخارج ضد "اصلاحات دارون"

وأنا اتصفح كتاب تشارلز دارون "اصل الانواع" ووصفه لقواعد صراع البقاء وانتخاب الاصلح في تاريخ الطبيعة، رحلت اكارن بين قواعد عمل الطبيعة، وقواعد عمل السياسة في الشرق الاوسط، وفشل محاولات الاصلاح الكثيرة. محور نظرية النشوء والارتقاء لصاحبنا، يقوم على ان الطبيعة دقيقة جدا في اختيار الاحسن. ومرتجمو عصر النهضة العربي الاوائل، كانوا يستخدمون مفردة "انتخاب الاحسن". والانتخاب الذي تقوم به الطبيعة، يفترض انقراض صور الحياة الاقل امكانية والادنى ملائمة للظروف، وبقاء الاصلح الاقدر على التطور. وقبل ان اسأل نفسي: انن ما بلاننا ننتخب احيانا تطبحة ومتردية لأخطر المناصب، فإن دارون (وأي عدو للعملية السياسية) اخذ يوضح ان الطبيعة لا تكون "حرة" دوما في اختيارها، بل هناك "تدخلات خارجية" تستدعي بقاء الاغبي وانقراض الانكى. نعم، ان دارون يسمي هذا الاستثناء بـ "الانتخاب عبر التدخل الخارجي"، ومثاله على هذا، انقراض فصيلة كلاب نكية وسريعة، وبقاء فصائل اقل نكاه وابطا في الجري، ويعزو ذلك مثلا الى اقبال الهنود في الاسكا القديمة على تربية النوع الغبي، مفضلين بنتيته القوية المفيدة في جر العربات، على النكاه والسرعة التي انقرضت في كثير من الاحيان او لم تتكاثر وظلت نادرة. ان التدخلات الخارجية في قوانين دارون، تلعب دورا خطيرا، وتؤدي الى تقديم الاغبي، على الانكى. لكن الاثارة لا تتوقف. فمن قواعد دارون الاخرى، اختفاء بعض اعضاء الحيوان نتيجة قلة استخدامهما. فالاصل ان كل من له جناحان يمكنه الطيران. لكن بعض الطيور اعتادت تناول الديدان وطاظة الرأس فسببت اجنحتها، مثل الدجاج الذي نسي الطيران. وهذا ما أرعبني اكثر وجعلني اخشى ان الانشغال بالعاطفة والانفعالات في بلدنا، يؤدي الى ضمور العقل والتفكير والاعتدال الذي نسينا استخدامه، لا سمح الله. اذ في باب آخر يقول دارون ان الدماغ لدى جنين القرد يشبه دماغ الكلب البالغ (الاغبي). ودماغ جنين الانسان في شهره السابع، نسخة مشابهة لدماغ قرد عمره عشر سنوات. ولعله يفترض في وصف سلسلة الارتفاع ان بعض القردة كانت تستخدم عقولها بكثرة فتطورت واصبحت انسانا. هل نكنا في شيخ التطور ان عقولنا يمكن ان ترجع صغيرة حمقاء مثل قرد عمره سنتان، كالدجاجة التي انشغلت بالديدان فتصاغر اجنحتها المهملة وعجزت عن الطيران؟ الله يستر، لكنني لا اشعر بالقلق، فالعظماة يدخرون حكمتهم الغصوي لخوانم كتبهم. وفي آخر صفحات "اصل الانواع" يصوغ دارون عبارة كأنها نص صوفي فيها دواء للأيأس، ورسالتها عندي، انه رغم اخطاء تطبيق قانون "البقاء لاحسن" ورغم "تدخلات الخارج" مثل نموذج انحياز هنود الاسكا الى الانواع الغبية من الكلاب، ورغم ضمور العقل في بلاد كانت حكيمه، الا ان "حرب الموت والجوع" حسب تعبيره، لا بد ان تحصل على نهاية مناسبة، وتؤدي الى انقراض الاكثر غباء والاقل تطورا، وليس تسلط الحمقى سوى تاريخ عابر، فحركة الكون قادرة على ان تكمنس الحمقى. ولتأمل ذلك حقا. عبارة دارون الاخيرة في الكتاب ببلاغتها ورومانيتها مضبوطة على ايقاع التامل الطويل لساعة الكون واثار اقدام الصانع، يكتب: "ان أسمي هدف في هذا العالم هو تنويع الحيوانات الراقية، وهو يتحقق من حرب الطبيعة ومن الجوع والموت. ان هناك جمالا وجلا في هذه النظرة عن الحياة، بقواها العديدة التي نغفها الخالق لأول مرة في عدد قليل من الصور، او في صورة واحدة. وبينما ظل هذا الكوكب يدور، كانت وما تزال صور الحياة تتطور، من مثل تلك البداية البسيطة، صور لا نهائية، غاية في الجمال وغاية في العجب".

## سؤال وسؤال

حمودي الحارثي له: تطربني أغاني يوسف عمر وداخل حسن

بيروت/المدى

حمودي الحارثي، ممثل عراقي شهير طبع البسملة على شفاة العراقيين من خلال أعماله الفنية. وهو من أبناء الكرخ - باب السيف في بغداد. تعلم التجارة وهو في السادسة من عمره على يد أخيه الذي ورث المهنة عن أبيه الذي لقب بنجار الأئمة حينها لصنعه الكثير من الأبواب والشبابيك للأضرحة في الكاظمية وسامراء وكربلاء والروضة القادرية، وحيث ساهم في بناء ضريح النبي حسين في الحلة وكما قام بعمل أُناس عائلة الاستريادي في الكاظمية وبيت النواب والشيخ خزعل شيخ المحمرة في البصرة آنذاك.

دخل حمودي الحارثي معهد الفنون الجميلة مع الفنان جواد سليم والفنان فائق حسن، لكنه ترك قسم النحت والرسم وتفرغ للتمثيل والإخراج منذ عام ١٩٥٨ ولغاية عام ١٩٦١، ومن ثم درس الفن والإخراج السينمائي لمدة عامين في فرنسا (١٩٦٤-١٩٦٥) وبعدها درس الفن والتمثيل السينمائي من عام (١٩٧٤-١٩٨١) وهو عضو جمعية التشكيليين العراقيين.

قام بأداء أدوار كوميدية حققت له شهرة كبيرة في العراق. من أشهر أدواره شخصية "عبوسي" في مسلسل "تحت موسم الحلاق". شارك في العديد من الأعمال المسرحية والمسلسلات والتمثيلات وأهمها: حياة العظماء، مع الخالدين، كاريكاتير، إلى من يهيمه الأمر. كما شارك في أكثر من (٥٠٠) عمل اذاعي وتلفزيوني واخرج الكثير من البرامج